

فور مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه تاليف

العلامة السيد علي بن سليمان الجمهوي

الدامني المغربي وهو آخر حواشي

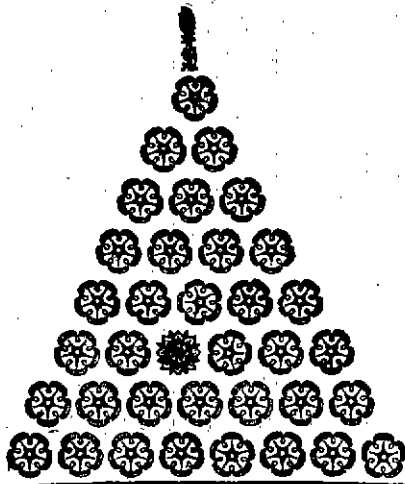
الكتاب السنية له حفظه الله

ونفع به المسلمين

آمين

٢

أبواب السنة	٣
أبواب الطهارة	٢٩
أبواب الصلاة	٣٢
أبواب الجنازة	٤٣
أبواب الزكاة	٤٩
أبواب النكاح	٥٠
أبواب الكفارات	٥٣
أبواب الاحكام	٥٦
أبواب الحدود	٥٨
أبواب الوصايا واقرائض	٦٠
أبواب الجهاد	٦٠
أبواب المناسك	٦٤
أبواب الاضاحي والصيد والاطعمة والاشربة	٦٦
أبواب الطب	٦٩
باب الكي	٧١
أبواب اللباس	٧٤
أبواب الادب	٧٤
أبواب الرؤيا	٧٧
أبواب الفتن	٧٨
أبواب الزهد	٨٦



## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله ذي الجلال والاكرام الكبير المتعال والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى  
أحبه سيدنا محمد سيد الكلام والفعال (أما بعد) فيقول الدمثي البيهقي عوى على بن سليمان  
الراجزيه ولكل الموحدين الغفران من ربه الله الحنان المنان الرحمن هذا اختصار سادس  
عاشر وعدت بوضعه على الكتب الستة وهو اختصار تعلق الحافظ أبي الفضل السيوطي عشرين  
الحافظ أبي عبد الله محمد بن ماجه بنقط ما اختصرته من تعليقاته على الكتب الخمسة راقما  
الأول والثاني والثالث الأربعة بالرموز المسارة بصدر الصحيحين والترمذي معتمدا في الضبط على ما قدمته هنا لك  
ورجحا وشكته بقوائده فرت عنه وعن غيره من القبول (وسميت بنور مصباح الرجاء على  
سنن ابن ماجه) وبحوله تعالى أقول وعلى كل الخبران وضدها أصول وأحول (ترجمة المصنف)  
قال الأمام أبو القاسم الرازي بنار محققين محمد بن يزيد أبو عبد الله بن ماجه القزويني وما جده  
لقب بن يدو الداعي عبد الله كرايته بخط أبي الحسن القطان وهبة الله بن زاذان وقد يقال محمد بن  
يزيد بن ماجه والاول أثبت وهو امام من أئمة المسلمين كبيره من مقبول بالاتفاق مصنف  
التفسير والتاريخ والسنن وتقرن سننه بالكتب الخمس وسمعت والذي يقول عرض كتاب  
السنن لابن ماجه على أبي زرعة الرازي فاستحسنه وقال لم يخطئ الا في ثلاث أحاديث مع  
بالعراق ومصر والشام وقزوين والري ونيسابور وروى عنه ابن عمه محمد بن عيسى الصفار  
واسحق بن محمد بن علي بن ابراهيم وسليمان بن زيد وميسرة بن عيسى وأحمد بن ابراهيم الخليلي  
والمشهورون برواية السنن عنه على بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأبو جعفر  
ابن عيسى الطوسي وأبو بكر حامد بن كينويه الأبهريان ولد ابن ماجه سنة تسع ومائة ومات

سنة ثلاث وسبعين وتولى عنه محمد بن علي القهرمان و ابراهيم بن دينار الوراق وصلى عليه آخوه  
أبو بكر ودفنه أبو بكر والحسن أخواه وابنه عبد الله ورواه يحيى بن زكرياء الطرائقي فقال

- أبا قبر ابن ماجه غشت قطرا \* ملتا بالغدادة و بالعشى
- فقد حزت التقى والبرلى \* تضمنت البرى من البرى
- من الايمان قولاً ثم فعلا \* جهار اليمس ذلك بالخفى
- أبا عين جودى ثم جدى \* بدمع فى البكاء على التقى
- أبي عبد الله أبى التمامى \* أبى بهم حدى حتى
- أقول اقلقتى الا انكباء \* لفقدان لآثار النبى
- ونشر مناقب كثر وطائب \* لآل الله كالسلسل الذى
- بعقل وافر لا عيب فيه \* بكالسيف الصقيل المشرفى
- فقيه كان ذا حلم وبر \* وما الله عما كان له بشى
- عليه الله صلى ثم صلى \* عليه من ملائكة العلى
- وأم الارض وبل ما أجت \* به من لودعى أحودى
- يقع لكل ذى دين ودينها \* يهتك به دمى لابي

وقال محمد بن الاسود القزويني

- لقد أوهى دعا ثم عرش علم \* وضع ركنه فقد ابن ماجه
- وخاب رجاء ملهوف كشيء \* يعاويه من الداء ابن ماجه
- ألا لله ما حنت المنايا \* علينا من تخطفها ابن ماجه
- محمد الذى ان عدتوما \* مصابيح الدعاة ابن ماجه
- لمن يرجى لعلم أو حفظ \* بشرح بين مثل ابن ماجه
- ومن لمصنفات مسندات \* ومختبباتم ابعدا ابن ماجه
- ومن يعطى الذى أعطاه ربي \* من التبيين واقفه ابن ماجه
- أبا عبد الله مضيت فردا \* وما خلفت مثلك يا ابن ماجه

قال الرافعي هذا نظم لا قافية له لكن قد يوجد مثله فى المنظومات قلت ان كل كلمة تكررت قبل  
مجموعة أبيات ابطاء الالفاظ الحلاله فيجوز قافية بكل أبيات القصيدة قلت وكذا كلمة محمد صلى  
الله تعالى عليه وآله وسلم اذ بالحلاله كل لذات الوجدانية القديمة وباسم محمد كل لذات الوجدانية  
الحديثة وقل من رأى هذا فانيههه حقا اه وذكر أبو الحسن بن القطان صاحب ابن ماجه  
ان عدة أحاديث سنن ابن ماجه أربعة آلاف

أبواب السنة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرتكم به فخذوه وما  
نهيتمكم عنه فاتهوا قال ابن عساکر بالاطراف هذا مختصر من حديث يليه وما به شرطية  
بالحين (ذروني) بنقطه فله فقم راء مخفف أى اتركوني من السؤال (ما ركتكم) أى مدة

تركى امركم او نهىكم لما صدر به نظر فبسة فاذا امرتكم بشئ فخذوا منه ما استطعتم  
واذ نهىتكم عن شئ فانتهوا قال ابو الفتوح الطائى بالاربعين الفقه يدور على خمسة احاديث  
الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وما نهىتكم عنه فانتهوا واما امرتكم به فانوا منه  
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار قال حتى باماليه وكونه سماه خمسة بعد جملة الامر وجملة  
النهى حديثين لانهم افاضوا من قواعد الفقه قال حط وقد عاين ذلك بان اجتناب المنهى  
اسهل من فعل المأمور به فلم يقيد به بما قيد به المأمور من الاستطاعة ~~اصح~~ اخرج  
الطبراني باوسطه بلهفظ فاذا امرتكم بشئ فانتهوا واذا نهىتكم عن شئ فاجتنبوه وما استطعتم  
فانظروا فيه بعض رواته وقد عدهوا بعلم الحديث نوع المصلوب وله امثلة عديدة قال  
حط ذكرتها بشرح الفقيهى (كان ابن عمر اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حديثا لم يده) كما يده بحذف واوجز ما لم يمتحوا به (ولم يقصر عنه) كينصراى لم يقف عنه  
فلا يعجل به شيئا ولا يتركه امرا اذ يقف عنه دحده فلا يتأخر عنه ولا يتعدها وهذا مشهور  
بسيرة ابن عمر اذ كان شديد الاتباع لا تاره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند احمد  
بسند صحيح عن انس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر بعرفات فلما راح رحلت معه حتى اتى  
الامام فصل معه الظهر والعصر فوقف هو وانا واصحابى فافاض الامام فافضنا معه حتى اتى  
الى المضيق دون المسازمين فاناخنا فاختار ونحن نحسب انه اراد الصلاة فقال لعلنا لم يردنا السكنة  
ذكر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لما انتهى اليه قضى حاجته فاحب ان يقضيها وبه بسند  
صحيح عن مجاهد قال قال كعب بن عمر رضى الله تعالى عنهما يا رسول الله فمجان فادعنه فسلم  
فعلت فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله ففعلته وبالبرار بسند صحيح عن ابن عمر  
كان يأتى شجرة بين مكوة وطيبة فيقبل تحتها ويخبر انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يفعله  
وبسند حسن عن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر محلول الازار فقال رأيت صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم محلول الازار (انفق تخافون) بهم من استهفام ونصبه الفعول مفعولا  
مقدما (لا تزال طائفة من امتى منصورين) قال قر الطائفة الجماعة وبالنهي من الناس  
ونسبها واحدا كانه اراد نفسا طائفة واصحاب بن راهوية مادون الالف ويجمع ان يكون  
شأنها امر او احد الى ان يكون عدد المتمسكين بها كان عليه رسول الله صلى الله تعالى عليه  
بآله وسلم واصحابه افا ارادهم لا يعجزهم كثرة اهل الارض انتهى واخرج ابن ابي حاتم بسيرة  
عن مجاهد قال هي من واحد لالف وعن ابن عباس هي الرجل والنفر والجوهرى عنه هي  
الواحد فوفه واحدا لم تسكن هذه الطائفة اهل الحديث فلا أدري من هم اخرج الحاكم  
بعلم الحديث وقع هم اهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب اهل الحديث ويخ بصحة  
هم اهل العلم المجتهدون لان المقلد لا يسمي عالما فاستدل به على استمرار الاجتهاد لا يمانية  
او ينجى اشراطها الكبرى وذكر في خلق افعال العباد اثر خير ابي سعيد فوله تعالى وكذلك  
جعلناكم امة وسطا قال هم الطائفة المذكورة بخبر لا تزال طائفة من امتى وقد بشرح مسلم  
هم من قال الله تعالى بهم ومن خلفنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون نو اعلمهم قوم متفرون

في أنواع المؤمنين عن يقسم أمره تعالى من كجاهد وفقه ومحدث وزاهد وأمر معروف  
وغیره من أنواع الخير ولا يلزم اجتماعهم في مكان واحد بل يجوز أن يكونوا مفرقين في  
أقطار الأرض قلت كل هذا خبط بل هم أهل الديوان أهل الحل والعقد وهم مفرقون في  
الأرض ومفرقون في أنواع الخلق فهم قوام العالم كما فأنظر شرح محمد محمد انتهى والطبري  
لا تعارض بين هذا وبين خبر لا تقوم الساعة إلا على أشرار الخلق ولا تقوم الساعة حتى  
لا يقول أحد الله الله وما حازمه من الأحاديث إذا أرادهم هذا الخصوص أي لا تقوم الساعة  
على أحد بنو حد الله إلا محجل كذا الذي به الطائفة المذكورة أو هذا بوقت دون وقت وإن هذه  
الطائفة تبقى لمجي عروج المؤمنين التي قبض روح كل مؤمن فيبقى شرارهم فعليهم تقوم  
الساعة قلت هذا والحق المبين فالمرح تقوم ساعة كل مؤمن وهي الساعة بخير لا تزال الخ  
فيبقى بعدهم شرار الناس زمانا ينسون به ذكر الله تعالى بحيث لا يدكر أصلا فعليهم تقوم  
الساعة بخير الشرار والله تعالى أعلم (لا يضرهم من خالفهم) قال قر أي من لم ينصرهم من  
الخلق (نا أبو بكر بن زرعة) هو خولاني شامي ماله عند المصنف شيء إلا هذا ولاه عند الخمسة  
شيء (سمعت أبا عبيدة الخولاني) بكسر عينه ففتح نونه في وحدة كواحد عن اسم عبد الله أو  
عمارة وأنكر قوم بحبته فدوره بالتايعين وقال البغوي بحجه كان من اصحاب معاذ أسلم بحبته  
صلى الله تعالى عليه بأه وسلم (ان الله بغرس) بنقط عينه فراء فسبب كضرب بأخرى لا تزال  
الله بغرس (في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته) رواه البغوي بحجه عنه موقوفا فقال  
نا محمد بن عمرو بن حران نا هبة بن الوليد نا أبو بكر بن زرعة عن سرج بن مسروق  
عن أبي عبيدة الخولاني قال ما نطق في الإسلام فتق فسدوا لكن الله بغرس في الإسلام غرسا  
يعملون بطاعته (الوطائفة من أمي بالمعروف) قال قر أي قاطنونه به منصورون غالبون  
و حج أي غالبون على من خالفهم وأرادنا اظهروا أنهم غير مستورين بل مشهورون والاول  
أولى ولم يقل قاهرين بعدوهم (حتى يأتي أمر الله) قال قر أي الساعة كما فسر بأخرى  
و حج أمره تعالى بسبب تلك الرج التي قبض روح كل مؤمن فاذا تحقق حد الوالارض  
عن مسلم فضلا عن عالم فضلا عن مجتهد وأما روايته بلفظ حتى تقوم الساعة فتصل على أشرطها  
يوجد آخر أشرطها قلت بل ساعة المؤمنين كما مر اذ قيام ساعة كل أحد موته فيأتي قيام  
الساعة الكبرى فلا تجد اذا الاشرار الكفرة الفجرة الذين تقوم عليهم (يوشك الرجل  
متكئا على أريكته يحدث حديث من حديثي) قال ابن مالك يوشكه يوشكه أي يوشك من  
أفعال المقاربة يطلب رفع اسم ونصب خبر محلا اذا لا يكون الا آتيا مقروبا بأن ولم أره تجرد عنه  
الاهنذا الخبر وقوله يوشك من فر من منته في بعض غرابة بواقفها قال حظ قد رواه  
الحاكم بلفظ يوشك ان بعد الرجل على أريكته يحدث الحديث وهي كسفية سريرتي حمله فلا  
يساهم مفردا أو كل ما أتى على من سريرا وفرش أو منصة (لا ألفين أحدكم على أريكته)  
لأنهاية فله أ كذا ألفين بنون أي لا أجدن فان قيل ما معنى نهى التسكيم وانما ينهى غيره قلت  
هو كقولهم لا أريتك مهينا قال أبو بكر يا التبريزي أي لا تكن مهينا فانه قال أره وكقوله

تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون اى ائمتوا على الاسلام حتى ياتيكم الموت فلا ينهاكم عن الموت  
وقس عليه معنى الخبر قلت لانه غير مكلف به اذ لا طاعة له عليه اى لا يكن ملقى وموجود اعلى  
ار يكتمه فانه يراه تعالى وقد اراتيه فيجازى جزاءه وفا القلمه (بأية الامر) اى الشئ اذ نسفه لامر  
ونهى (من احدث فى امرنا ما ليس فيه فهو ورد) اى سر ودود اطلق مصدر اعلى مفعول قال احمد  
اصل الاسلام مبنى على ثلاثة احاديث خبر الاعمال بالنبات وخبر الحلال بين والحرام بين وخبر  
من احدث فى امرنا الخ (فقال ابن له) هو بلال (ان رجلا من الانصار خاصم الزبير) هو ثعلبة  
ابن حاطب من بني امية بن زيد وهو غير ثعلبة بن حاطب مانع الزكاة (فى سراج الحرة) بنقط  
سببه فراء نجيم ككتاب مسابيل الماء جميع شجرة كرحمة اصبقت للحرة لانها اهدى وهو موضع  
معروف بالمدينة والحرة ارض ذات حجارة سود (سرخ الماء) اى اطلقه بعد حبه (ان كان  
ابن عمك) بنقح همزة اى لاجل ان كان ابن صفة عمك (قضيت له الى الجدر) بنجيم فدا ل فراء  
كعبد بالنهاية هو هنا منساة وهو ما رفع حول شجرة كعبدار اولغته فى جدار او اصل الجدار  
وروى كثلت جمع حدارو بنقط داله اى حذر قلوب اى تمام الشرب من حذر الحساب وهو كعبد  
وسدر اصل كل شئ او اصل الحائط والمخفوظ بدل (من حدثت فنى حديثا وهو يرى انه كتب)  
بضم ياء اى بظن و يعلم (فهو احد الكاذبين) بجمع وثقته كصاحب قال الطيبي كقولهم القلم  
احد اللسانين والجمال احد الابلوين (ذات يوم) اى يوما فانذات مقهيم (وزدفت منها  
العيون) قلت بنقط داله فراء فقاء كضرب انتهى اى جرى دمها (والسمع والطاعة وان عبدا  
حشيشيا) بالنهاية اى اطيعوا اذا الامر واسمعه واله وان كان عبدا يحذف كان مرادة قال الطيبي  
وردها ذامبا لغيره لا تحفيا كما كن بنى مسجد اولو كحفص قطاة اى لانتسكفوا عن طاعة من  
ولى عليكم ولو اذنى الخلق (عضوا عليها بالنواخذ) بنقط داله اى بالاضرار او الضواحل  
او الاذياب والعض مثل فى التمسك بها بكل ما يمكن من اسباب معينة عليه كن تحسب بشئ  
فاستعان عليه باسمائه استظهار الالحاقظة (فانما المؤمن كالجمل الانثى) ككتف بالنهاية  
اى المائوف وهو ما قصر الخشاش اذف فيطأ وبع قائده فلا يجعه او الذلول من اذف اششكى  
انفه منه قياسه مائوف كصدور ويطون لمن اششكى صدره ويطنه ففاء هذا شاذ او ورد  
الانثى كصاحب معناه (كانه من ذر جيش) كعلم بالنهاية من يعلم ويعرف قومه مادهم هم  
من كعدو (وخبر الهدى) كعبد السيرة والهيئة والطريقة (وشرا الامور محذاتها) بالنهاية  
جمع محذاته كسكرمة وهى ما لا يعرف بكتاب ولا سنة ولا اجماع قال الطيبي بنصب شرعطا  
على اسم ان ورفعه عطا على محل ان باسمها (وكل بدعة ضلالة) بالنهاية البدعة قد ما بدعة  
هدى وبدعة ضلال لما كان على خلاف ما امر الله ورسوله فهو فى حيز الذم والانتكار  
وما وقع فى حيز محمود ما تدب الله اليه ورسوله وحض عليه فهو فى حيز المدح وما لم يكن له مثال  
موجود كنعف جود وسخاء ونفعل معروف فهو من الافعال المحمودة فلا يجوز ان يكون ذلك على  
خلاف ما امر الله تعالى به ورسوله اذ جعل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم به ثوابا فقال من  
سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها ووزا بصدقه فقال ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها

ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله واما بدع قول عمر بالتراويح  
 نعمت البدعة هذه فلما كانت من افعال خير ودخلت في حيز المدح سماها بدعة بدعها  
 اذ لم يسمها الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل سلاها اليها فتركتها فلم يحافظ عليها ولا جمع  
 لها الناس ولا كانت بوقت أبي بكر واما جمعهم عمر عليها وندبهم اليها فلهذا سماها بدعة وهي  
 سنة حقة لقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين بعدي  
 وقوله اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر وعثمان وعلى فعلى هذا التأويل يجعل قوله (كل  
 محدثة بدعة) أى ما جازف أصول الشر بعبه ولم يوافق السنة وأكثرا يستعمل المبتدع عرفا في  
 المذموم وقال نو قوله (وكل بدعة ضلالة) عام مخصوص بقوله تعالى تدمر كل شئ وأوديت  
 من كل شئ أى غالب البدع والبدعة لغة كل شئ عمل بلا مثال سابق وشرعا احداث ما لم يكن  
 بوقت رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الامام أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام  
 فى آخر كتاب القواعد المدعة خمسة أقسام واجب كتعلم علم التجو الذى يفهم به كلامه تعالى  
 وكلام رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حفظ الشر بعبه واجب ولا يتأق الابوه وما لا يتم  
 الواجب الابوه فهو واجب وكهتظ غريب الكتاب والسنة وتدين أصول الفقه والكلام على  
 الجرح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم ومجزة كذا ذهب القدرية والخبرية والمرجئة  
 والمجسمة والرد على هؤلاء من البدع الواجبة اذ حفظ الشر بعبه من هذه البدع فرض  
 كفاية ومندوبة كاحداث شرط ومدارس وكل خبر لم يهدها العصر الاول وكالتراويح والكلام  
 فى دقائق التصوف وجمع المخالف للاستدلال فى المسائل ان أر يديه وجه الله تعالى ومكرهه  
 كزخرفة مساجد وترويق مصاحف ومباحة كصاغة عقب الصبح والعصر وتوسع فى الذن  
 ما كل ومشارب وملابس وما كن وتوسيع الاكام وقد اختلف فى كراهية بعض ذلك  
 روى البيهقى عن الشافعى بما قبله قال المحدثان من الامور ضربان ما أحدث مما يخالف كتابا  
 أو سنة أو أثر أو اجماعا فهذه بدعة ضلالة وما أحدث مما يوافق واحدا مما ذكر فهو بدعة  
 محدودة فله قال عمر بقيام رمضان جماعتها هذه البدعة هذه اذ لم تكن قبله انتهى ما ذكره نو  
 بهذيب الائمة واللغات وقد انف من المتقدمين الامام أبو بكر الطرطوشى كتاب  
 المحدثات والبدع ومن المتأخرين الامام أبو عبد الله بن الحاج أحمد مشايخ تقي الدين السبكي  
 كتاب المدخل لجمع فيه فأرعى وهو كتاب كبير جميل عظيم الشأن على أنه موضوع لا يسم له  
 انكارها وما بالغ فى انكاره وهو غير مسلم له عمل المولد الشرى النبوى فهو باه منه البدع  
 المستحسنة المندوبة اذ اخلا من المنكرات شرعا قلت انما أسكره اذ لا يتخلو من تلك المنكرات  
 أبدا قال حط ولحمه تأليف وكذا الاحداث الصلاة والتسليم على النبي صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم عقب الاذان على المنارة بصورة الاذان فهو من البدع المستحسنة لا المذمومة (ومن  
 زلذينا أوضياغا) بالنهاية كتحباب عيال والأصله مصدر ضاع ضياغا فسمه العيال كمن مات  
 وترك ثمرا أى فقرا وككتاب جمع ضائع كجائع وحياء (فعلى والى) قال حط به لفظ وشي  
 هو رب فعلى يرجع للدين والى للضياغ (الشي من شقى من بطن أمه) بالنهاية أى من قدر الله



عليه في أصل خاتمة انه شقي فهو ذاهو الشقي حقيقة لانه من عرض له الشقاء بعد ذلك وأراد  
شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا قلت وقيد ببطئها لانه من جملة ما يكتبه ملك الارحام ببطئها  
(الان قتال المسلم كفر وسبايه فسوق) بالنهاية يحمل هذا على من قاتله أو سبه بلا تأويل  
أو قاتله تغليظا لانه يخرج منه فسوق أو كفر (وان التكذب) يهدي الى الفجور أى يعيد عن  
الصديق واجمال البر (اذ أرى أئمة الذين يجادلون فيه فهم الذين عندهم الله فاحذرهم) قال  
الثور بشي المتشابه الذي تحذر منه هو صفاته تعالى التي لا كيفية لها وأوصاف القيامة التي  
لا سبيل الى ادراكها يقيناً أو استنباط ولا استحضارها في نفوس لانها معروفة عن لسان  
الشارع فمثل مالك عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال الاستواء معلوم والكيف  
مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة (ماضيل قوم يهدى كل نوعا عليه الأتوا  
الجدل) قال البيضاوي أى العناد والمراء والتعصب وترويج مذاهبهم بلان يكون لهم بصيرة  
على ما هو الحق وذلك محرم اما المناظرة لاظهار الحق واستكشاف الحلال واستعلام ما لم يعلمه  
أو تبيين غيره ما هو عنده ففرض كفاية وقال الطيبي أو توأحال وقدم مقدر والمستثنى منه أعم  
عمر الاحوال وصاحبها ضمه مستتر بالخبر أى ماضيل قوم يهدون كائنين على حال من الاحوال  
الاعلى ايتاء جدل من تزيب ضلال وتشبهين هدى تركوه مع معرفتلك اذ لا يدفع عنهم معرفة تركه  
وارتكاب ضلال الا ذلك العناد لجا وتوهمها على من لا يدري من العامة (ثم تلا هذه الآية بل هم  
قوم خصمون) قال الطيبي فان قلت هل طابق معنى الخبر الآية فاستشهد بها قلت من حيث انهم  
عرفوا الحق بالبراهين القاطعة فاعادوا واتهموا بحال اللاطعن فلما تمسكتموا بما التمسوه جادلوا  
الحق بالناطل وهكذا مذهب الفرقة الرائية (ولا صرفا ولا عدلا) بالنهاية تكرر اللفظان  
حديثا أى توبة وفدية أو نافلة وفرضا (في راض الجنة) براء فوجدة فنقط صاد كسبب بالنهاية  
أى ما حو لها خارجا عنها شبهة بابنية حول مدن وتحت قلاع (المراء) ككتاب الجدل (ان الله  
لا يبيض العلم انتزاعا) قال الطيبي هو مفعول مطلق أى قضا كرجع القهقري (ينترعه) صفة  
مينعة لموعه (اتخذ الناس رؤسها حلالا) قال بتنويه كقولوس جمع رأس وبتركه كعلماء جمع  
رئيس وكلاهما صحيح والاول أشهر فبه تحذير من اتخاذ الجهال رؤسا (فضلوا أو أضلوا) زاد  
الخلعي بقواته عن سواء السبيل (من أفتى بقضيا حق غير ثبت) بالنهاية ثبت كسبب حجة وبينة  
قلت الاولى كعبد أى بما صبره حقا وهو راء باطلا (فانما انعمه على من أفتاه) قال الاثر في  
بشرح المضايح يجوز كون أفتى ثانيا بمعنى استفتاه اذ جعله في معرض افتائه بلا علم وكون  
الاول وجه ولا أى فام خطئه على من أفتاه فالاشم على المفتى لامتد قتيبه (العلم ثلاثة فإراء  
ذلك فهو فضل) قال الطيبي ال في العلم للعهد وهو ما علم من الشارع وهو العلم النافع في الدين  
(آية محكمة) قيل أى غير منسوخة وغير متشابهة اذ أحكم بيانها بنفسها ولم يفتقر لتغيرها  
(أوسنة قائمة) بالنهاية أى دائم مستمرة قد اتصل عمل بها بالترك (أو فرضة عادلة) بالنهاية  
أى معدلة سهامها في القسمة على سهام وأنصبة ذكرت بالكتاب والسنة بلا جور أو مستنبطة  
من الكتاب والسنة وان لم ينصاعلمها فتكون معادلة للنص أو هي ما اتفق عليها المسلمون

وقال الطيبي العلم مطلق يجب ان يقيد بما به هم منه المقصود فيقال علم الشرع معرفة ثلاثة  
اشياء بتقسيم خاص فيبانه ان قوله آية محكمة يشتمل على معرفة كتابه تعالى وما يتوقف  
عليه معرفته لان المحكمة ما حكمت عبارتها بان حفظت من احتمال واشتباه فكأن أم  
الكتاب وأصله فتحمل المشابهات عليها وترد اليها ولا يتم ذلك الا ما هو حاذق في علم التفسير  
والتأويل الحاوي بالقدمان يشتمر اليه لمن الاصلين وفنون العربية وقوله سنة فالتعني  
قيام السنة ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قامت السوق نفقت لانها اذا حفظ عليها  
كانت كشيء نافع توجهت له الرغبات وتنافس به المحصلون واذا عطلت واضيعت كانت  
كشيء كاسد لا يرغب فيه ودوامها ما ان يكون يحفظ اسانيدها كحرفه أسماء رجال  
وجرح وتعديل واقسامه كصحیح وحسن وضعيف متشعب من أنواع كثيرة واما يحفظ متونها  
من تغيير وتبديل باقية ان وضبط وتفهم معانيها واستنباط علوم حجة منها اذ جعلها اهل كلها  
من جوامع الكلم التي اوتيتها صلى الله تعالى عليه بما له وسلم وقوله اوفر بضة عادلة ان فسر  
بقر بضة متكاثرة كانت شاملة لكل انواعها وان فسرت بمسنة قيمة مستنبطة من الكتاب  
والسنة والاجماع والقباس رجح المعنى اليهوسميت عادلة اذ تعادل وتساوى ما أخذت منه  
وتعرف من هذا بان معنى قوله فغابوا الخ ان الفضل واحد الفضول الذي لا مدخل له في أصل  
علوم الدين وما استعاض منه نفيما بقوله اعدو بالله من علم لا يتبع قال ذوالقريب الفضل الزيادة  
حتى غلبت على ما لا خيرة فيه حتى قيل فضول بلا فضل وطول بلا طول وقيل لمشتغل بما لا يعنيه  
فضولي واما الطالب لما ثبت بخصوص السنة للافتقار اليه فليس بفضول (عبادة بن نسي)  
بضم نويه فقطع سينه فسد تخمية (سبايا الامم) كزاي اجمع سبية فهي امرأة منهوبة فعيلة  
مفعولة (الايمان بضع وستون أو سبعون بابا) قال البيضاوي لعله تكبير لا تعديد كقوله تعالى  
ان تسمعقر لهم سبعين مرة أو تعداد خصاله بانها بة بضع بالعدد كسدرويقع ما بين ثلاث اربع  
أو ما بين واحد لعشر لانه قطعة من عدد قال الازهرى تقول بضع ستين وبضعة عشر رجلا  
فاذا جاوزت عشر اتركتها تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء بالحديث قلت الاولى انه  
أراد ستة وستين عددا سم الجلالة اشارة الى ست وستين عقيدة التي تجب على المكاف معرفتها  
بحقه تعالى وحق رسوله صلى الله تعالى عليه بما له وسلم اذ يتضحها كلها اسم من أسماءه تعالى  
كما استخرجها السننومي من لا اله الا الله محمد رسول الله فانظر نظمنا له وشرحه تراين من  
ذات (والحياة عشعة من الايمان) قال البيضاوي رضى الله تعالى عنا جميعا الحياة تعبير  
وانكسار بعثرى المرء من خوف ما يلام به أخذ من الحياة فكان الحي صار لنا بعثريه  
من تعبير وانكسار رث الحياة منكسر القوى فلذلك قيل مات وحده بكانه خجلا وانما أفردته  
بالذكر لانه كداع وباعت الى كل الشعب لان الحي يخاف فضيحة الدنيا وقطاعة الآخرة فيبخر  
عن معاصي ويشفق منها والشعبة كفرقة بالنهاية هي طائفة وقطعة من كل شيء وانما جعل  
الحياة وهو غير ربة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي يقطع بايمانه عن معاصي وان لم  
تسكن له تقيتها كالايمن الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان يتقسم الى

انتهى امر الله به وانتهى عما نهى عنه فاذا حصل انتهاؤه بجمايع كان بعض الايمان  
(لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة) بفتح نون ذرة فلفظ نون واحدة الذر وهو نون صغير  
احمر قال ثعلب ان ثمانية مثقال ذرة حبة أو هي مالا يوزن أو ما يرى بشعاع شمس نفل من كوة (من كبر)  
كسدر بالنهاية أى كفر وشرك كقول تعالى الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم  
ذاخرين اذ قال يقضيه مقابلته (ولا يدخل النار من كان في قلبه حبة من خردل من الايمان)  
أى دخولاً مؤبداً أو اذا أراد أن يدخلها تزعم ما يقوله منه كقول تعالى وتزعنا ما فى صدورهم  
من غل قلت هذا هو المتعين فيع من دخلها فخرج ومن عني عنه بلا دخول (خزورة) بجاء  
فزاي فوا وفراء كاساورة بالنهاية جمع خز وروحز وروه ومن قارب سلوغا والتاء لتأنيث  
الجمع ناعلى بن محمد نا محمد بن فضيل نا على بن نزار عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من أمتي ليس اه ما فى الاسلام نصيب المرجة والقدرية  
هذا أخرجه ت بطريقه هذا أيضاً برواية القاسم بن حبيب عن نزار بن حبان وقال  
حسن غريب وهو مما انتقد الحافظ من اج الدين الملقبى على المصابع وزعم وضعه فرد  
عليه صلاح الدين العلائى ثم حج قد ذكرنا كلاً بالتمليق على جامع ت قال التور بشى  
بشرح المصابع الصنف النوع قبل المرجة هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل فيؤخرون  
العمل عن القول وهو غلط لا يوجدنا أكثر أصحاب الملل والنحل ذكروا ان المرجة هم  
الجبرية الذين يقولون باضافة الفعل للعبد كاضافة لهجمات والجمرية بخلاف القدرية  
وسميت الجمرية مرجية اذ يرجون أمره تعالى ويرتكبون الكبائر يذهبون فيه للافراط كما  
تذهب القدرية الى التفريط وكلا الفريقين على شفا جرف هار والقدرية انما نسبوا للقدر  
وهو ما قدره تعالى اذ يدعون ان كل عبد محتاق فعليه ككفر ومعصية ونفوا انه يقدره تعالى  
وقوله ليس اه ما فى الاسلام نصيب جماعتك به من يكفره ما معاً والصواب ان لا يسارع  
الى تكفير أهل الاهواء المتأولين اذ لا يقصدون به اختيار الكفر بل دنوا وسعهم فى اجابة  
الحق فلم يحصل لهم غير ما رجموههم الآن بمنزلة الجاهل المجهد المخطئ وله اذهب المحققون من  
علماء الامة نظراً واحتمياً لما جرى قوله ليس اه ما فى الاسلام نصيب مجرى الاتساع فى بيان سوء  
حظهم وقلة نصيبهم من الاسلام بخوال الخيل ليس له من ماله نصيب انتهى وبالنهاية المرجة  
فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كانه لا يضر مع الكفر طاعة  
سوءه لا عقاب لهم انه تعالى أرجأ وأخر نصيبهم على المعاصي أى أخر عنهم مستطاً والمرجة  
بهمز وغيره كعصية من أرجأته وأرجيته أخرته فهو مرجى كقضى نسيبه مرجى كرجى  
وهو مرج كعظ نسيبه مرجى كعطى وهى مرجية ومرجبة (عن أبي هريرة قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوماً بارز الناس) الخ قال الراغب شارح فز وبن بارز الناس أى ظاهراً لهم  
لا يحجب دونه واللقاء بالكتابة والسنة الثواب والحساب والموت والرد والبعث ومراده هنا  
البعث لقوله بعدو يؤمن بالبعث الآخرة هذا الخبر ان الايمان تصديق والاسلام انقياد وطاعة  
ولم يقصد البحث عن حقيقة تها وانما المطلوب بيان ما أمر الناس بالتصديق به والانقياد والطاعة

فيه فانطبق الجوابان على المقصد المبحوث عنه والاحسان في العمل تجويده والاتبان به على  
اكمل الوجوه ومن يراقب غيره ويعظمه بجوده ما يعمل له لاسيما اذا كان يرى منه فغير عن  
هذا بقوله كأنك تراهم بين ان العبد اذا لم يكن حاضر ام مشاهد فاعلم بوجوب قرب من مشاهد فعله  
واشراط الساعة علاماتها جمع شرط كسب كذا ذكره ديوان الاله وواحد الشرط كعبد  
واصله مصدر والرب السيد وجماء انشاء واشهر ما قيل به ان يكثر سبي وغنائم فيما الغون في اتخاذ  
السراري فله عدة من علامات الساعة لا عرضهم عن سنة النكاح أو اظهروا الدين واتساع  
رفعة الاسلام فيليه قيام الساعة وغير المشهور قولان كثرة العقوق وقهر الولد أمه كلمة فعلية  
فتخصيص أمه لشدة قهرها المكان رفعا زيادة في استحقاقها على حرة وعدم احتياطهم في أمر  
الجواري فينتهي التمايز الى بيع أمهات الاولاد فربما وقعت بين ابنتها فلا يدري انها أمه  
في فعلها ما يفعل الملك الاجنبي بأمته من كل الوجوه فسمها ربا ورية والاقوال باعتبار الحرية  
والشرف كسيدا أو انه وولد سيدها وولده قد يسمى سيدا وقد ثبت له الولاء كالسيد أو انه  
سبب عتقها فهو كسيدا المنعم عليها بعنتها والرعا ككتاب وغراب والرعا جمع راع أي  
البلدان تفتح فيترك الرعا دور البوادي ويسكنون البلاد ويتناولون في البغيان بان يباهي  
بعضهم بعضا فيه كثرة وحسن من طاوله من الطول والطوال أو يتعابون ويتسلطون على  
الخيران في أمر الابقية ومراقبهم من تطاول عليه واستطال وقوله في خمس أي وقت الساعة  
المسؤول عنها يقع في خمس لا يعلمهن الا الله تعالى وانما استدلل عليها بقلاماتها وقوله اللهم  
الاشهر في خ كقفل جمع كأمير وهو الاسود أو ما على لون واحد لاشية فيه وكعبدو وهو المشهور  
برواية رعاء اللهم جمع كرحم وهي صغير ولد غنم فهي قرية من رواية رعاء الغنم وأراد به زيادة  
تحقيق اذ راعها أضعف وأخس فما قالوه كقفل منهم من جعله سفة للابل ومن جعله للرعا  
فرقه وهو الاظهر أي الرعا السود والجهولون قاله طب كقولهم أمر منهم أي لم يعرف خاله  
أو الفقراء كقوله يحشر الناس حفاة عراة هم ما أه فالرافعي (نا سهل بن أبي سهل ومحمد بن  
أبي اسماعيل قالنا عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي نا علي بن موسى الرضي عن  
أمه عن جعفر بن محمد عن أمه عن علي بن الحسين عن أمه عن علي بن أبي طالب قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان) هذا أو رده ابن  
الجوزي بالموضوعات فقال موضوع آفته أبو الصلت منهم لا يجوز الاحتجاج به قال وتابعه  
عن علي بن موسى عبيد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي وهو يروي عن أهل البيت  
نسجحة باطلة وعلي بن عراب وهو ساقط يحدث بالموضوعات ومحمد بن سهل الجعفي وهو مجهول  
وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهو مجهول قال ورد حديث أنس بسند به مجاهيل قال  
الدارقطني لم يحدثه الا من سرقه من أبي الصلت اه والحق انه غير موضوع فابو الصلت  
وثقه ابن معين وقال لا يكذب وبالمران رجل صالح الا انه شيعي وعلي بن عراب يروي له ن و ه  
و وثقه ابن معين والدارقطني وقال أحمد ما أراه الا صدوقا والحطيم كان غالبا في التشيع ووصفه  
رواه بالصدق والمزني تهذيبه تابع أبو الصلت عليه الحسين علي التميمي الطبرستاني عن محمد

ابن صدقة الغنبري عن موسى بن جعفر وتابعه أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي عن عباد بن صهيب عن جعفر قال حط وروايتهم ما بقوا لتمام ووجدته أيضا متابعات آخرها خرج الشيرازي بالاقاب بطريق محمد بن محمد السيدا المحبوب عن أبيه عن موسى والصابوني في المائتين بطريق محمد بن زياد السهمي عن علي بن موسى والبيهقي بالشعب بطريق أبي الصلت ومحمد بن أسلم قالنا علي بن موسى قال البيهقي فذكره بسنده غير أنه قال الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالحوارح وأخرجه ابن السني بكتاب الاخوة والاخوان بطريق عبد الله بن موسى عن أبيه عن علي بن موسى وله شاهد بحديث عائشة أخرجه الشيرازي بالاقاب والسليبي بسند الفردوس وأخرجه البيهقي بحديث أبي قتادة شاهدها لهذا وقد سقت طرق هذه كلها باللائق المصنوعة (لا يؤمن بي أحد حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين) قال البيضاوي لم يرد الحب طبعاً بل حب الاختيار المستند للايمان الحاصل من الاعتقاد اذ حب المرء لنفسه وولده طبعاً فمركز غريزي خارج عن حد الاستطاعة ولا تكاف نفس الاوسعها ولا سبيل لقلبها أي لا يصدق في جبي حتى يبدل في طاعتي نفسه ويؤثر رضاي على هواه وان به هلاكه والطبي قوله ولا سبيل لقلبه غير مطلق لان الحب قد يقهسي في المحبة لمجاوزته الحد فيؤثر هوى المحبوب على نفسه فضلاً عن ولده وقوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أحب اليه من ولده ووالده اشعار بالموازنة والترجيح وتلميح لصفة النفس الامارة والواهمة والمطمئنة فان الامارة مائلة للذات والمطمئنة مقابلة لها مريحة لحب الآجلة فمن ربح الامارة كان حبيباً ولده وأهلها ربحوا على حبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والمطمئنة كان حكمه بالعكس ويؤيده قول قع ومن محبته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم نصر سفته والذب عن شريعته وتبني حضور حيايته فيبدل نفسه وماله دونه فاذا تبين هذا تبين ان حقيقة الايمان لا تتم الا به ولا يصح الايمان الا بتحقيق اعلا عمده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمآله وسلم ومنزته على كل والد وولد ومحسن ومفضل ومن لا يعتقد هذا فغير مؤمن قال الراغب المحبة ارادة ما يراه أو يظنه خيراً وهي ثلاثة أوجه محبة المودة كحبة الرجل المرأة ومحبة النفع كحبة شيء يتفق به ومحبة الفضل كحبة أهل العلم لأهل العلم (وتصدق ذلك في كتاب الله في آخر ما نزل بقول الله فان تابوا وأقاموا الصلاة الخ) أي بسورة التوبة لانها آخر ما نزل (أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا وان لا اله الا الله وانى رسول الله وبقبورا الصلاة يؤتوا الزكاة) قال البيضاوي اذا قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمرت فهم منه انه تعالى أمره واذا قاله الصحابي فهم منه انه أمره الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واذا قاله شرطي فهم ان أميره أمره وانما خص صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصلاة والزكاة بالذكر وبالقتال عليه لأنها ما أما العبادات البدنية والمالية والعماري على غيرها والاعنوان له فله سمي الصلاة بحمد الدين والزكاة فمطورة الاسلام وأكثر تعالى من ذكرهما مقترنين بالقرآن وقال الطيبي أكثر الشارحين أراد بالناس عبدة الاوثان لأهل الكتاب والذي يذاق من انفضه عمومه واستغراقه كقوله تعالى يا أيها الناس انى رسول الله اليكم جميعاً

فأمروا بالله ورسوله (الايمان يزيد وينقص) قال حج بالفتح ذهب السلف الى انه يزيد وينقص وانكره أكثر المتكلمين فقبل متى قبل ذلك كان شكاً قال نو والاطهر المختار ان التصديق يزيد وينقص بكمرة النظر ووضوح الادلة فإيمان الصديقين أقوى من ايمان غيرهم بحيث لا تعتبره شهادته يؤيده ان كلابه ان ما يقابله يتفاضل حتى انه يكون ببعض احياناً أعظم يقيناً وتو كلاً واخلاصاً منه في بعضها وكذا في التصديق والمعرفة بحسب ظهور العرائين وكثرتها وانقل عن السلف صرح به عبد الرزاق بمصنفه عن الثوري ومالك والاوزاعي وابن جرير ومعه وغيرهم وهؤلاء فقهاء الامصار يهصرهم وكذا نقله أبو القاسم الالكافي بالسنة عن الشافعي وأحمد وأبو إسحق بن راهو وغيرهم من الأئمة وسند صحيح عن ح قال لقيت أكثر من ألف رجل من العلماء بالامصار فإرأيت ان أحداً منهم يختلف في ان الايمان قول وعمل ويزيد وينقص (انه يجمع خلقاً أحدهم في بطن أمه أربعين يوماً) بالنهي أي ان النطفة اذا وقعت بالرحم وأرادت ان يخلق منها بشراً طارت بجسم المرأة تحت كل جزء منها كظفر وشعر ولحم ودم فتمكنت أربعين يوماً فتزل دمها بالرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود بما قبل أي تمكنت بالرحم تلك المدة تتحرم به حتى تنبأ للخلق والتصوير فيخلق اذا اه وقال الطبراني أي يقرأ أحدكم ويحجز بطنها بالصحابة أعلم الناس بما سمعوه وأحدهم يتأويله وأولاهم بالصدق بما يحزبون به وأكثرهم احتياطاً للتوقي عن خلافه فليس من بعدهم أن يرد عليهم (ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات) قال البيضاوي أي يبعث له ملك في طور رابع اذا تكامل بديانته وتساكت اعضاءه فبعين له وبقس فيه ما قدر له من أعمال وأعمار وارزاق حسب ما اقتضته حكمته وسبقت كلمته لمن وجده مستعداً لقبول الحق واتباعه وراه أهلاً للخير وأسباب الصلاح متوجهة اليه أثبت بعدد السعداء وأثبت له اعمالاً صالحة تناسبه ومن وجده كزاحاً فإقامتي قلب ضارياً بطبعه متسانياً عن الحق أثبت به عدد الاشقياء الهالكين وكتب له اعمالاً تتوقع له من شرور ومعاص هذا اذا لم يعلم من حاله وقوع ما يقتضي تغييره والا كتب له كلاً وأولاداً خيراً وحكم عليه وفق ما يتبع عمله بحسب ما عليه خواتمه (ا كتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد) قال الطبيي حق ظاهره أن يقول وشقاؤه وسعادته فعدل اما حكاية الصورة ما يكتب لانه يكتب شقياً أو سعيداً أي انه شقي أو سعيد فعدل لان الكلام منقوب اليها والتفصيل واراد عليها (حتى لا يكون بينه وبينها الأذراع) قال الطبيي حتى ناسب ولا نافية لا تمنعه من يكون قامت وكذا من جزم كل أت بعده كقوله تعالى الا تنفروا بعد نذركم الخ اه وذراع مثل ضربه لمقارنته لدخولها (لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم) قال الطبيي به ارشاد عظيم وبيان شاف لازالة ما طلب منه اذ هدم به قاعدة القول بالحسن والقبح عقلاً لانه مالك الارض والسموات وتامان يتصرف بكل كيف يشاء فلا يتصور منه ظلم اذ لا يتصرف في الملك غيره فعطف عليه (ولو رحمهم لكانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم) اي ان انبان رحمته خلقه است من ايجابهم عليه بسبب أعمالهم بل هو فضل منه ورحمة فلو شاء ان يصيب برحمته

الاوين والآخرين لا يخرج ذلك عن حكمه ولا يعجزه تعالى شئ أرادَه أصلاً (لم يكن الخطئك)  
قال الطيبي وقع موقع الحمال كأنه قال محال ان لا يصيبك (وما أخطأك) قال الطيبي قال الراغب  
الخطأ عدول عن جهة مرادة من أخطأ أراد شيئاً فاتفق له غيره وأصابه جاءه ~~ص~~ كما أرادَه  
واستعماله بالحديث مجاز (كتب مقدمه من الجنة ومقدمه من النار) قال الطيبي أي محمول  
فعوده والواو كوقلت قد ورد أنها ما يكتبان معا ويرضان معا فيقال هذا ما يحتاج الله منه  
فالواو اذا على أيها (الحج آدم وموسى) أي تخالفاً (فخرج آدم موسى) أي غلبه بالحجة (لا يؤمن  
عبد حتى يؤمن بربيع) قال المظهرى هذا نفي أصل الايمان لان نفي السكال فمن لم يؤمن بواحد  
من هذه الاربع لم يكن مؤمناً (طوبى لهذا عصفور من عصافير أهل الجنة لم يعمل السوء  
ولم يدركه) قال الطيبي فان قلت قولها عصفور من أي باب هو لانه ليس من التشبيه اذ لم يرد ان  
ثم عصفوراً فهذا يشبهه ولا من الاستعارة لانه كالمشبه والمشبه به أي هو عصفور كعصفور منها  
قلت هو من باب الادماج كقوله يتحججه بينهم ضرب وجميع وقوله اقم أحد اللسانين جعل  
بالادعاء التحية والقلم قرنين أحدهما المتعارف والآخر غير المتعارف من ضرب لسان فبين  
بقوله ضرب وجميع ان المراد غير المتعارف فعملت رضي الله تعالى عنهما العصفور من اثنين  
متعارفاً وطرف لامن أطفال الجنة وبيت بقولها ان المراد الثاني وقوله لم يعمل السوء بيان  
لاحاق الطفل بالعصفور وجعله منه كجعل القائل القلم لانا بواسطة افصح كل عن أمرهم  
قلت واقرب من هذا انه اسمته عصفور الان الصبيان كالطيور بعد الموت كارواح الشهداء  
فهو بين الاستكشاف اه وقال طوبى من الطيب قلبه واياه واواضعه قبلها أي أطيبت المعيشة  
له أو أصاب خير ايقيه لمن كذلك طاب ميسه ونفسه حتى ان يقال له طوبى فاطلق اللازم وأراد  
الملازم (قال أو غير ذلك) بقا انق الخشري ان الهمز اسستفهام والواو عطف على محذوف  
ورفع غير بعمل حذف أي أو وقع هذا وغير ذلك قال الطيبي ويجوز كون أو كبل كلمة صلى الله  
تعالى عليه بآ له وسلم لم يرض قولها وأضرب عنه فأنبت ما يخالفه لانه من الحكم الغيب  
والجزم بتعيين ايمان أبوى الولد أو أحدهما لانه تبع لهما ومرجع معنى الاستفهام لهذا  
لانه استكرا لجزم وتقرير لعدم التعيين قال فعل على الرد كان قبل انزال ما أنزل عليه في اولاد  
المؤمنين و نو أجمع من يعتمده من علماء المسلمين ان من مات من أطفال المسلمين فهو من  
أهل الجنة لانه غير مكاف وتوقف به بعض من لا يعتمده لهذا الخبر فاجابوا عنه بأنه لعلة نهاها  
عن المسارعة للقطع بلا دليل فاطع أو قاله قبل الانزال كما مر (ان الله خلق للجنة خلقاً خلقه  
لها) قال الطيبي كرر خلقه لانه ناطقة أمرز انديه كقوله (وهم في أصلاب آبائهم) اهتماماً واعتناء  
بشأنه (من تكلم في شئ من القدر) قال الطيبي قال في شئ لاني القدر يقيد بما الغنى في شئ عن  
قلبه وأحرى عن كثيره (مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة) قال الطيبي أراد صفة  
لامتلاساتراً أي صفة الحميمة الشأن وورد ما رده عليه من عالم الغيب بسبب لم يملك أو شيطان  
وسرعة قلبه كصفق ريشة واحدة تطيرها الرياح بارض خالية من عمران لانها أشدنا تيزامنها  
بالعمران (لا يزيد في العمر الا البر) قيل أي اذا بر فلا يضيع عمره فكأنه زاد أو زياده حقيقة

وقال نو اذا علم تعالى ان زيد اجيرت بسنة كذا استحتم موته قبلها أو بعدها فاستحتم ان  
 يزيد آجال علمها الله تعالى أو تنقص فتعين تأويل الزيادة بأنهم بالثبوت لكامل الموت من وكل  
 يقبض الارواح وأمره بالقبض بعد آجال محددة فانه تعالى بعد أمره به ان يأمره بغيره  
 أي يثبت بالروح المحفوظ فينتقص عنه أو يزيد على ما سبق به علمه في كل شيء فهو ومعنى قوله  
 يحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب فعلى هذا يجعل قوله تعالى ثم قضى أجلا وأجل  
 مسمى عنده فالأجل الاول ما بالروح وما عند ملك الموت واعوانه والثاني ما يقوله وعنده أم  
 الكتاب وقوله اذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (ولا يرد القدر الا الدعاء)  
 قال التوربشي في القدر الاخر القدر يوجهه وجهان الاول ان يراد بالقدر ما يخافه عبد من نزول  
 مكروهه ويتوقاه فاذا وقع الدعاء دفعه الله عنه فيكون ثمة بالقدر مجازا أو يزيد وضوحا  
 انه لما مثل صلى الله تعالى عليه بأله وسلم أرأيت رقي تسترقها وأدوية تتداوى بها هل  
 ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله فقد أمر الله بالدعاء والتداوى مع علم الخلق بان  
 المقدور كائن اذ حقيقة المقدور وجودا وعدمه محضية عنهم الثاني ان يراد به الحقيقة بمعنى رد  
 الدعاء له فهو يتوهم بين الامر فيه حتى يكون القضاء كانه ينزل به ويؤيده خير الدعاء ينفع  
 مما نزل وما لم ينزل وقال الغزالي فان قيل لما فائدة الدعاء مع ان القضاء لا يرد له فاعلم ان من  
 جملة القضاء رد البلايا بالدعاء فالدعاء سبب لرد البلايا ووجود الرحمة كان البذر سبب لخروج  
 النبات والترس يردسهما (فيما جف به القلم) بالنهاية أي ما كتب بالروح المحفوظ من مقادير  
 وكائنات والافراغ منها تمثيل بقراغ الكاتب من كتابته وليس قلمه (ان يجوز هذه الأئمة  
 المكتنبون باقدار الله) قال الطيبي هذا التركيب من باب قولهم القلم أحد اللسانين لما امر  
 بخير فانشئة عنه فور من عاصير الجنة وكلمة هذه اشارة لتعظيم المشار اليه والى الرد على  
 القدرة والتعجب منهم أي انظر الى هؤلاء كيف امتازوا من هذه الأمة المنكره من هذه الهممة  
 الشنيعة حيث نزلوا من اوج تلك المناصب الرفيعة الى حضيض السفالة والذلة والتهمة  
 اتساعها هم يجوزوا ضاهاة مذهبهم مذهب الجوس في قولهم بالاسلين النور والظلمة قرأوا  
 ان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر  
 للانسان والسيطان والله تعالى خالق كل شيء فلا شر يثله في أي ايجادا واعدام فسكلاهما  
 مضافان له تعالى خلقا ويجادا ولا عاملين اهما عملا وكتسابا (انى أبرأ الى كل خليل من الخلة)  
 بالنهاية الخلة بالضم الصداقة والمهبة التي تحللت القلب فصارت خلاله أي في باطنه والخليل  
 الصديق فعيل فاعل ويكون كقول الله اذ خلقته صلى الله تعالى عليه بأله وسلم كانت مقصورة  
 على حبه تعالى فليس فيها غيره منسج ولا شر كمن محاب الدنيا والآخرة فهو له حالة شريفة  
 لا ينالها أحد بكسب واحتهاد فان الطبايع غالبية وانما يخص الله بها من يشاء من عباده  
 كسيد المرسلين صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ومن جعله مستقانا من الخلة بالفتح الفقر والحاجة  
 قال أي انى أبرأ من اعتمادا وافتقارا الى أحد غيره تعالى (أبو بكر وعمر سيدا كهول الجنة)  
 بالنهاية السكول رجس لان زاد على ثلاثين لحمسين أراد به هنا الخليم العاقل أي انه تعالى



يدخل أهل الجنة بها حلاء وعقلاء وقال الطيبي عدما منهم نظر الما كانا عليه بالذم والافليس  
 بأهل الجنة كهل كقوله تعالى وآتوا التياحي أم وألهم (وأذعما) كما كرمنا بالنهاية أي زادا  
 وفضلا من أحسن اليه وأنعم أي زاد على انعامه أو صار إلى النعيم ودخل في كاشم دخل في  
 الشمال (اللهم أعز الاسلام بعمر) قال الطيبي أي قوته واذصره (وقال أي داود بن عطاء المديني  
 عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أول من يصالحه الحق عمر الخ) قال عماد الدين بن كثير يجامع المسانيد هذا  
 حديث منكر جدا وما بعد ان يكون موضوعا ولا يفتيه من داود بن عطاء (ان تتخلع قبضك  
 الذي قبضك الله) بالنهاية من قصة قبض الله أي تترك خلافة اعطاها الله وهو من  
 أحسن الاستعارة (عهد إلى عهدا) قال الطيبي أي أو صافي بان أسير ولا أقاتل (عن علي قال  
 عهد إلى النبي الامي) بالنهاية أي أوصي (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) سئل نو  
 عن معناه فقال أي هما سيديا كل من مات شيئا يود دخل الجنة اذ توفيا وهما شيخان وأهل  
 الجنة في سن أبناء ثلاث وثلاثين لكن لا يلزم كون السيد في سن من يسودهم فقد يكونه وأكبر  
 وأصغر قال ولا يجوز أن يقال وقع الخطاب حين كانا شابين لانه جهل ظاهر وغلط فاحش اذ توفي  
 صلى الله تعالى عليه بأله وسلم وهم ادون ثمان سنين فلا يسميان شابين اذا (من كنت مولا  
 فعلى مولا) بالنهاية الرب والملك والسيد والمنعم والمعتمق والتناصر والمحب والتابع والجار  
 وابن العم والحليف والصهر والمعتمق والمنعم عليه وما بهذا يحتمل أكثرها وقال الشافعي من له  
 ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم أوسيبه  
 ان اسامة قال اعلى است مولاى اتما مولاى رسول الله فقال له (وحوارى الزبير) بالنهاية أي  
 خاصتى وناصرى وقال جماعة من المحققين بشيئا وعصبه وأكثريهم يسكونه (طلحة ممن قضى  
 نجيته) بالنهاية الخب النذر كانه ألزم نفسه أن يصدق اعداء الله حربا فوفى به أو الموت كانه  
 ألزم نفسه ان يقاتل حتى يموت أو ينصر (وانى لثالث الاسلام) قال طب أى يوم أسلمت كنت  
 ثالث من أسلم وتبعت سبعة أيام فاسلم بعدى من أسلم (أثبت حراء) أى باجراء بحذف ياء النداء  
 (لما علمت الانبى أو صديق أو شهيد) قال ابن مالك أو كالأو والطيبي شهيد أراد به جنسه  
 اذ ما بعد الصديق كلهم شهداء (أميناً حق أمين) كما يرمعها قال الطيبي به نو كيد وادافه نحو  
 ان زيد العالم حق عالم أى عالم حقا جدا اذ يبالغ فيه جدا فلا يترك من جهده استطاع شيئا (هو  
 أمين هذه الامة) قال الطيبي كهو الثقة الرضى فالامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة  
 لكنه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم اذا وصف أحدا من صحابته وصفه بصفة غلبت عليه  
 وكان هم الأخص (لو كنت مستخلفا أحدا عن غير مشورة لاستخلفت ابن أم عبد قال  
 الثوربشستى لا بد من تأويله على ارادة جيش بعينه أو استخلافه فى أمر من أمور حياته فيمنع  
 حيله على غيره لانه وان كان من العلم يمكن وله فضائل جمه وسوايق جليله فانه غير قرشى وقد  
 نص صلى الله تعالى عليه بأله وسلم ان هذا الامر فى قرىش وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود  
 (من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد) بالنهاية الغض

الطري الذي لم يغبر اراد طر بقه بالقراءة وهي ثابته فيها أو اراد الايات التي سمعها منه  
من أول سورة النساء قوله وجثايلك على هؤلاء شهيدا (اذتلك على ان ترفع الجباب وان  
تسمع سوادى حتى أنك) بانها اية السواد ككتاب السرار من ساوده مساودة ساره أو من  
أدناه سواده من سواده أى شخصه من شخصه (تجاهين) بفقوية بدل واوجاه تثنية ككتاب  
أى متقابلين معا (في فاس رأسه) بهمز بالنهاية هو طرف مؤخره المشرف على قفاه (حسين سبط  
من الاسباط) بالنهاية أى أمة من الأمم بالخبر (مرحبا بالطيب المطيب) أى بالظاهر  
المطهر (ملئى عمارا يمانا الى مشاشه) كغراب رؤس عظامه (أذراع الحديد) جمع درع كندر  
(وصهروهم في الشمس) بصاد فهاء فراء كمنفع أى أذابوهم (ولقد أخفت في الله وما يخاف  
أحد) ببناء نائبهم معا أى خوفت في دين الله وحدى (ذونسكة) أى حيوان (ما أقلت  
الغبراء ولا أطأت الخضراء من رجل أصدق لهجة من أبى ذر) كيبضاء معا قال الطيبي الغبراء  
الأرض واقلت حملت ورفعت والخضراء السماء ومن رائدة ورجل تنازعه الفعلان فاعمل  
ثانيا وهو دليل ظاهر للبصر بين والخبر عام قد خص اذ ليس أصدق من أبى بكر اتفاقا أو اراد  
به أن لا يذهب الى التورية والعارض بالكلام فلا يرخى عنان كلامه ولا يوارى مع الناس ولا  
يسامحهم بل يظهر الحق البحت والصدق الصريف وبانها اية اللهجة اللسان وبالفاثى ما ينطق  
به المرء من كلامه من لهجة كفرح أعزى (سرفقة من حرير) كهزمة قطعة من جبينه جمعه كصرد  
(اهتز عرش الله ابوت سعد بن معاذ) بالنهاية أصل الهمزة حركة واهتز تحركت فاستعمله لارتاح  
أى ارتاح له عوده حين سعدواستبشر لكرامته على ربه وكل من خفلا من وارتاح له فقد  
اهتز له أو اراد فرح أهله بموته (الأضمار شعاع والناس دنار) بمثلثة ككتاب معا أى  
هم الخلاصة والبطانة والشعاع رثوب بى جسدا اذ بلى شعره والذئب رثوب فوقه (ولولا  
الهجرة لكانت امرأ من الانصار) قال البغوى بشرح السنة لم يرد انتقاله عن نسب ولادته  
لانه حرام مع ان نسبه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم أفضل الانساب وأكرمها بل اراد نسبا  
بلدنا أى لولان الهجرة من الدين ونسبته اذ بنية لا يسعنى تركها لانها اعمادة أمرت بها  
لاننسبت لدرأكم ونقلت هذا الاسم اليكم أو اراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم اكرام  
الانصار والتعريض بأن لا صفة بعد الهجرة أعلى من النصره وبيان أنهم بلغوا من الكرامة  
مبلغا لولا أنه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم من المهاجرين الى المدينة لعد من الانصار  
لكرامتهم وهذا تواضع منه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم وحث للناس على اكرامهم  
واحترامهم قلت وأفضل من كل لولا أن قدر الله تعالى انى أهاجر فخاضى بمكة لذلك فانتسب  
أولا لمكة وثانيا للطيبة لخلقى بطيبة فانسب للانصار أولا وثانيا واكن سبق الامر بان أنتسب  
النسبتين معا (علمه الكتاب والحكمة) كقدس قال الطيبي أى السنة لانها اذا قرئت بالكتاب  
فهى السنة قال تعالى ويعلمهم الكتاب والحكمة (مخدج اليد) بمقط حاء فمدال فجم كعظم  
تأصها (أو متدن اليد أو متدون اليد) بالنهاية يروى مشدن اليد ومشدون اليد بمثلثة فمدال فتون  
كعظم ومنصور أى صغيرها ومجتمعا فالمتدن والمشدون والناقص الخلق (وموتن اليد) بفرقية

من آتت ولدت بنتا أو خرجت رجلا ولدها أولا (احداث الاسنان) بالنهاية حدانثا لن  
 كناية عن شباب وأول عمر (سفهاء الاحلام) أي اخفاء العقول (يقولون من خير الناس) قال  
 قر قال بعض العلماء أي مصدر عنهم من التحكيم من قولهم لا حكم الا لله فله قال على رضي  
 الله تعالى عنهما في جوابهم كمن حق أريد بها باطل (يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم) بالنهاية  
 جمع ترقوة وهي عظم بين ثغرة نحر وعاتق وهم اقربون واحدة كل جانب زينة فعلاوة تفتح أي  
 لا يرفع تعالى قراءتهم ولا يقبلها ان كانوا يتجاوز خلقهم أي لا يعاملون به فلا يتأبون عليه  
 فحسبهم الصوت بقراءته (يعرفون من الدين كما يعرف السهم من الرمية) كينصر أي يجوزونه  
 ويجوزونه ويتعدونه كما يتخرق السهم شيأ رمي به ويجرحه والرمية كناية صيد قصدته رمي  
 سهمك فخرقه أو كل دابة مرمية (في الحرورية) هم طائفة من الخوارج نسبة والحروراء كد  
 رسول وقصره موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعتهم وتكلمهم فيها (مصافه) براء  
 فصادفها ككتاب جمع كرفة وهو عقب بلوى على مدخل فصل بالسهم (في قدحه) بقاف  
 فدا لفاء كسدر خشب سهم اذ يسمى بقطعه قطعاً وببريه باوثة وقوم قدحا كسدر بكل  
 وبتريشه وتركيب فصله سهماً (في القذف) بقاف فنقطد اليه كصرد جمع قذة كقذ قر يش السهم  
 (فيتماري) أي يشك (في فوفه) بفاء فواو وقاف كحوت محل الوتر من السهم (هم شر الخلق  
 والخليفة) بالنهاية الخلق الناس والخليفة الهائم أو همام يعني ارادهم اكل الخلق (بالحرارة)  
 كعمر انه وكسر ين فسد موضع بالحل قريب من مكة (انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر)  
 يجامع الاصول قد يتخيل لبعض سامعي هذا ان كاف كما ترون لتشبيهه للعرى وانما هو تشبيه  
 للرؤية وهي فعل الرأى أي ترون ربكم رؤية يراخ فيها شك كرويتكم القمر ليلة البدر  
 لا تريا بون فيه ولا تمترون قلت تمامه أي رؤية كذلك كل واحد مكانه فلا يراحم احداً اولاً  
 يتضرر بكثرة الانوار أو بالحرارة أو غير ذلك من لوازم كثرة الخلق ورؤية امر عجيب غير متعارف  
 كغشيان وذهاب عقل اقرباه هذا الامر العظيم الذي لا يشبه بشئ كما قال (الاتصامون في  
 رؤيته) بحقة ميمه من الضم ظلماً أي انكم ترونه جميعاً لا تظلم بعضهم في رؤيته فببعض  
 لا بعض وبشده من الضم ازدحاماً أي لا يراحم ويضم بعضهم بعضاً رؤيته بضيق كروية  
 الهلال بل ترونه كما سمعته قبله (فان استطعت ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس  
 وقبل غروبها فاقبلوا) قال البيضاوي ترتيب قوله ان استطعت على قوله سترون يدل على ان  
 المواظب على اقامة الصلاة والمحافظة عليها خليف ان يرى ربه وقوله لا تغلبوا أي لا تصبروا  
 مغلوبين باشغالكم عن صلاتي صبح وعصر وحث عليهما فقط لما يصح من ميل نفس لا استراحة  
 ونوم وعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بمعاملات لمن لم تحقه فترة في الصلواتين مع  
 ما هتما من قوة مانع في الجري ان لا تطغى بغيرهما (لا تضارون في رؤيته) بالنهاية بحقة قراء  
 وشده فبشده أي لا تتجادلون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهره من ضاره  
 كضربه بالصحاح أضرب فلان دنامني دنواشديداً فاضارة اجتماع وازدحام عند النظر وبحقته  
 من الضرب اغتباضه (مخليا به) كحسن أي خاليا من خلوت مع واليه واختليت به انفردت به

أي كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته (فحكيت بنا من قنوط عباده)  
 قال ابن حبان ويحكيه العرب تضيف أمر الأمر به كما تضيفه لفاعلها وتضيف شيئا من حركات  
 المخلوقات إلى البارئ كما تضيفه إليهم سواء فقوله ضحكك بنا أي أضحكك ملائكتك ومعهم  
 فاستند فعل عباده له عز وجل إذا أمر به وأراده وخلقه قلت أو ضحكك عباده فهو من حجاز  
 الخلف (أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عمامة ماتتته هوا وما فوقه هوا ثم خلق  
 عرشه على الماء) بالنهاية العمامة كسحاب زرقه ومعنى قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك  
 العمامة وروى بقصره أي ليس معه شيء أو هو كل امر لا تدركه عقول خلقه ولا يبلغ كنهه وصف  
 وفطن وأين كان ربنا خلف مضاف كقوله أو يأتي امر ربك أي أين كان عرش ربنا وبدا له  
 ثم خلق عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نسكبه بصفة بأن تجري اللفظ على  
 ما جاء عليه بالتأويل وقال الطيبي لا ينظر الخلف ولا لقوله في عمامة بعده من تأويله أيوافق عبي  
 مقصودا وما ورد يخ عن عمران بن حصين كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء  
 إذ قوله ماتتته هوا وما فوقه هوا جاء تميمي ما صونا لما يهيم من قوله في عمامة من المكان فإن  
 العمامة المتعارف محال أن يوجد بغير هواه فهو كقوله كاتما يديه يمين فالجواب أنه من الأسلوب  
 الحكيم سئل عن المسكان فاجاب أن لا مكان أي أن كان هذما مكانا ههـ وفي مكان فهو وارشاده  
 في غاية من اللطف وبالقائه العمامة السحاب الرقيق أو الكفيف المطبق أو شبهه مدخان  
 يرى دون الجبال وعن الجرمي الضباب اه وقال البيضاوي هو ملائكة قبلة الأوهام ولا تدركه  
 الفكر والافهام عبر عن عدم المكان بما لا يدرك ولا يتوهم وعن عدم ما يحويه ويحيط به  
 بالهواء إذ يطلق ويراد به الخلاء الذي هو عبارة عن عدم جسم ليكون أقرب لفهم سامعه وبدا  
 عليه أن السؤال كان عما قبل أن يتخذه فلو كان العمامة أمرا موجودا المكان مخلوقا إذ ما من  
 شيء غيره تعالى الا وهو مخلوق خلقه وأبدعه فلم يكن الجواب طبق السؤال اه واليهيقي  
 بالاسماء والصفات وجدت في كتابي في عمامة كسحاب فإن كان أصله محدودا فهو سحاب رقيق  
 فقوله في عمامة أي فوق سحاب مدبر الله وغالبه عليه كما قال أأمنت من في السماء أي فوق السماء  
 وقال لاصلبتكم في جذوع النخل أي على جذوعها وقوله ما فوقه هوا الخ أي ما فوق السحاب  
 هوا وما تحتته هوا وعمامة قصره أي لا شيء ثابت لأنه مما يعنى على الخلق لأنه غير شيء فمكانه  
 قال في جوابه كان قبل أن يخلق خلقه ولم يكن شيء غيره كما سماه عمران بن حصين فقال ما فوقه  
 هوا الخ أي ليس فوق العمى الذي هو لا شيء موجود هوا ولا تحتته هوا إذ ما ليس بشيء  
 لا يثبت له هوا بوجوده وقال القاضي ناصر الدين بن المنير وجهه اشكاله ظرفية وفوقية وتحتية  
 لجوابه ان في كعمل استعلاء أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي خلق منه المخلوقات كلها  
 وهما فوقه وتحتته ضمير السحاب أي كان مستوليا على هذا السحاب الذي فوقه هوا وتحتته هوا  
 وبقصره بارادة عدم ما سواه كانه قال كان وما سواه معدوم وعنى غير موجود ولا مدرك فلا  
 فوق إذ ذلك ولا تحت قلت الحق الذي لا ينبغي العدول عنه ان العمى بقصره ومدته هو نيران  
 أسماء الذات العلية والصفات أي كان تعالى محتجبا في اسمائه وصفاته بلا كيف بكه فوق

أوتحت وبلاخلق معه اصلا فمدته شبه ذلك بسحاب في كثرة وكثافة تجب ناظر اعن ادراكه  
 وبقصه شبه بمعنى البصر في عدم الادراك معه وان ذلك العالم لو نظره ناظر لذهب بصره  
 فصار ذاهمي وبتحقيق المقام طول فانظر شرح محمد محمد (في الجوى) بالانهاية اى مناخاته  
 تعالى عبده يوم القيامة وهو كنفوى اسم اقيم مقام مصدرا (حتى يضع عليه كنفه) كسبب اى  
 اى ستره أو رحمة واطفه وأصله الجانب والناحية فهو تمثيل لجعله تحت ظل رحمة يوم  
 القيامة وقال البيضاوى كنفه حفظه وسستره عن أهل الموقف وصوبه عن خرى وفصححة  
 استعاره من كنف الظائر جناحه يصون به نفسه ويستتره به فيحفظه (نا محمد بن عبد الملك  
 ابن أبى الشوارب نا أبو القاسم العبادانى نا الفضل الرياشى عن محمد بن المنكر عن جابر بن  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أهل الجنة في نعيمهم) الخ هذا أورده ابن  
 الجوزى في الموضوعات بطريق عبد الله بن عبد الله وهو أبو عاصم العبادانى عن الفضل به  
 فقال موضوعنا افضل رجل سوء وقال العقيلي هذا لا يعرف الا بعد الله بن عبد الله ولا يتابع  
 عليه اه قال حط والذى رأته أنا بالعقيلي ما نسه عبد الله بن عبيد الله أبو عاصم العبادانى  
 منكر الحديث وكان الفضل يرى القدر وكان يعلب على حسنة الوهم فلم يزد عليه فهذا  
 التضعيف لا يقتضى الحكم على حسنة ما يوضع ثم ان له طريقا آخر بابى هريرة وقد سقته  
 باللائى المصنوعة (ادسح لهم نور) اى ارتفع زاد العقيلي فوق رؤسهم اضاءت له ابدانهم  
 (فاذا الرب) للعقيلي فاذا رب العالمين (قد أشرف عليهم) فناء وهذا يعرجا ونساء اذيعه لفظ  
 أهل الجنة وقد اختلف فى النساء هل يرون ربهن على أقوال قال حط وقد أوردت المسئلة  
 بالتأليف قلت لم أرها ولا من تكلم عليها والذى أقول به ان الآدميات يرونه تعالى دون الخور  
 فهن اللاتى يقطن قد زدت جمالا الخ ويقولون رأينا ربنا الخ فانظر شرح محمد (فقال السلام  
 عليكم يا أهل الجنة) زاد أبو نعيم بصفة الجنة بطريق آخر عن ابن عاصم العبادانى سلوفى قالوا  
 ذمك الرضا عن ابيقول رضاء اى أحلكم دارى وأنا لكم كرامتى وهذا أو انها فسوفى قالوا نسلك  
 الزيارة اليك فيؤتون بنجاب فذكر زيادة نحو صفحة وهم هذا الطريق محمد بن يونس السكدي  
 منهم وقد أورده ابن الجوزى بالموضوعات (ترجمان) يفتح تائه وضم جيمه و بضم تاء و يفتح جيمه  
 تبعافه ومعرب أو عربى (أين منه) اى يمينه (فن استطاع منكم ان يتقى النار ولو بشق  
 تمرة فليفعل) قال المظهرى اى اذا عرفتم ذلك فاحذروا من النار ولا تظلموا أحدا ولو برقة  
 شق تمرة والطيبى اى اذا عرفتم انه لا يتفعلكم بذلك اليوم الأعمال الصالحة وان أمامكم النار  
 فاجعلوا الصدقة حنة بينكم وبينها ولو بشق تمرة (جنتان من ذهب آتيتهما وما فيهما) زاد أحمد  
 والطبرانى بأوله جنتان الفردوس أربع (وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى  
 الازداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن) قال نو اى الناظرون فى جنة عدن فهو طرف لهم  
 لاله تعالى و قر فى جنة متعلق بمحذوف حال من القوم اى كائنين فى جنة عدن والطيبى على  
 وجهه حال من رداء الخ وعامله معنى النقي وفى جنة عدن متعلق بمعنى استقرار فى الظرف  
 (انما دعاء الجاهلة) اسمه واخولة بنت ثعلبة (نشكروا زوجها) اسمه أوس بن الصامت

كما المستدرج عن عائشة (كتب ربكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي)  
 قال التور بشئ لعل الكتاب اللوح المحفوظ أو القضاء الذي قضاه هو غضب الله ورحمته  
 يرجعان لعقوبة عاص واثابة مطيع وأراد بالسبق هنا والغلبة بالأخرى كثرة الرحمة وشمولها  
 كغلب على فلان الكرم والشجاعة كثرانته قلت تمامه ان الاصحاء أكثر من المرضى  
 وأزمنة الصحة أكثر من المرض وأزمنة الرخاء أكثر من القلاء وليقس ما لم يقل اه وقال  
 الطبيب هذا كقوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أي أوجب وعد أي برحمتهم قطعاً  
 بخلاف ما يترتب على مقتضى الغضب من عقاب فانه تعالى غفور كريم يتجاوز عنه بقضله وأنشد  
 وانى وان أوعدته أو وعدته \* لخلاف يعادى ويخبر موعدي

قلت هذا قول مخلوق لها بالك بقوله سبحانه وتعالى اه وأراد بالسبق هنا القطع بوقوعها  
 قلت أولى منه وأجلى أول ما يواجه العبد رحمة بغضبه بعد مشالة طعامك أو له رحمة وطيب  
 وآخرة فضلات نجسات أو معافات بالله تعالى من كل عذبه وعذائ وكل فضله سألنا انه الرحمن  
 الرحيم الفتاح الوهاب (عبد الله بن عمرو بن حرام) بجاء فراء كسحاب (وكلم اياك كفاحا)  
 بكاف ففاء ككتاب أى مواجها بالاحجاب ولا رسول (والمزن) كقفل السحاب الأبيض  
 جمع كغرفة (والعنان) بعين فونين كسحاب زينة ومعنى وفردا (فان بينكم وبينها واحدة  
 أو اثنتين أو ثلاثاً وسبعين سنة) قال الطبيب العدد لكثير لا يتحدد اذ ورد ان بين السماء  
 والارض وبين كل سماء وسماء مسيرة خمسمائة سنة وجمع حج بان خمسمائة تسير بطى  
 وهذا يسير حيث (ثمانية أوعال) بالتهناية أى ملائكة بصورتهم وهم نبوس كجبل جمع  
 ككتف (ثم الله تعالى فوق ذلك) قال الطبيب أراد صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم ان يتفاهم  
 عن السفليات الى العلويات والتفكير في ملكوت السموات والعرش فيرتوابه الى معرفة  
 خالقهم ورازقهم ويستسكفوا عن عبادة الاصنام ولا يشركوا بالله فأخذ بتزيينه من السحاب  
 فن السموات فن الأوعال فن العرش الى ذى العرش فالعقوبة بحسب العظمة لا المكان فان  
 الله عز وجل فاق وتعالى أن يكون العرش منزله ومستقرة بل انه خالقه وهو تعالى منزله عن  
 المقر والمكان قلت كانه صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم قال انه تعالى كما خلقكم وكل السفليات  
 كأصنامكم ويدير كل ذلك خلق كل العلويات كالسحاب لها فوقه كالسموات والعرش وما فوقه  
 ويدير كالأبدان فهو باسمائه وصفاته بكل أجزاء العالم وأحاط بكمه وأومر ورأه بالقيود  
 لذاته العلية باى جهة من الست ولا يمكن ولا يشئ مما تكلفه المخلوقات قال تعالى خالق  
 كل شئ وهو بكل شئ عليم ان الله على كل شئ قدير والله من ورأهم محيط فانظر شرح محمد  
 محمد (اذ قضى الله أمر فى السماء ضربت الملائكة أجنحتها خضعوا لقوله كانه سلسلة  
 عن صفوان) بالتهناية يمتظ حائه من خضع خضوعاً وخضعوا خضعوا وكفران وكفران وروى  
 بكسره كوجدان أو جمع خاضع قال الطبيب فان جمعاً خال وان مصدراً فعول مطلق اذ معنى  
 ضرب الاحسنة خضوع أو مفعول له لان الطائر اذا استنعر خوفاً رنخى جناحيه مرتعداً  
 قلت أوحال هو كدرة أى خاضعين أو ذوى خضعان وهاء كانه ضمير لقوله وكان حال منه ومثله

قوله في صفة الوحي النازل عليه أحمانا بآئني مثل صلصلة الجرس والصفوان الحجر  
الاملس (فإذا فرغ عن قلوبهم) أي كشف عنهم الفزع وأزيل فزواله هنا بعد سماعهم  
قوله كالنصم عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد سماعه الوحي (قالوا ماذا قال ربكم  
قالوا الحق) عبروا عن قوله تعالى وما قضاه وقدره بلفظ الحق اجلالاً وأدباً والحبيب الملائكة  
المقربون كجبريل وميكائيل قلت والسائل غير المقر بين فقرهم أضافوهم بالسؤال في  
لربكم دون ربنا عما يشبههم اجلالاً لربنا تعالى اه ونصب الحق صفة مصدر محذوف  
أي القول الحق ويرفعه بحذف مبتدأ أي قوله الحق قاله الكشاف بسبب فعل القول  
كلمة كن وأراد ما هو من سببها بالحوادث المرضية كعقوبة ذنب وفرج كرب ورفع قوم ووضع  
آخرون ويوبخ الليل في النهار ويوبخ النهار في الليل ويخرج الخي من الميت ويخرج الميت  
من الخي ويشفي سقيمًا ويسقم سليمًا ويتلى معافي ويعافي مبتلى وغير ذلك مما لا يحصى والحق  
ما يقابل الباطل وكانت الكلمة حقًا لا باطلاً قوله تعالى ربنا ما خلقت هذا باطلاً أي  
عما بل هو صواب وحكمة قال تعالى صنع الله الذي أتقن كل شيء أو القول المستور بالروح  
المحفوظ أي الثابت أي قضى وقدر وحكم في الكائنات ما قدره بآزلة ثابتة في اللوح المحفوظ  
ويؤيد الاول تأنيث ضمير (فيسمعها مسترقوا السمع) والتصريح بقوله (تصدق تلك  
الكلمة) وانما عدلوا عن صريح القول وهو التخصيل والتصريح من الشؤن والامور لهذا  
القول المحمل الموجز اذ قصد منهم به ازالة الفزع عن قلوبهم بالكلمة أي لا تفزعوا وهو نواعي  
قلوبكم فان هذا القول هو ما عهدتموه بكل يوم من قضاء الشؤن لا ما تظنونوه من قيام الساعة  
(عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات) قال الطيبي باعرا به  
ثلاثة أوجه الاول كون فينا ونحوه من حالين مترادفين متممداً لخلين بان يكون الثاني حالاً من  
ضمير مترادف اول أي قام خطيباً فينا ما ذكرنا بخمس الكلمات تعليق فينا بتمام معني خطب  
وبخمس حال أي قام فينا قائماً ما ذكرنا بخمس الكلمات تعليق بخمس بتمام وفيما بيان كانه لما  
قيل قام بخمس قيل في حق من أحيب في حقنا وجهتنا كما بقوله تعالى والذين جاءهم دواً فينا  
لهم دينهم سببنا اقام على هذا معني قام بالامر أي تشمر وتجدد له بان قام بحفظ تلك الكلمة فينا  
لان القيام بشئ هو المراجعة والحفظ له قال تعالى كونوا قوامين بالقسط قال شرح المصابيح  
بخمس كلمات أي خمس فصول وهم بطون الكلمة ويريدون جملة مركبة ومفيدة واحدى  
الكلمات (ان الله لا ينام) والثانية (ولا ينبغي له أن ينام) قال الاثر في المسادات الاولى  
بظاها على عدم صدور النوم عنه تعالى أكذا بدأ كالثانية الدالة على نفي جواز صدور  
النوم عنه اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور والثالثة (بخفض القسط ويرفعه)  
قال التوربشتي في تفسير بعضهم القسط هنا بالرزق أي يقتره ويوسعها وانما عبر عنه بالقسط لانه  
قسط كل مخلوق وبعضهم بالميزان وسماه قسطاً اذ يقع به العدل فهو أولى في حديث أبي هريرة  
يرفع الميزان ويخفضه أو أراد ما يوزن من أرزاق عباده النازلة من عنده وأعمالهم المرتفعة  
اليه أو انه تعالى كل يوم هو في شأن يحكم في خلقه ميزان العدل وينتجها شوهة من وزن وزان

يرتفع فريده ويخفضها فهذا يناسب قوله ولا ينبغي له ان ينام أى كيف يجوز له ذلك وهو تصرف  
 بملكه ابد اجيزان الهدل وانها بانه تعالى يرتفع ويخفض ميزان اعمال عباده المرتفعة اليه  
 وارتقا هم النازلة من عنده كما يرتفع الوزان بده ويخفضها وهو تمثيل لما يقدره تعالى وينزله أو  
 القسط قسم الرزق وهو نصيب كل مخلوق وخفضه تهيئته ورفعته تكثيره والرابعة ( يرتفع الله عمل  
 النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار ) قال البيضاوى أى يرتفعه الى خزائنه كعمل  
 المال للمالك فيضبط ليوم الجزاء ويعرض عليه وان كان اعلم به لئلا يامر ملائكتهم امضاء ما قضى  
 انفاعله جزاءه على فعله وقوله قبل عمل النهار أى قبل ان يؤتى بعمله وهو بيان لسارعة  
 السكرام الكريمة الى ارتفاع الاعمال وسرعة عروجهم لما فوق السموات وعرضهم على الله تعالى  
 فان الفاصل بين الليل والنهار الذى لا يتجزأ هو آخر الليل وأول النهار والخامسة ( حجاب النور  
 لو كشفه لاحرق سجدات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ) قال التوربشتى أراد أن يحجابه  
 تعالى خلاف الحجب المعهودة فهو محجب عن خلقه بانوار عزه وجلاله وأشعة عظمتة وكبريائه  
 فذلك حجاب تدشس دونه العقول وتذهب الابصار وتكثير البصائر فلو كشف ذلك الحجاب  
 فتجلى لما وراءه من حقائق الصفات وعظمة الذوات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مة فطور  
 الاضجعيل وأصل الحجاب السترا الحائل بين راء ومرعى فهو هنا راجع لمنع الابصار من الاصابة  
 بالرؤية بما ذكره فقام ذلك المنع مقام السترا الحائل فعبر به عنه وقد تبين لنا من أحاديث  
 الرؤية وتوثيق الكتاب على التجليات الالهية ان الحالة المرادة هنا هي ما نحن بصدد هاهنا  
 هذه الادر المعقدة للقضاء دون التي وعدنا بيبا ابدار البقاء والحجاب بخوهذا راجع للخلق لانهم  
 المحجوبون عنه وقال أهل اللغة سجدات وجهه بضمين جلاله جمع كغرفة وأبو عبيد بن جوهه  
 وبعض أهل التحقيق انها الانوار التي اذراها الراون من ملائكتهم سبحوا وهلا والمباروعهم  
 من جلاله تعالى وعظمتة اه وبالنهاية سجدات الله جلاله وعظمتة وأصله جمع كغرفة  
 أو اضرأ ووجهه أو محاسنه اذ يقول من رأى وجه احدنا سبحان الله أو تزيه أى سبحان  
 وجهه أو سجدات وجهه جملة معترضة بين فعل ومفعوله أى لو كشفها لاحرق كل شئ أدركه بصره  
 فكانه قال لاحرق سجدات الله كل شئ أبصره نحو لو دخل الملك البلد لقتل والعباد بالله كل  
 من فيه وأقرب من هذا كله ان معناه لو انشكشفت من أنواره تعالى التي تحجب العباد عنها  
 شئ لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خرم موسى على نبينا له وعليه الصلاة والسلام  
 صعدا وتقطع الجبل دكالماتجلى الله سبحانه اه قلت سبحانه تعالى أنوار أسماء ذاته وصفاته  
 التي لا تحصى ولا تعد والحجاب جنس يطلق على عدد كثير الحجاب الاعظم منها سيد الوجود  
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلو كشف شيئا من تلك الانوار لاضجعيل الخلق كما وتتحقيق هذا  
 يستدعى كراسات فانظر شرح محمد بن محمد (عين الله ملائ) بجمع فلام فهو من كتوى قال المظهرى  
 أى خزائن الله ( لا يفيضها شئ ) بالنهاية أى لا ينفصها قال الطيبي هو استعارة تبعية اذ حقيقته  
 يفيض الماء ( سحاء الليل والنهار ) بسين فشداء قد بالنهاية أى دائمة الصب والهطل  
 بالهطاء من سحت السحابة محافى سحاء فعلاء لا أفعل له كه طلاء وروى سحاء مصدر او الليل



والله انصف بما ظروفا واليمين كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء اكثر من منافعها فجعلها  
كعين ثرة لا يغيضها استنقاؤها ولا يقصها التنباح وخص يمينها لانها اعم بالامانة العطاء بحجازا  
واتساعا (ياخذ الجبار سمواته وأرضه بيده) قال البيضاوي غيره عن افئدة تعالى هذه الاشياء  
لمظلمة ورفعهما عن البناء واخراجهما من أن يكونا أوى ومنزلا لبني آدم بقدرته الباهرة التي  
هانت عليها الافعال العظام التي تضاعل دونها القوى والقدر وتشرح فيها الافهام والفكر  
ضر به مثلا والمظهرى اعلم انه تعالى منزعه عن الحدوث وصفات الاجسام وكل ماورد بالكتاب  
والسنة في صفاته مما ينبغي عن نحو جهة وفوقية واستقرار وتزول فلا تخوض في تأويله بل  
تؤمن بما هو مدلول تلك الالفاظ على معنى ارادة تعالى مع التزوية عما يوهمه من جسمية  
وجهة قلت اراد ياخذ عبد الجبار سيد الوجود صلى الله تعالى عليه بآله وسلم سموات الجبار  
وأرض الجبار بيده يوم القيامة باصفة باخر كذا على اصبع وكذا على اصبع فيقول انا عبد  
الملك انا عبد الملك انما ياربه وبما أعطاه من الكرامة واظهاره للعباد شر حال البررة وقرحا  
للقرة لان هذا وان اظهر عظمة فهو انما يظهر في الاجسام وهو تعالى منزعه عن كل نقص فوكل  
به ذا المقام المحمود صلى الله تعالى عليه بآله وسلم فانظر شرح محمد محمد (ما من قلب الابن  
أصبعين من اصابع الرحمن) قال التور بشئى هذا من جملة ما ينزه السلف عن تأويله  
كاخبار السمع والبصر واليد فيحمل على ظاهره ويحرم بلطفه الذى جاء به بل ان يشبهه  
بسميات الجنس أو يحمل على اتساع ويجاز بل تعتقد ان صفاته تعالى لا كيفية لها وانما  
تنزهوا عن تأويله لانه لا يلتصم معه ولا يحمل على وجهه تضييه العقل الا يمنع منه الكتاب  
والسنة من وجه آخر واما ما كان من قبيل هذا الخبر فانه في الحقيقة من اقسام الصفات وليكن  
الفاظه مشاكلة لها في وضع الاسماء فوجب تخريجها على ما يناسب من الكلام وعلى ما يقتضيه  
المعنى ليقع الفصل بينه وبين الامدخل به للحجاز والاتساع وقال الطيبي اعلم ان للناس فيما  
جاء من صفاته تعالى مما يشبهه صفات خلقه نقصا للان المشابهة قسمان قسم يقبل تأويلا  
وقسم يأباه بل علمه مختص به تعالى ويقفون عند قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله كالنفس بقوله  
تعالى تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك والمجىء بقوله وجاء ربك والملك صفا صفا و فواتح  
السور نحو الم وحىم وذكر الشيخ شهاب الدين السهروردى بالعقائد اخبر الله تعالى انه  
استوى على العرش واخبر صلى الله تعالى عليه بآله وسلم بالنزول وغيره كاليد والقدم والتعجب  
والتردد فكل ذلك دلالة توحيد فلا يتصرف فيها بتشبيهه وتعظيمه فلولا اخباره تعالى واخباره  
صلى الله تعالى عليه بآله وسلم ما تجاسر عقل ان يحوم حول ذلك الحمى بل يتلاشى دونه عقل  
العقلاء و لب الالباء وقال الطيبي هذا المذهب هو المعول عليه وبه قال السلف الصالح ومن  
ذهب للتأويل فشرطه ان ما آل له عظمته تعالى وجدلاله وكبريائه فهو جازى فغنى هذا اذا الله  
تعالى متصرف في قلوب عباده وغيرها كيف شاء لا يمنع منه شئ ولا يقوته ما ارادة فتخوفلان  
في قبضتى اى فى كفى فلم يردانه حالها بل انه تحت قدرتي وفلان بين اصبعي اقلبه كيف شئت  
اى انه هين على قهره وانصرف فيه كيف شئت وما لا تعظيم فيه فلا يجوز الخوض فيه فكيف

بما يؤدى لتشبيهه وتحسيم اهـ وبالنهاية الطلاق اصابع عليه مجاز كاطلاق سمع و بصرو يد  
وهو عميل وكناية عن سرعة نقلية للقلوب وانه امر معقود بحسب شئته تعالى وتخصيص اصابع كناية  
عن اجراء قدرته والبطش لانه باليد والاصابع قلت أى بين يدي تصرف الملك وتصرف  
الشیطان من جملة تصرفاته في خلقه تعالى (من سن سنة حسنة) قال التوربشتى أى طريقة  
مرضیة یقتدى به فیها (كان له أجرها) قال صوابه أجره بضم الصادحها الأجر عملها وطن  
رجوع ضميرها للسنة غلط وقال الطيبي جوابه ان الاضافة تكفي في استقامتها أدنى ملازمة  
فان السنة الحسنة لما كانت سبباً في ثبوت أجر صاحبها اضيف الاجر اليها بـ هذه الملازمة كما  
اذا رأيت بناء رفيعاً قلت هذا بناء للأمرء أى فله أجر عملها بخلاف مضاف مصدره اضيف  
لفعله (من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم  
شيئاً) قال البيضاوى الافعال وان كانت غير موجبة ولا مقتضية ثواب وعقاب بذواتها الا أنه  
تعالى أجرى عادته بربط الثواب والعقاب بالارتباط المسببات بالاسباب وفعل ماله تأثير  
في صدور بوجده فكما يرتب الثواب والعقاب على ما يباشره ويزاوله يرتب كل منهما على ما هو  
سبب في فعله كما شاد وحث عليه ولما كانت الجهة التي استوجب بها السبب اجزا وجزاء غير  
جهة استوجب بها المباشرة لم ينقص أجره من أجره شيئاً وقال الطيبي الهدى هنا ما يهدى  
به من أعمال وهو منسك رفيع حسنة فلا وكثيرا حقا وعظيما فاعظمه هدى من دعا اليه  
تعالى وأدناه من دعا الى امارة أذى عن طريق المسلمين ومن ثم عظم شأنه فقيه ورع مستدر  
فضل واحد على ألف عابد إذ نفعه عم امتحانها وأعمار ليوم الدين (من أحيا سنة من سنتي)  
قال المظهرى السنة ما وضعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من أحكام الدين فرضا كزكاة فطر  
أو نذيا كصلاة عيد وجماعة وقراءة القرآن بلا صلاة وطلب علم واحياؤها ان يعمل بها ويحض  
الناس عليها قائمة والاشرفى حقه سقى جمعا سكن جاء مفردا والطبي أى من عمل بها فله  
استعار أحيا و قوله (قد أميتت بعدى) استعارة ثانية لما قبلها تر كومنعا للغير من اقامتها وهى  
كترشيع لادولى (ومن ابتدع بدعة ضلالة) باضافته ونصبه ونعتا وضلالة اراد بها ان بعض البدع  
غير ضلالة (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) قال المظهرى فكلامه تعالى خير الكلام لمن تعلمه  
وعلمه فهو خير الناس بعد النبيين (مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب  
وريحها طيب) قال التوربشتى الاترجة أفضل ما وجد من التمار بكل البلدان جامعة للصفات  
المطلوبة منها والخواص الموجودة فيها ككبير حجمها وحسن منظرها وطيب طعمها ولبين  
ملسها (أهل القرآن أهل الله) بالنهاية أى حفظته العاملون بهم اولياؤه تعالى المختصون به  
اختصاص أهل المرعبه (أو كى) أى شد بوكاء ككتاب وهو خيط تشديه الازعية (فقيه واحد  
اشد على الشيطان من ألف عابد) قال الطيبي لان الشيطان كلما فتح بابا من أهوا وشهوات  
على الناس وزينه في قلوبهم بين الفقيه العارف بكائده ومكائنه غوائله لم يدس الاك ما يسده  
ويجعله خائبا خاسرا بخلاف عابداز بما اشتغل بعبادة وهو يحب ان يبرى لجهله (وان  
اللائكة تنضع أجنتها رضى لطالب العلم) بالنهاية أى تجعلها وطاء له تشبيه أوتنواضع

اجلاله او ترك طمأنينه او تنزل الجاس العلم او قتلهم بها (وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب) قال البيضاوي العبادة كال نور بلازم ذات عابد لا يتعداه فشا به نور الكواكب والعلم كال يوجب لعالم بنفسه شرفا وفضلا وبتعدى منه لغیره فيستضاء بنوره و يكمل بواسطته لانه ليس من ذاته نور بل يتلقيه من النبي صلى الله تعالى بآ له وسلم فله شبه بالقمر اه قال الطيبي ولا تظن ان العالم المفضل عار عن العمل ولا العابد عن العلم بل علم هذا غالب على عمله وعمل هذا غالب على علمه فله جعل العلماء ورثة الانبياء الذين فازوا بالحسين العلم والعمل وحازوا الفضيلة من الله ~~العلم~~ والتكامل فهذا طريق العارفين بآله وسبيل السائرين الى الله تعالى (طلب العلم فریضة على كل مسلم) سئل نو عن هذا فقال انه ضعيف وان صح معناه وقال تلميذه جمال الدين المزي قد روى بطريق يبلغهم اربعة الحسن وخط هو كذا قال فقد رأيت له خمسين طر يقا جمعتم ايجز عقل البهقي بالمدخل ارادوا لله تعالى أعلم العلم العام الذي لا يسع بالغا فلا جهته أو علم ما يطرأه خاصة أو اراد انه فریضة على كل مسلم حتى يقوم به من به كفاية فروى عن ابن المبارك انه سئل عن معناه فقال انه غير ما يظنون انما طلب العلم فریضة ان يقع المرء في شيء من أمر دينه فيسئل عنه حتى يعلمه وانبيضاوي العلم هنا مالا مندوحة للعبد عن تعلمه كعرفة الصانع والعلم بوجدانيته وبقوة رسوله وكيفية الصلاة فان تعلمه فرض عين (رواه العلم عند غير أهله) قال الطيبي يشعربان كل علم يختص باستعداد اوله أهل فاذا وضعه بغير موضعه فقد ظلمه قتل معنى الظلم بتقليد أحسن الحيوان بانفس الجواهر زلت بهن ذلك الوضع والتنفر عنه قال الشيخ أبو حفص الشهروردي رضی الله تعالى عنهما اختلف في العلم الذي هو فریضة فقبل علم الاخلاص ومعرفة آفات النفوس وما يفسد الاعمال لان الاخلاص مأمور به كما أمر بالعمل وخذع النفس وغرورها وشهواتها تخرب مبادئ الاخلاص المأمور به فصارت فرضا أو معرفة الخواطر وتقصيها لان الخواطر منشا الفعل وبه يعرف الفرق بين لمة الملك ولمة الشيطان أو طلب علم الحلال اذ كما فریضة أو علم كميح وشراء ونكاح وطلاق فيجب بارادة دخول في شيء منه طلب علمه أو علم الفرائض الخمس التي نبي عليها الاسلام أو علم التوحيد بالنظر والاستدلال أو النقل أو علم الباطن وهو ما يزداد به العبد يقينا وهو ما يكتب بصحبة الصالحين والزهاد والمقر بين فهم ورثة علم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (من نفس) كقدم أي فرج (كربة) كفرقة أي عجا وشدة (ومن ستر ماسما) قال المظهری أي كساء أو لا يفضح من ارتكبه ذنبا (ومن صلت طر يقا يلتمس فيه علما) قال الطيبي تنكب طر يق للشيوع أي تسبب بأي سبب كفرقة أو طان وضرب في بلدان وانفاق فيه وتعلم وتصنيف وكدر فيه مما لا يحصى كثرة (وتدارسونه بينهم) أي يقرؤنه ويتعهدونه لئلا ينسوه وأصل الدراسة الرماضة والتعهد للشيء قال المظهری هو يعلم كل ما يناله بالقرآن كعلم وتعليم وتفسير واستكشاف عن دقائق معانيه (الاحف هم الملائكة) أي طافوا بهم وداروا حولهم (وزلت عليهم السكينة) قال ذوالقريين أي السكون والطمأنينة أو الرحمة أو الوفاء وما يسكن به الانسان (وعشيتهم الرحمة) أي غطتهم

وسترتهم (وذكرهم الله فيمن عنده) قال الطيبي أي في الملا الاعلى والطبقة الاولى ملائكة  
 (ومن أبطأه عمله لن يسرع به نسبه) بالنهاية أي من آخره عمله شيئا وتفريطه في عمل صالح  
 لم ينفعه بالآخره شرف نسبه (أنبط) بموحدة ككرم أي استنبطه وأظهره وأفشاه في الناس  
 (من جاءه محدي هذا الميثاق الاخير يتعلمه) قال الطيبي لم يأت حال أي جاءه حالة كونه غيرات  
 له الاخير (ومن جاءه غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في متاع غيره) قال الطيبي قوله لغرض ذلك  
 يوهم ان الصلاة تدخل فيه فلا يصح اذ فرغ من امر الصلاة لانها مستثناة من اصل التكلام  
 وقوله بمنزلة الرجل تشبيه أي حالة من جاءه غيره بحالة من ينظر الخ بلاذنه ومعه لا يملكه بوجه  
 شرعي لانه محظور وكذلك ان من سجد لغير ما نبي له محظور ولا سيما مسجده صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم اذ يجب توقيره وتعظيمه اجلالا وتجيلا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلا يدخل به  
 شيئا ولا مارقا فكيف بغيرهما (نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها) بالنهاية كقدس ونصر أي  
 نعمه من المضارة فاصله حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره (ثلاث لا يقل  
 عليهن قلب امرء مسلم) بالنهاية يضم ياء من الاغلال خيانة في كل شئ وبفسحه من الغل  
 يكسر وهو الحقد والشكنا أي لا يدخله حقد ينز به عن الحق ويغل كيمعد من الوغول فيه  
 أي ان هذه الخلال الثلاث تصلح القلوب لمن تمسكها ظهر قلبه من خيانه ودخل وشمر  
 وعليهن حال أي لا يغفل كائنا عليهن قلب امرئ (ان مما الحق المؤمن من عمله وحنانه بعد  
 موته علم نشره الخ) ضمن سبع خصال وورد خصال آخر بلغت عشر او بنظم جط لها قال

اذا مات ابن آدم ليس يجري \* عليه من فعال غير عشر  
 علوم بها ودعاء تحل \* وغرس النخل والصدقات تجرى  
 وراثة مصحف وورباط ثمر \* وحفر البئر أو اجراء نهر  
 وبيت للغريب بناء باوى \* اليه أو بناء محل ذكر

(فاستوصوا بهم خيرا) الاستبصاء قول الوصية ومعنى التوصية أيضا ويعدى بباء كأوصيت  
 زيد او عمرو وغير أي طلبت زيد ان يفعله به عمرو (اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع) قال  
 الطيبي أي لا يندب أخلاقا باطنية فيسرى منها الافعال ظاهرة ويفوز بها للشواب الاجل  
 وأنشده يامن تقاعد عن مكارم خلقه \* ليس التفاخر بالعلوم الزاخرة  
 من لم يندب علمه أخلاقه \* لم ينفع به لومه في الآخرة

(ومن دعاء لا يسمع) بالنهاية أي لا يستجاب ولا يعتد به فمكانه غير مجموع من اسمع دعاءى  
 أي أحبه اذ غرض السائل اجابته وقبول (ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبم) قال الطيبي  
 اعلم ان بكل من القران الاربع ما يشعر بان وجوده مبني على غايته وان الغرض منه تلك  
 الغاية اذ تخصص علوم انما هو لا تتفاع بها والالم يتخاص منه كفا قابل يكون وبالافله استعاذ  
 منه وان القلب انما خلق لان يخشع له وهو ينشر حله الصدر ويقذف النور به والافسا  
 فحجب ان يستعاذ منه قال تعالى فويل للقاسية قلوبهم من النار وان النفس انما يمتد بها  
 اذا تحافت عن دار الغرور ونابت لدار القرار فاذا كانت منهومة لا تشبع حرصه على الدنيا

كانت أعدي عدو للبراءة فاولى ما يستعاض منه هي وعدم استحباب الدعاء دليل على ان الذاهي لم يذتفع بعلمه ولم يخشع قلبه ولم تشبع نفسه (من تعلم علما مما يتخفى به وجه الله لا يتعلمه الخ) قال الطيبي هو حال من فاعل تعلم أو من لانه تخصص بوصف أو صفة ثانية لعلمها (الالتصيب به عرض من الدنيا) بعين كسب أي مناعها وخطاها قال الطيبي بن هذ الحصر أن من تعلمه رضاه تعالى مع اصابه عرضها لا يدخل تحت هذا الوعد لان انتفاع وجهه تعالى ياتي أن لا يكون متبوعا غالبا فعرضها تابع (لم يجد عرف الجنة) كعبد أي ربحها الطيبة (يوم القيامة) قال التور بشقي لان العلماء الزاهدين اذا وردوا يوم القيامة يجدون رائحة الجنة تقوية لتلوبهم وتسلية لهم وهم بقدر مراتبهم وهذا البائس المتخفى للاعراض الفانية يكون كئيبا كئيبا في دماغه مانعة من ادراك روائع طيبة فلا يجد رائحة الجنة ولا يتدى لها الامراض قلبه (من طلب العلم ليماري به السفهاء) أي ليجادل به الجهال (أو ليماري به العلماء) أي يفاخرهم (أو ليصرف وجوه الناس اليه) قال المظهري أي طلبه بنية تخصص بل مال وجاءه وصراف وجوه الناس اليه وجعلهم يطؤون عقبه (تخيروا به المجالس ولا يكون ذلك) قال الطيبي لا يصح ولا يستقيم الجمع بين الامرين (من القناد) بقاف ففوقية فمال كسحاب تجرله شوك (حب الحزن) بضم حيمه فوحدة قال الطيبي هو علم واضافته كهي في دار السلام (لوان أهل العلم لم صانوا العلم ووضعوه عند أهل لسادوا به أهل زمانهم) قال الطيبي لان العلم رفيع القدر يرفع قدر من بصونه عن الابدن قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات قال جط وما أحسن قول القاضي أبي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني بقوله

أقد زعموا فيك انقباضا وانما \* رأوا رجلا من موقف الذل أجمعا  
 ترى الناس من دانا هم هان عندهم \* ومن أكرمه حرة النفس اكرما  
 وما كل برق لا تخ بسنتفزي \* ولا كل من ألقاه أرضاه من عجا  
 وما زلت متحازا العرضي جانبا \* عن الذل أبغى صدونه لي مغنا  
 اذا قبل هذا موردي قلت قد أرى \* ولكن نفس الحر تختم الظما  
 واني اذا ما فاتني الامر لم أبت \* أقلب كفي اثره متندا  
 وانكته ان جاء عفو قبلته \* وان مال لم أتبعه عيلا وليتما  
 وأقبض خطوى عن حظوظ كثيرة \* اذا لم أنلهما وافر العرض مكرما  
 وأكرم نفسي ان أضاحك عابسا \* وان أتلقى بالمدح مسدما  
 أنهمها عن بعض ما قد يشينها \* مخافة أقوال العدا فيم أولما  
 ولم أقض حق العلم ان كان كليا \* بدامطع صد يرتلى سلما  
 ولم أتبدل في خدمة العلم مهجتي \* لا خدم من لا قيت الا لخدما  
 أغرسه عسرا وأجنيته ذلة \* اذا فاتتبع الجهل قد كان أحزما  
 فان قلت هذا العلم كافي فانما \* كفي حين لم يحمي حماه وأسلما

ولوان أهل العلم صانوه صانهم \* ولوعظموه في النفوس اعظما  
 ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا \* محياه بالاطماع حتى تجهما  
 (من سئل عن علم فكتمه ألحم يوم القيامة بلجام من النار) قال طب هذا في علم يلزمه  
 تعليمهم اياه ويتعين فرضه عليه كمن رأى من يريد الاسلام ويقول علمني ما للاسلام ولكن رأى  
 حديث عهد بالاسلام لا يحسن الصلاة وقد حضر وقتها يقول علمني كيف أصلي ولكن جاء  
 مستفتيا في حلال وحرام يقول أتدوني وأرشدوني فإنه يلزم في هذه الامور أن لا يمنع الجواب  
 فمن منعه أثم واستحق وعيد اوليس الامر كذلك بنوافل العلوم التي لا ضرورة بالناس لعرفتها  
 أو أريد هنا علم الشهادة

﴿ أبواب الطهارة ﴾

(لا يقبل الله صلاة الا بطهور) كحلوس (ولا صدقة من غلول) كحلوس قال الطيبي هي خيانة من  
 غنيمه أى من مال حرام فقرن عدم قبول صدقة من حرام بعدم قبول صلاة دون وضوء ايذانا  
 بان الصدقة تزكية النفس من الامراض وطهارة لها كإمكان الوضوء كذلك ومن ثم خرج بلفظ  
 الطهور كرسول مبعوث في الطهر (مقناح الصلاة الطهور) كحلوس (وتحريمها التكبير  
 وتحليلها التسليم) قال المظهرى سمي دخوله تحريما اذ يحرم به كل فعل أجنبي منها كما كل  
 وكلام وتسامه التحليل اذ يحل به على مصل كل ما حرم عليه بالتكبير لخروجه منها والطبي شبه  
 دخوله بدخول حرمة الملك المحمية عن الاغيار وجعل فتح باب الحرم بالطهوسير عن الاذناس  
 والامراض وجعل الالتفات للغير والاشغال به تحليلا لتبنيها على التسكيم بعد الكمال  
 (استقيموا ولن تحصوا) بالنهاية أى استقيموا في كل شئ حتى لا تتلوا وان تطيقوا ذلك من  
 قوله تعالى علم ان تحصوه أى تطيقوا عده وضبطه وقال المظهرى أى الزموا الصراط  
 المستقيم في الدين من الاتيان بكل الامور والانتهاى عن كل المناهى والبيضاوى  
 الاستقامة اتساع الحق والقيام العدل وملازمة المنهاج المستقيم وذلك خطب عظيم  
 لا يتصدى لاحصائه الا من استضاء قلبه بالانوار القدسية وتخلص من الظلمات الانسية  
 وأيده الله من عنده وقليل ما هم فاخبرهم بعد الاحربة انهم لا يقدرون على ايفاء حقه والبلوغ  
 لغايته كيلا يغفلوا عنه فلا يتكوا على ما يأتون به ولا يمشوا من رحمته تعالى فيما يبدون أو  
 ولن تحصوا وثوابه والطبي لما أمرهم بالاستقامة وهى شاقه جدا تداركه بقوله ولن تحصوا  
 رحمة ورافة من الله على هذه الامة كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم بعد نزول اتقوا الله حق  
 تقائه (اسباغ الوضوء) أى اتمامه قال الطيبي هو استيعاب المحل بغسل وتطويل الغرة  
 وتكرار الغسل والمسح (شطر الايمان) أى نصفه بالنهاية اذ يظهر نجاسة الباطن والوضوء  
 نجاسة الظاهر (لا ينزهه الا الصلاة) بزاى كينفعه أى لم يتخروجه غيرها وأصل النهز الدفع من  
 نهزه كمن دفعه ورأسه حركة (وكانت صلواته ومشيئه الى المسجد نافذة) قال الطيبي أى زائدة على  
 تكفير السبآت وهى رفع الدرجات اذ كفرت بوضوء والنقل زيادة وفضل (بشوص فاه بالسؤال)  
 بنقط سينه وصاد كيقول بالنهاية يدلك أسنانهو يتقيها أو يستألفه من سفلى لهو اصل الشوص

الغسل (فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) قال المظهرى كمرحمة مصدر ميمى كفاعل  
 أى مظهر لفعمه ومرض ربه تعالى أو كفعول أى مرضى للرب والطيبى أوهما ككلمة ومجينة  
 أى السواك مظنة الطهارة والرضا (ان أحنى مقدم لى) بجاء كاعطى بالنهاية أى أستقصى على  
 استئانى فاعمها بالتسؤك وقال الطيبى أى استأصل لثنى من كثرة استعمال السواك (عشرون  
 الفطرة) قال الطيبى أى عشر خصال من السنة والبعوى أى من سنة الانبياء الذين أمر بأن  
 تقديهم (واعفاء اللحية) بالنهاية أن يفر شعرها فلا يقص كالشوارب من عفا كدعا كثر  
 وزاد (وغسل البراحيم) بموحدة وجمى أى العقد التى يظهر الاصابع يجتمعها ويغ  
 كساجد جمع كهدهدة (وانقاص الماء) بالنهاية المشهور رواية يقاف وصاد أى انقاص  
 بوله بجاء بغسل مذاك كره به أو انتضاح بجاء أو صوابه بقاء أى نفضه على ذكره من قولهم  
 انضخ دم قليل نفضه كهزرة جمعه كصرد انتهى وبالفاثق يقاف أى غسل مذاك كره بجاء لينقطع  
 بوله والايضه نزل شىء يشبه ما فيعسر استبرأؤه فلا يجاء الماء أن يراد به بوله فهو مصدر اضعف  
 لفعوله أو ماء يغسل به يقاف لفاعله على معنى التقدير والانتقاص متعدي لازم (قال مصعب  
 ونسبت العاشرة الآن تكون المضمضة) قال الطيبى الاستثناء مفرغ ونسبت مؤول أى  
 لم أتذكر العاشرة فيما أظن شيأ من الاشياء الا أن تكون المضمضة (والاستحداد) أى حاق  
 عاتقه بجديد (والانتضاح) أى يأخذ ماء قليلا فيرشه به مذاك كره بعد الوضوء لينقى به الوسواس  
 (وقت لنا فى قص الشارب) كقدس ووعد أى جعل لنا وقتا قال الطيبى أى فى شأنه وأمره  
 (ان هذه الحشوس) بجاء فنقط سينه كفل لموس الكنف ومحلات قضاء الحاجة جمع حش يفتح  
 وأصله البستان اذا كثر ما يتغوطون بالهباتين (مختصرة) أى يحضرها جن وشياطين  
 (تريابن الحن) قال الطيبى ستر مبتدأ خبره أن يقول ومما وصله مضافة صلتها بين  
 (الكثيف) كأمر الخلاء (مرفقة) ككثرة الكثيف (غفرانك) أى أسألك غفرانك  
 (كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه) قال الطيبى اذبه محمد رسول الله (أنى سباطة قوم) بسين  
 بموحدة فطاء مشال كغرابية موضع يرمى به تراب وأوساخ وما يكس من منازل أو السكناسة  
 نفسها (ما اتعبت ولا تعبتي) بالنهاية أى ما كذبت فالتمى التكذب تفعل فهو كرمى قدز  
 لان الكاذب يقدر ما يقوله قال رجل لابن داسة وهو يحدث هذا شئ رويته أو شئ تمنيت به أى  
 اختلافه ولا أصل له (اذا استطاب) أى استنجى كناية بلفظ حسن عنه من الطيب اذ يطيب  
 جسده بازالة خبث عنه باستنجاؤه ويطهره يقال قد أطاب واستطاب (ليس فيها رجميع)  
 كأمير روث وعذرة سميه اذ رجيع عن كونه طعاما أو علفا لكثاسة (ولو فعلت لكاذت  
 سنة) أى حتموا طريفة لازمة (اتقوا الملاعن الثلاثة) جمع ملعنة فعلة بما يعنى بها فاعله  
 كانه مظنة لعن ومحله (البراز) بموحدة فراء فزاي كمشاب بالنهاية القضاء الواسع كنوابه  
 عن قضاء الحاجة كما كثر اعنسه بالخلاء اذ يتبرزون بامكنة خالية من الناس قال طب يقوله  
 المحدثون ككتاب (فى الموارد) بالنهاية أى الجارى والطرىق الى الماء جمع مورد كمن يجد  
 مفعول من الورد وورد ماء ووردوا حضرة ليشربه والورد كسدر ماء ترد عليه (وقارعة الطريق)

بقاف فراء فعين كفا كهة وسطه أو أعلاه (اباكم والتعريس) بعين أي نزول مسافرا آخر  
 الليل لثوم أو استراحة (على جواد الطريق) كدواب جمع أفراد أي أرسطها (ومن تخلل  
 فليتماظ) أي فليباق ما يخرج من الخلال من بين أسنانه (ومن لال) بكاف كقال أي مضع (ابت  
 تلك الاشياء تين) هم من فقط سينه قد تنبت كحجامة الخلة الصغيرة (هدفا) هم اعدال قضاء  
 كسب كل بقاء هم تقع مشرف (أو حائش نخل) جاء فهو من فقط سينه كصاحب أي ملتف  
 مجتمع كانه لانه فافه يحوش بعضه لبعض (في الماء النافع) يتون ققاف فعين كصاحب أي  
 المجتمع (لا يستغزه من بوله) بزاي أي لا يستبرئ منه ولا يتطهر (ان الاسود بن شيبان حدثني  
 يحربن زرار عن جده أبي بكره) كذا رواه الطيالسي بسنده عن الاسود والطبراني باوسطه  
 بطريق سلم بن ابراهيم نا الاسود بن شبيب نا بجر بن زرار عن عبد الرحمن بن أبي بكره  
 (من ثور) بقوة فواو فراء كعبداء من صفرا وحجارة (باداوة) هم من فوال فوار كحجارة انا  
 صغير من جلد يتخذ لئلاء جمعها أدوى (سجرة) كعظمة أي مغطاة (هي من الطوافين أو  
 الطوافات) بالنهاية الطائف من يتقدم برفق وعناية والطواف كشداد منه شهن بخادم يطوف  
 على مولاه ويدور حوله أخذ من قوله تعالى طوافون عليكم فلما كان من ذكور واناث ذكرهما  
 معا (الماء لا يجنب) قلت بفتح نونه وضه اه أي لا يصير جنبنا يحتاج اغسل لمس جنب اياه  
 (قصة) كرحمة) كان الرجال والنساء يتوضون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا  
 واحد) قال الرافعي أي كل رجل مع امرأته قال انه مشهور بوقته ولا يسكر على فعله (في  
 سطحه) كسفة فينة بالنهاية هي من المزدما كان من جلد من قوبل أحدهما بالأخر فطح  
 بخرز من أواني الماء صغيرة وكبيرة (بمياضة) كبقات ويعد مطهرة كبيرة يتوضأ بها زنته مفعلة  
 ومفعالة لاجم زائد (ولأوضوء ان لم يدكر اسم الله عليه) قال البيضاوي هذه الصيغة حقيقة  
 في نفي الشيء وتطابق مجاز اعلى نفي الاعتداد لعدم صحتها كالأصلاة الا بطهور وأكله كالأصلاة  
 لجار المسجد الا في المسجد والاول أشبه وأقرب للحقيقة فعين المصير اليه عالم بجنبه مانع وهما  
 يحمل على نفي النكال (يجب التيمم) أي الابتداء باليمين (في طهورة) كجلوس (وفي ترجمه)  
 أي تسريح شعره (ووضوء خليل الله ابراهيم) زاد الطبراني ووضوء الانبياء من قبلي (ثم قال  
 عند فرائضه أشهد أن لا اله الا الله) زاد الطبراني وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير (كفلين) تنبئة كفل كسدر حظ ونصب (من شنة) بفتح فقط سينه فشد نونه  
 ككثرة سقاء خلق ويقال شن جمع شنان (اسباغ الوضوء على المسكارة) بالنهاية جمع مكره  
 كقعد ما بكره المرء ويشق عليه من الكره كقفل وعبد المشقة أي ان يتوضأ في كبر شديد  
 وعلل يتأذى معها جس ما ومع اعوازه وحاجته لطلبه وسعيه في تحصيله أو أخذه شمن غال  
 (وانتظار الصلاة بعد الصلاة) قال المظهري أي اذا صلى مع جماعة أو فذا انتظر صلاة أخرى  
 يتعلق فكرهها سواء جلس ينتظرها بمسجد أو بيته أو اشتغل بكسبه وفكره متعلق بها بكل  
 فهو داخل بهذا الحكم بكل أحواله ويؤيده آخره ورجل معلق قلبه بالمسجد اذا خرج حتى يعود  
 اليه (وكان يمدح السابقين) بالنهاية تنبئة السابق بسكون هم زقاف فحشية وهوم دم العبي



(ويل للعراقيب) كما قيل جمع عرقوب كعرجون وهو مناوئ فوق العقب (بالحقة ورسية) أي مصبوغة بورس وهو نبت أصفر يصبغ به (العين وكاء السه) بين فهاء كيد الاست بالنهاية جعل اليقظة للاست كوكاء قربة حكما إذ الكواكيب تنبع من خروج ماءها كما تنبع اليقظة استقامت خروج حدث والسه خلقة الدر وكفى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر بالله ربنا من كل عدله عدنا وكل فضله سألنا انه الرحمن الرحيم الفتح الوهاب (لا ترزوه) بزاي فراء فم كضرب ويحس وتقدس أي لا تقطعوا عليه بوله (شبح) بقاء فمقط سينه فم كضرب فرج ما بين رجله (فلن يوب) من التائب وهو المبالغة في توبيع وتعنيف (سجل) بجم كعبد أي دلوماشت ماء (مسح على الخفين والحمار) بالنهاية أي الغمامة فيها يغطي الرجل رأسه كما تغطي المرأة تخمار وذلك اذا اعتم عمه العرب فاذا رما تحت حنكها فلا يطبق ترعها بكل وقت فتصبر كالخفين الا انه يمسح قدامه من رأسه فيمسح على عمامته بدل الاستيعاب (فاغتسل فيكز) بكاف فتدزى بالنهاية المكز اذاء يتولد من شد برد او البرد نفسه وقد كز يكرز كرا (والجمعة الى الجمعة) قال الطيبي يحذف مضاف أي صلاة الجمعة منتبهة الى الجمعة (أعطت) أي فترت ولم تنزل من أعط الناس لم يطرروا (كرسفا) بين فهاء كهدد أي قطننا (أثج ثجا) يضم مائة فتدجيمه أسيل كثير من النجس (ولو بضم) كعقب ويخفف بكون بالنهاية أي يعود وأصله شلع حيوان فسميه ما أشبهه عودا (افرصيه) بضم راء فصاد بالنهاية أي ادلكيه بأطراف أصابع وأظفار مع صب ماء عليه حتى يذهب أثره فهو أبلغ من غسله بكل يده (بملاك أربه) بالنهاية كسبب للاكثر أي حاجته ووروى كسدر أي حاجته أو عضوه كرا (شؤن رأسها) بنقط سينه فهو كفلوس بالنهاية أي عظامه وطراقة ومواصل قبائله وهي أربعة بعضها فوق بعض (أعرق العظم) بالنهاية يقال عرفت عظاما وعرقته ونعرقته أحدث عنه لحما باسماي (مرط) كسدر كساء (لا تقبل صلاة حائض الاجمار) بالنهاية أي بلغت بحض وجرى عليها فلم يرد وقت حيضها اذ لا تصح منها (فم) بفاء فتدجيمه أي صب (عن عائشة قالت ملأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط) قال خط ليس هذا مطردا بكل ذنائه ولا كان ممنوعا عليهم فقد أخرج أبو سعد والطبراني بطريق سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الخصمي ان عثمان بن مظعون قال يا رسول الله اني لأحب أن ترى امرأتى عورتي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الله تعالى جعلها لك لباسا وجعلك لها لباسا وأهلى برون عورتي وأرى ذلك ممن (فرأى لعة) كعرقه أي بقعة يسيرة من جسده فأصله قطعة نبت أخذت في بيبس

أبواب الصلاة

(أصبحوا بالصبح) بالنهاية أي صلوا عند طلوع الصبح من أصبح دخل بوقت الصبح (دحضت الشمس) بدال فحاء فمقط صاد كنفعزالت (عن حباب قال شكروا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء) بجم فمقط صاد كبيضاء أي الرمل (فلن يشكنا) بالنهاية أي شكرونا حرا يصيب أقدامنا وجها هنا في خروجنا للصلاة الظهور وسألوا أبا خيرة فقلنا فلم يشكهم

ويجوزهم ويرز لشكواهم من أشكاه أزال شكواه فهذا خبر يذكر بمواقب الصلاة لقول أبي  
اححق أحد رواه قيل له في تجميلها قال نعم والفقهاء يذكرونها بالسجود اذ كانوا يرضعون  
أطراف ثيابهم تحت جباههم فيه أشدة حر فنوا عنه وانهم لما شكوا له ما يجدونه منه لم  
يسمح لهم أن يسجدوا فوق ثيابهم اه وقال عبد الغفار القارسي يجمع القرايب أي سألوا  
الابراد فدلوا فلم يشكهم ولم يرز لشكواهم باجابه من أشكاه الخ أول ما يجتمع للشكايه من أشكاه  
حمله على الشكايه اذ رخص لهم في الابراء فهو أشبه إلا أن يحمل على سؤالهم ترخيصا في ستر  
جباهه وأيدلثلابيهم حر بالصلاة فلم يشكهم بخصه فهو اذا جعناه أولا (أبردوا بالظهر)  
بالنهاية آخره لا ينكسار وروح حر من أبرد دخل بالبرد وأصلوها بأول وقتها من برد النهار وأوله  
(فان شدة الحر من فجع جهنم) بقاء كعبد أي شدة غلبتها حرا (والشمس مرتفعة حية) ذكر  
جماعة ان حياتها ياضها ووصفها لونها (ان الذي تقوته صلاة العصر كاعتادوا تراهلها وماله)  
قال الرافعي يشار في قولهم من يورفع أهله وماله لصح لسن نصبه رواه مفعولا ثانيا اذ وتر ونقص  
يتعديان لاثنتين من وتره حقه قال تعالى ولن يترك أعمالكم والموتور من قتل حبيبة أو أخذ  
ماله فلم يدرك ثاره من وتره وتره والاول أشهر بالخبر أي سلب ونقص أهله وماله فبقي وتره أو من  
الوتور سببا شبع مما يلحق من فاته صلاة العصر بما يلحق موتورا من قتله وأخذ ماله اه (وانه  
ليتنظر الى مواضع ينبله) أي مواضع وقوع سهام عريته لا واحد له من لفظه فلا يقبل نبلة  
يتاعبل سهم ونشابة قال الطيبي أي تصلي المغرب في أول وقت بحيث لورى سهم يرى ابن  
سقط (اذ توارت بالجاب) بالنهاية أي حيث غابت الشمس بالافق واستترت به (لا تزال  
أمتي على الفطرة) كسيرة أي السنة (مالم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم) أي يظهر  
كثيرها أو جميعها ويختلط بعض ببعض (ويص) بواو فوحدة فصاد كما يبريق (حبط  
عمله) قال الطيبي أي بطل ثوابه ولم يرد احباط ما سبق من عمله لان ذلك بمن مات مرتد ابل يحمل  
على نقصانه بيومه لاسيما بوقت يقرب أن ترفع أعمال العباد اليه تعالى (أذكره الكرمي)  
كعلي أي النوم (أو نام عنها) قال الطيبي أي غفل عنها بنومه لتضمنه معناه عداه وعن (جذب  
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بعد العشاء) يجزم فدل فوحدة كضرب ونصر بالنهاية  
أي ذمه وعابه وكل عاتب جاد والعمر كسيف المسامرة والحديث ليس الا واصله ضوء القمر  
اذ يتحدون به وكعبه صدرا قلت اعانهاهم عندهم ليينا موافقة لفظ الفجر بلا غلبة يوم اذا  
(لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم) قال الطيبي من غلبه عليه غلبه منه وبالاساس  
عليه عليه أخذ منه أي لانهما العشاء باسمهم العتمة فيغصبون منكم اسمها ما تعالى  
به فظاهر النهي للاعراب وهو لهم بالحقيقة موقوف التوريشتي كانوا يحملون ابلهم بعد غيبة  
الثقوي ويهون وقته العتمة فاستفاض لغة عربية فلما تمهدت قواعد الاسلام وأكثر وان  
تسمية صلاة العتمة فنامهم صلى الله تعالى عليه يأ له وسلم أن يسموها بغير ما سماها تعالى فجا  
شرعه لا ينبغي أن يخالف بما شرعه خلقه سبحانه وتعالى (الناقوس) هو خشبة طويلة  
تضرب بخشبة أصفر منها يعلم النصارى بها أوقات صلواتهم (أندى صرنا) بالنهاية أي أرفع

واعلى أو أحسن وأعذب أو أبعده (منتسبون) بفقيرة فنون أى متحنون مع رضون (انه أرفع  
اصونك) قال الطيبي المفضل والمفضل عليه حالتان أى حاله جعل أصبعك باذنك عند الذداء  
أرفع منه اصونك بغير تلك الحالة (حصلتان معلقة نان فى أعناق المؤذنين) قال الطيبي شبهت  
حالة المؤذنين واناطة الخصلتين بهم للسيلين بحالة أسيرى عنقه ربعة الرق وقيد لا يخلصه منها  
الامان أو القداء والوجه الأمر الذى لزم شخصاً فلا نصى له إلا بالخروج عن عهدته (المؤذن  
يعقر له مدصوتة) بالنهاية المد القدر أراد به درأ الذنوب أى يعقر له ذلك المنتهى مدصوته وهو  
تمثيل اسعة مغفرة كالآخر لوقيتنى بقراب الارض ذنوباً للقيتكم بمغفرة وروى مدى صوته كفتى  
أى غاية صوته أو تمثيل أى المسكان الذى ينتهى له صوته ولو كان ما بين أقصاه وبين مقام المؤذن  
ذنوب تملاً لتلك المسافة لغفرها تعالى له (المؤذنون أطول الناس أعناقاً) بالنهاية أى أكثر  
الناس أعمالاً يقال فلان عنق من خبز أو قطعة أو طول رقابهم لان الناس اذا فى كرب وهم  
متطلعون أن يؤذن لهم فى دخول الجنة أوهم اذار وساء اسادة والعرب تصف ساداتها بطول  
العناق وروى اعناقاً كرام أى أكثر اسراعاً وأعجب للجنة من أعنق أسرع اسمه  
كسبب ويسن البيهقي بطريق أى بكرين أبى داود سمعت أبى يقول ليس معناه طولها بل  
يعطش الناس يوم القيامة فتمتوى أعناق العطشة والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم فائمة (من  
أذن محاسباً سبع سنين كتب له براءة من النار) وعما يليه (من أذن ثنتى عشرة سنة وحببت له  
الجنة) قال القاضى جلال الدين البلقينى الحكمة فيه ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة  
والاثنى عشر عشر هذا ومن سقته تعالى ان العشر يقوم مقام الكل كما قال تعالى من جاء بالحسنة  
فله عشر أمثالها وكما قال الطيبرى فى ايجاب عشر العشرات ان دافعه كن تصدق بكل معشره  
فكان هذا تصدق بالدعاء له تعالى بكل عمره لو عاش القدر الذى هذا عشره فكيف اذا كان  
دونه وأما خبر من أذن سبعاً فهى عشر العمر الغالب (كفصص قطة) بفاء فاء فصاد كروى  
موضع تجتم فيه وتبيض كأنها اذا تحفص عنه تراباً وتكشفه (يتباهى) أى يتفاخر (زخرفوا  
مساجدهم) أى نقشوها وتزودها بالكذب بالنهاية اذ يشغل مصعباً (حيث كان به طاغيتهم)  
كفا كهة أى ما يعبدونه كاصنام (وقارة الطريق) بالنهاية أى نفسه ووجهه (ومعاطن  
الابل) أى مباركها حول ماء (وفى البيت فحل) بالنهاية أى حصير عمل من سعف فحل الخيل  
وهو ذكر تلقى فيه فسميه الحصير مجازاً (كان الله قبل وجهه) كعنب أى كانت قبلة الله والجهة  
التي أمر بالترامها وهى القبلة (مراض الغنم) أى مواضع تربض بها (مراح الغنم) كغراب  
موضع تروح أى تأوى اليه ليلاً (يا بنى سلة) ككامة (شاسع الدار) بسين فتنقطه كصاحب  
بعيدها (عن ودعهم الجمعات) بالنهاية أى عن تركهم اياها والتخلف عنها من ودعهم تركه وقال  
النخاعة أمان العرب ماضى يدع ومصدره غنى عنه بترك وهو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أفصح  
فيحمل على قلة استعما لهم فهو شاذ استعما الافصح قياساً لفاء بغير حديث حتى قرئ قوله تعالى  
ما ودعك ربك وما قلى يحفته (ولو جوا) بالنهاية أى مشياً على يديه وركبته أى زحف على  
استه (يتش الله) بالنهاية البش فرح صديق بصديق واطف فى مسأله واقبال عليه

وبش به يمش فهو مثل ضربه لانه وثقير به واكرامه (وعقب من عقب) كقدس اقام من  
اقام وعقب اقام بمصلايه بعد فراغه من صلاته وصلوا معقب زيدوا تعقيب بالمعنى ان تظن  
صلاة بعد صلاة (حضره) بجاء ففاء فزاي كضرب اى حشمه واعمله (النفس) بفاء كسب اى  
خارجا وراجعا (وتعالى جدك) بفتح حيمه وشداله اى علا وتعاليم كبير اولك وجلالك (همزة  
الموتة) بجم وفوقية كحوتة وهمزة كقلس بالنهاية شدة الجنون (واذا قرأ فاذتوا) بسنن  
البيهقي قال ابو حاتم لم تتخفظ هذه الكلمة فهى من تخالط ابن محلان ورواه ايضا خارجة بن مصعب  
وايس بقوى عن زيد بن اسلم (على انازع القرآن) بالنهاية اى اجازى فى قراءة كانهم جهزوا  
بقراءة خلفه فمقلوه (لم يثخص رأسه) كينفع اى لم يرفع (ولم يصبوه) لم يخفضه (قطبقت)  
كقدس بالنهاية التظيم ان يجمع بين اصابع يديه ويحملهما بين ركبتيه ركوعه وتشهده فندخ  
(بهمزة) كرحمة ولدضآن (باقاع من غمرة) بنون ككلمة موضع بقرب عرفات (الى عفرى ابطة)  
بعين ففاء فراء تشبته كعزفة وهى رياض غير ناصع لانه كون عفر أرض ووجهها (سبعة اراب)  
اى اعضاء كاسباب جمع كسدر (انزلت فسيح باسم ربك العظيم) بالنهاية اسم هنا صلة وزيادة  
اذ كان صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم يقول ركوعه سبحان ربى العظيم يحذف اسم ثلاثا واوليس  
صلة اى نزه اسم ربك عن ان يتبدل وان يدكر بالاعظم (يتأول القرآن) قال البيضاوى هذه  
جملة حال من فاعل يقول اى يقول متأولا له اى مبينا ما هو معنى قوله تعالى فسبح بحمد ربك  
واستغفر آتيا بجملة فاعله وهو اى بعمل ما امر به فى الآية (فقد عرفنا السلام عليك) قال  
البيهقي بسنه اراد السلام على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى التشهد فقوله فكيف  
الصلاة اراد به التشهد ايضا (كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم) قال بالشعب ذكر الخليمى  
ان معنى هذا التشبيه انه عز وجل اخبر ان الملائكة قالت فى بيت ابراهيم خطبا بالسارة رحمة  
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علمنا انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
من اهل بيت ابراهيم وكذا آله كاهم لمعنى اللهم صل اوبرك على محمد وعلى آل محمد كما  
صليت اوبركت على ابراهيم وآل ابراهيم اى اوجب دعاء ملائكتك الذين دعوا لآل ابراهيم  
فقالوا رحمة الله الخ فى محمد وآل محمد كما احببته فى الموجودين وقت ابراهيم من اهله لانه وآله  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من آله الغائبين اذا اولدنا ختم هذا الدعاء بانك حميد مجيد اذ ختمت  
به الملائكة بالايم قال الخليمى الصلاة لغة التعظيم فهو سبوحا فاسمها كل دعاء لاله تعظيم  
لامدعو بالرغبة اليه والتبؤس له وتعظيمها للمدعوله بانسغا ما يتبغى له من فضله تعالى وجميل  
لطفه او الصلاة لله الاذكار التى يرد بها تعظيم المذكور والاعتراف له بحلال قدره وعلو  
مرتبته كما قاله اى مستحقة له فلا تليق لاحد غيره فاذا قلنا اللهم صل على محمد اذنا اللهم عظمه  
بالدنيا باعلا ذكوره واطهار دعوته وبقا عشر بعتة وبالآخرة بتشفيته فى ائمة واجزال  
اخره ومثوبته وابدائه فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة المقربين  
الشهود فهذه الامور وان اوجها تعالى له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان كلامها اذودرجات  
ومراتب قد يجوز اذ صلى عليه واحد من ائمة فاستجيب دعائه فيه ان يريد النبي صلى الله

تعالى عليه بآلوسلم بذلك الدعاء في كل شيء وسمناه رتبة ودرجة فله كانت الصلاة عليه  
 مما يقصد به قضاء حقه وتقريبنا كثارها اليه تعالى قال وقد يكون للصلاة عليه وجه آخر  
 وهو ان يقال الصلاة عليه كما يقال السلام على فلان فيه قال تعالى أولئك عليهم صلوات من  
 ربهم ورحمة اه قلت قد أوجب تعالى كلاله صلى الله تعالى عليه بآلوسلم وانما أمر عباده  
 بذلك رفع المراتبهم ودرجاتهم واما حبيبهم فقد أعطاه ما كفاه عن ان يزيد عمله أو يعمل أحد  
 على ما أولاه من معني قوله وكان فضل الله عليكم عظيما فانظر شرح محمد محمد (حولها  
 نندن) بالنهاية الدنونة أن يتكلم المره بكلام يتسمع نعمته بلانهم فهو وارفع من الوهينة قلبلا  
 وضهر حولها اللعنة أى فى طلبها نندن سائلين وبه نندن اختلاف فى مكان واحد ذهابا ومجيئا  
 (والدور) بمثلثة كقولوا الاموال الكثرية جمع كعبد (مؤخرة الرجل) بالنهاية بسكون همز  
 لغة قديمة (فى آخره) كفا كهة وهو خشية يستند بها راكب من كور بعيره وومع بعضهم شذراء  
 (وتحجره بالليل) بحاء فحيم فراء بالنهاية أى يجعله لنفسه دون غيره (يقطع الصلاة المرأة  
 والكباب والحمار) بالعرفة للبيهقى بطريق حرمة قال سمعت الشافعى يقول أى يقطع  
 عن الذكر الشغل بها والالتفات اليها لانها تفسد الصلاة (فان معه القرين) أى شيطانه  
 مصاحبه له أبدا (انى قد بدنت) كنصر وكرم قال أبو عبيد كذا جاء مخففا وانما هو كقدس  
 كبرت وأستقت والمخفف من البسائنه وهى كثرة اللحم وليمكن صلى الله تعالى عليه بآلوسلم  
 سمينوا بالنهاية جاء بصفته بادن متماسك أى عسك بعض أعضائه بعضها فهو معدل الخلق  
 و بسنين البيهقى وقال شيوخنا ككروم ونصر واختار أبو عبيد كقدس أى كبرت ومن قاله  
 ككروم أراد كثرة لحمه قلت والكثرة بحسب خلة تسبب الرجال أن كان فى غاية الرشاقة عظما  
 ولحمه بحيث يستحسنه كل من رآه مرو نقابا يهر بحسنه لاسوء الكثرة التى توصفها الهواب  
 والنساء ودنى الرجال (لا تقعع أصابعك) بالنهاية التفعع فرقتهم وعجزها التصوت (والرجل  
 لا يأتى الصلاة الا دبارا) ككلمات بالنهاية أى بعد دفوات وقتها أو أواخر وقتها (كادبار  
 الموجود) جمع دبر كمثل أى بآئها حين أدبر وقتها وخرج (ومن اعتجد محررا) أى اتخذ  
 عبدا بان يعتقه فيكتمه أو يستغفله بعد عتقه فيكتمه كرها أو ادعى لحر عدا أو غل ك  
 (وامرأة باتت زوجها عليها ساخط) قال المظهري أى لسوء خلقها ونسوزها (وأخوان  
 متصارمان) عيمن أى متهاجران قال الطبي سوا كانا من جهة نسب أو دين (منا كبنا)  
 جمع كسجد ما بين كنف وعنق (لا تختلفوا فتختلف قلوبكم) بنصبه بالنهاية أى اذا تقدم بعضهم  
 على بعض بالصوف تأثرت قلوبهم ونشأ بينهم الخلف (أولوا الاحلام والنهى) أى ذور  
 الابواب والعقول جمع كسدر (ثم الذين يلونهم) قال البيضاوى كالراهقين فالصبيان  
 المميزين فالنساء فنوع الذى كرا أشرف مطلقا (حتى يؤخرهم الله) أى عن رحمته وعظيم  
 فضله (يوم القيامة أمرأؤهم) قال الطبي معناه أمر (ولا تجلس على تكمرته) كسد كره  
 بالنهاية الموضع الخاص يجلس الرجل كفسراش وسرير مما يعدلا كرامه تعلقة من السكرامة  
 (الامام ضامن) بالنهاية من الضمان حفظا ورعاية لا غرامة اذ يحفظ على القوم صلاتهم وأوان

صلاة ما مومنه في عهدته وصحتها قرؤته بصحة ثلاثه فهو كالتكفل لهم بصحة صلاتهم  
 وقال البيضاوي الامام متكفل بأمر صلاة الجماعة يكفل القراءة عنهم مطلقا عند من  
 لا وجهها على مأموم أو اذا سبوا يحفظ لهم اركانها وسننها وعدد الركعات ويتولى السفارة  
 بينهم وبينهم بالدعاء (فايكم ماصلى) قال الطيبي ماصلى مؤكدا بمعنى ايهام أى وصلى فعل  
 الشرط وقوله (فايتجوز) جوابه بالنهاية أى ليخفف ويسرع أو هو من الجواز قطعاً وسيراً  
 (يوجز) أى يسرع (أو القدرح) كسدر السهم قبل ان يراش ويركب فضله (أو الخالق الله  
 دين وجوهكم) بالنهاية أى بصرف وجهه كل عن الآخر ويقع بينهم بتأعضالان اقبال وجهه  
 على وجهه من أثر المواجهة والالفة أو يحولها للادبار أو يغير صورهم لآخر (ومن سد فرجة)  
 كغرفة أى خلايا المصلين بالصفوف (ما بين المشرق والمغرب قبلة) بالنهاية هذا فى مسافر  
 التمسث عليه القبلة فقبلته بين ما ذكره واما الحاضر فيجب عليه شح واجتهاد فهو اذا اتى  
 بهض فيمن كانت قبلته فى جنوبيه أو شماله وأراد قبلة أهل المدينة فإن السكعة فى جنوبها قلت  
 هى المراد كالشام وما وراءه واليمن وما وراءه واما أهل المشرق والمغرب فيقال عليهم بكل  
 ذلك ما بين الشمال والجنوب قبلة (على الحمرة) بنقط خاء كغرفة بالنهاية هى قدر ما يضع عليه  
 الانسان وجهه فى سجوده من كحصه او نسجة خصوص وثيابه ولا يسمها الا هذا القدر وسهته  
 اتخذيوها مسجورة بالعنف وقد جاء ما يدل على اطلاقها مما هو أكبر من نوعها قلت كل  
 ما بالحديث انما المراد بها سجادة صغيرة قدر ما يصلى عليها وغير ذلك عبت هنا (ولا يتوضأ  
 من موطن) كسجد بالنهاية أى لا ينقض الوضوء ما وطئ من أدى بطريقه بل يغسله فقط  
 (عاقص شعره) أصل العقص لى وادخال أطراف الشعر فى أصوله (ان تلتصق) أى خشية ان  
 تتخلس وتتخطف (ثلاث للهاجر بعد الصدر) كسب أى له ان يقيم ثلاثاً مكة بعد قضاء نسكه  
 (العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة) قال البيضاوى هم ضمير المنافقين شبهه موجبا  
 لابقائهم وحقن دماهم بهم يتقضى ابقاء معاهد وكفائته أى أنها العمدة فى اجراء  
 أحكام الاسلام عليهم شبههم بالمسلمين فى حضور صلاتهم و لزوم جماعتهم واقبائهم للاحكام  
 الظاهرة فاذا تركوا ذلك كنهم والكفار سواء قال الطيبي أو هو ضميرهم وضمير غيرهم لكل  
 من تبعه صلى الله تعالى عليه بالهوسم (فى بيع الخضمان) بنقطى حاء فصدا قلت بعضهم فقد  
 أو كرحمات موضع بواحي طيبة (عن أبي امامية بن عبد المنذر) اسمه شهر بنقسط سببه  
 كأمير أو بسين فتحتمية ثانية أو رفاعة أو مروان أقوال (سيد الانام) أى أفضلها (فيه خمس  
 خلال) الخ قال البيضاوى خلق آدم به أو جب شرفه وحرمة وكذا وفاته به لانه سبب لوصوله  
 للجناب الاقدس والخلاص عن التكببات وقيام الساعة لانه من أسباب توصل أر باب الكمال  
 لما أعد لهم من نعيم مقيم فالموت من أسباب موصله للنعيم فهو وان كان بالظاهر فناء واضمه لالا  
 لكن فى الحقيقة ولا دة ثانيسة وهو باب من أبواب الجنة منه يتوصل اليها فلولم يكن لم تكن  
 المنة من الله تعالى على الانسان قال تعالى خلق الموت والحياة فقدم الموت على الحياة تنبيها  
 على انه يتوصل منه للعبادة الحقيقية وعده علينا من الالاء فقال كل من عليه فان (وقد أرمت)

بقضائه كضربت قال الحربي كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه فصوره ارمته بسكونه أي  
العظام أو رجمت كضرب أي صرت رجميما وغيره انما هو ارمته كضربت أصله ارمعت أي بليت  
حذف أحد ميميه كاحسبت في أحسست أو انما هو ارمته بشدائه بادغام أحد ميميه بتاء وهو  
قول ساقط اذ لا يدغم ميم في تاء أبد او يجوز ضم هـ من ارمته من ارمته الابل كضربت ارم أخذت  
علقا وقلعته من أرض (مالم تغش الكياتر) بقطع عينه أي تباثر بأخرى بقاء أي تكثر (من  
غسل يوم الجمعة وغتسل) بالنهاية لئلا كثر غسل أي جامع أهله قبل خروجه اصلاته لانه  
أغض بعصره بطر بقعه من غسل امرأته كضرب وقدم جامعها وزويهم ما أو غسل غيره  
واغتسل اذ من جامعها أو زوجها الغسل أو غسل أعضاء ضوئه فاغسل الجمعة أو هـ ما يعني كرر  
تأ كيدا (وبكر وابتكر) بالنهاية بكرر كقدس جاءها بأول وقتها وكل من أسر غشي فقد  
بكر اليه وابتكر أي أدرك أول الخطيئة وأول كل شيء با كورت وهـ ما يعني كررنا كيدا  
(غسل الجمعة واجب) أي متأكد (على كل محتلم) أي بائع (ومن من الحصى فقد انق)   
بالنهاية أي تكلم أو عدل عن الصواب أو خاب والاصل الاول وبالقاتل لغا كسعي ودعا تكلم  
بالماء معني له وهو اللغو ومن الحصى تسويته لسجوده اذ كانوا يسجدون عليها أو تقلب  
كسجته (من توضأ يوم الجمعة فمما ودهمت) بالنهاية أي نعمت الفعل والخصلة هي خذق  
المخصوص بجدحه وخذق متعلق بآدم أي فبالخصلة أو الفعله وضوء ايتال الفضل أو بالسنة  
أخذ (فالمعبر الى الصلاة) كقدس أي المبكر اليها واتبعها التبرير لكل شيء والمبادرة اليه وهي  
لغة حجازية (سوى ثوبي مهنته) بالنهاية الرواية كرحمة أي بذلته وخدمته وقباسة كسيرة  
كجلسة الا أنه جاء ككرة (ثياب النمار) بنون ككتاب كل شمله من ما زرا الاعراب جمع ككلمة  
(مثل الشراك) ككتاب سير فعل يكون على وجهه فصد أي متوسطة بين طول وقصر  
(اجلس فقد أذيت وأذيت) بالنهاية أي أذيت الناس بتخطيتك وأخرت محبتنا وأبطأت  
(من تحطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم) قال البيضاوي اي من تجاوزها ولو  
بخطوة روي ببناء فاعل أي جعله طريقا يؤديه لجهنم ونائب أي يجعل يوم القيامة جسرا يخطوه  
من يساق لجهنم مجازاة له بمثل عمله (من أدرك من الجمعة ركعة فليصل اليها أخرى) بشدلام  
فليصل (تم وانها) قال الطيبي أي اهانة (طمع الله على قلبه) أي ختم عليه وغشا ومنعه  
الطاعة (الصبة من الغنم) بقض صادفشد موحدة أي جماعة منها شهت بجماعة الناس فهي  
من عشرين لار بعين ضانا ومعز أو معز فقط أو الخمسين أو مابين ستين لسبعين ومن الابل  
نحو خمس أو ست (ان يخلق في المسجد) كيقدم أي أن تجعل به خلق (من تأثر) بمثلثة  
المتأثرة الحرص على الشيء وملازمته (فصل بين كل ركعتين بالتسليم) قال البيهقي أراد به  
التشهد (بين كل أداء صلاة) بالنهاية أي بين أذان واقامة افرض صلاة من السنن الزواتب  
(من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم بينهن فهن قد عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة)  
قال البيضاوي فان قلت كيف تعادل عبادة قلبه لعبادة كثيرة لانه تصبغ لما زاد عليهن  
من الافعال الصالحة قلت الفضلان ان اختلفا شكلا فلا اشكال وان اتفقا فعامل القليل

يكسى بمقارنة ما يخصه من الاوقات والاحوال ما يرجمه عن مثاله قات وأفضل منه وهو الحق  
ان الزيادة الكبيرة فضل منه تعالى فلا يقال كيف زاد من قال انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول  
له كن فيكون لا يستل عما يفعل بكيف ونحوه (خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم) زاد  
ابن سعد الصلاة العذرة (فقال ان الله قد أمركم) زاد ابن سعد الليلة البتراء بوحدة فقوية  
كصغر حرا بالنهاية هو ان يوتر بركعة واحدة أو من شرع في ركعتين فأقن الاولى وقطع  
الثانية (محصورة) أى تخضرها الملائكة (سرعان الناس) بالنهاية كرمضان أى أوائلهم  
المسارعون لشئ القبلون عليه بسرعة ويسكن راء (رجل أسيف) كما مر بالنهاية سر يع  
البكاء والحزن أو الرقيق (مادى بين رجلين) بهاء ودال كينادى أى عشى بينهما ما معتمدا  
عليه ما اضعفه وتمايله (ثم أنه) كاعطه بالنهاية أى انته من أنسى انتهى والهواء لا سكنت  
كقوله تعالى فبهدهم اقتده (كأنها حقة) بجاء غميم ففاء كرقبة الترس (يا بنى عبد  
مناف) قال التور بشئ انما خاطبهم فقط دون بطون قريش لعلمه ان ولاية الامرو والخلافة  
سترجع اليهم مع انهم رؤساء مكة وسادتها لهم السدانة والحجابة واللواء والسقاية والرفادة  
(نخرج فزعا يجر ثوبه) بضم الجيم يقع البارى استدل به على ان جره لا يذم الا بقصد  
خيلاء (فاذا تحبى الله لشيئ من خلقه خضع له) بمفتاح السعادة لابن القيم قال أبو حامد الغزالي  
هذه زيادة لم يصح نقلها فيجب تكذيب ناقلها فلو صحت لكان تأويلها أهون من مكابدة  
أمر وقضية فيكم من ظواهر أولت بأدلة عقلية لا تنهى وضوحها لهذا الحد قال ابن القيم  
فمن هذه الزيادة لا مطعن فيه فرواثة كاهم ثقات حفاظ لكن لعل اللفظة مدرجة من قول  
بعض روايته بل لا توجد بكل أحاديث الكسوف فقد رواها عن النبي صلى الله تعالى عليه  
بأ له وسلم بضعة عشر مجابا فلم يذكرها أحد فيجاءف ادراجها لذلك ادراجا خارجا عن  
قوله صلى الله تعالى عليه بأ له وسلم على ان هنا مسد كما يدعي المأخذ لطيف المنزع يقبله العقل  
السلام والقطرة السليمة وهو ان كسوف الشمس والقمر بوجوب له ما من خشوع وخضوع  
بأنحاء نورهما وانقطاعه عن هذا العالم ما يكون به ذهاب سلطانهما ما وبها نهما وذلك بوجوب  
لا محالة لهما من خشوع وخضوع لرب العالمين وعظمتهم وجلاله ما يكون سببا تحبى الرب تعالى  
لهما فلا يستكران يكون تحبى الله سبحانه لهما بوقت معين كدونه من أهل الموقف عشية  
عرفة فيحدث لهما ذلك التحبى خشوعا آخر غير الكسوف ولم يقل صلى الله تعالى عليه بأ له  
وسلم ان الله تعالى اذا تحبى له ما انكسفا ولكنهما باحدون بلطف ان الله اذا ابدل الشئ من  
خلقه خضع له واقتط المصنف فاذا تحبى لشي من خلقه خضع له فهنا خشوعان خشوع أوجه  
كسوفهما بذهاب ضوئهما وانجاءه فيحبى الله لهما فحدث لهما عند تحبىه تعالى خشوع آخر  
بسبب تحبىه كما حدث للجهل بحبىه تعالى فصار ذلك سببا لارض فهدا غاية الخشوع لكنه تعالى  
يبتهمما التحبىه عناية خلقه لا تضام مصالحهم ما اه وقال تاج الدين السبكي يجمع الموانع  
الكبير انكار خبر ان الله اذا تحبى الى الخ غير جيد اذ رواه المصنف وغيره ولكن تأويله ظاهر  
فاى بعدنى ان العالم بالجزئيات ومقدر السكائنات سبحانه وتعالى يقدر بازل الازل خشوفهما



بتوسط الارض بين القمر والشمس ووقوف جرم القمر بين الناظر والشمس فيكون  
هو وقت تحليد مسجانه وتعالى عليه - ما قال تجلي سبب الكسوف فهاقت سنته بانه يقارن  
توسط الارض ووقوف جرم القمر فلا مانع من ذلك اه قال جط وتأويله اقرب للفظ  
الخبر عما لا يسمي ( نصف الناس ) بالفقير عنه اى اصطفوا من صف القوم صاروا صفا  
وينصب وفاعله ضميره صلى الله تعالى عليه بما له وسلم ( فانزعوا الى الصلاة ) بفتح زاي  
بأنها بية اى الجؤا اليها واستغثوا بها ( عن ثعلبة بن عباد ) ككتاب ( عن سمرة قال صلى  
بنارسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكسوف فلم نسمع له صوتا ) بفتح الباري ان ثبت هذا المبدل  
على نفي الجهر وقد ورد منه يابن عباس أخرجه اليه بقى بطرق اسانيدها واهية وقد ورد انه  
صلى الله تعالى عليه بما له وسلم جهرنا الكسوف أخرجه خ وغيره بعائشة وللاسما على  
التصريح بانه يكسوف الشمس وأخرجه كين خزيمه بهلى فلو صح ما لسمرة لكان مع ثبوت  
الجهر قدرا زائدا فالأخذ به أولى وان ثبت التعدد فاعله لبيان جوارزه قال قب الجهر عندى  
أولى لانها صلاتها جماعة ينادى لها ويخطب فاشبهت العيد والاستسقاء وبه أخذنا احمد وابن  
المسعود وابن خزيمه وغيرهما من محدثى الشافعية وقال المطبرى يخبر بين جهره واسراره  
( لقد دنت من الجنة ) اى كشفت الحجب دونها فراها على حقيقتها وطويت المسافة بينها - ما  
قلت هو صلى الله تعالى عليه بما له وسلم كذلك أبدا الا انه تشغله مشاهدة غيره عن مشاهدة  
العام فيغيب لهم ما توجه اشى علوى أو سفلى رآه ولا يحجب عن شى النظر شرح محمد بن محمد ( حتى  
لوا حترأت عليها الجنة لكم بنطاق من قطاها ) بفتح الباري كأنه لم يؤذن له فى ذلك فلم يحتر عليه  
وقطاف ككتاب عنقود كجمعه أمامه قلت بل اذن له به ولكن صلى الله تعالى عليه بما له  
وسلم رأى ان له ورثة يرونها بعده كما رآها فرأى ان الزهد بترك ذلك له سم خير فتر كذله قال  
لواخذته لا كاتم منه بقية الدنيا اى لا كل من الجنة هؤلاء السادة كرامة لهم فله يراها أحدهم  
لذا ويدخاها ولا يتخاسر على شى منها لان هذه الابدان فانسية وتلك نعمة باقية فلا تناسب بين  
فان وبقا فترك ( وانافهم ) هو جحذق هب مزاستفهام وقد صرح بها باثر روايات خ  
وعطفه على مقدر ( حسب انه قال ) الضمير لابي مليكة ( من خشاش الارض ) بنقط حاء  
وسنة كغراب مثلنا هولها وحشرتها ( مبتذلا ) بنقط داله مترينا ومتهيا بميتة حسنة جميلة  
توانعها ( مترسلا ) اى متأنيا بلا عجلة من ترسل فى كلامه ومشيء لم يتجمل ( مربعا ) يعين كما يرى  
مخصبا نافعها ( طبعا ) كسبب اى مائلا الارض مغطيا من غيث طبق عام واسع ( غير راث ) بهم من  
فملاثة كصاحب اى غير بطى عمنا خر من راث كباغ أبطأ ( عذقا ) بنقط عينه فدل فقاف  
كسبب مطرا كغير النقط ( يحيش كل مـيزاب ) يحجم فقط سينه كيبسج اى يندفق ويحجرى بماء  
( تقلسون ) بفوقية أو تحتية فقاف وسين كـه ضرب وتقدم قال يوسف بن عدى أحدر واته  
التقليس فعل جوارز وصبيان بابواب الطرق يلعبون بكابل مع غناء وراه كين عسا كسكر  
بتاريخ كل وبأحمد عن جابر أحدر واته عن الشعبي قال هو اللعب وبتاريخ ابن عسا كرقال  
زياد بن أيوب سئل هل شحم عن التقليس آ ل ضرب بالدف قال نعم ( جلباب ) كجهران هوازار

ورداء أو ملحفة أو كقنعة تغطي به امرأ رأسها وظهرها وصدورها (أخرجوا العواتق)  
جمع عاتق وهي شابة أول ما تدرأ أو من لم تن من والديه ولم تتزوج وقد أدركت وشبت (وذوات  
الحدود) كفلوس جمع كسدر ناحية بيت يكون بها ستر تكون به جارية بكر (وذلك حين  
التسبيح) أي وقت تصلي صلاة الضحى (صلاة الليل مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتباعد  
وتسكن وتفتح) قال حتى بشرح ت المشهور بهذه الرواية انها افعال آتية حذف أحد  
تاى كل لرواية د وان تشهد ورواية بتسويها اسماء فهو خطأ من رواه اذ به ابتداء بذكر  
لم توصف وأيضا فلا يتقيد قوله وتباعد وتباعد به بانه بكل ركعتين ولا يتم الكلام فقد خبر  
مقيد الا ان يكون قوله تشهد ما نا قوله مثنى مثنى وتباعد وتباعد عطف على خبر قوله الصلاة  
أي الصلاة مثنى مثنى وتباعد مثنى مثنى الخ وقال أبو موسى المدني هو أمر أو خبر اه فعلى الاحتمال  
الاول فتشهد وما بعده مجزوم جواب أمر به بعد لقوله بعد وتفتح فالظاهر أنه خبر اه  
وبالنهاية تباعد من البؤس خضوعا وقرافه أمر أو خبر وتسكن أي تذلل وتخضع فهو وقع  
من السكون قبضه تسكن فهو الاكثر الانصح فقد جاء بالاول أحرف قليلة قالوا تمدد وعنتق  
وتمدل (وتفتح يديك) أي ترفعهما (بعد الشيطان على قافية رأس أحدكم) كفا كونه بالنهاية  
القفا أي مؤخر رأسه أو وسطه أراد تنقيه بنوم وطوله فكأنه قد شد عليه شدا او عقده ثلاث  
عقد (بال في أذنيه) بالنهاية قبيل سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله قلت وقيل حقيقة  
فعلية هو معقوف عنه لعدم رويته لطفامنه تعالى بنا وأما ادعاء كونه طاهرا فلا يقال لانه  
أنجس مخلوقاته تعالى (عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سليمان  
ابن داود عليه السلام يا بني الله لا تسكرا النوم بالليل فان كثرة النوم تترك الرجل فقيرا يوم  
القيامة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات وأعله بيوسف بن محمد المذكور فانه متروك قال  
خط قاله أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا باس به (حدثنا اسماعيل بن محمد  
الطلمي نا ثابت بن موسى أبو يزيد عن شريك عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال العقيلي هذا  
حديث باطل لا أصل له ولا يتابع ثابتا عليه ثقة أورده ابن الجوزي بالموضوعات فقال لا يعرف  
الاب ثابت وهو صالح ودخل على شريك وهو يقول نا الاعمش عن أبي سفيان عن  
جابر عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما رأى ثابتا قال من كثرت صلواته الخ فقد ثابت  
فطن انه من الاسناد فسرقه منه جماعة ضعفاء اه وأخرج البيهقي بالشعب عن محمد بن عبد  
الرحمن بن كامل أبي الاصبع قال قلت لمحمد بن عبد الله بن محمد ما تقول في ثابت بن موسى قال  
شيخ له فضل واسلام ودين وصلاح وعمادة قلت ما تقول بهذا الخبر قال من الموضوع غلط لا عمدا  
وخاص فهم القضاعي بمسند الشهاب فقال لثبوت وسفت ماله بالآل المصنوعة قلت قيل حاصل  
ما بالآل أي انه غير موضوع ادروى من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت وعن غير شريك  
(انحفل اليه الناس) يجيب أي ذهبوا مسرعين نحوه (فان لم تبكوا قنبا كوا) أي تكفوا البكاء  
(فن لم يتغن به) بالنهاية أي من لم يستغن به عن غيره من تغنيت وقنايت واستغنيت أو من لم

بجهره أو من لم يحسن ويرقى فقرأه تلاً خزانوا القرآن بأصواتكم فكل من رفع صوته ووالاه  
 قصوته عندهم غناء قاله الشافعي أو كانت العرب تنغمي بالركبان إذا ركبت أو جلست بأفنية  
 أو غيره من أحوالهم فلما نزل القرآن أحب صلى الله تعالى عليه بما له وسلم ان يكون هجراً هم  
 بالقرآن بدله قاله ابن الاعرابي (أذنا) كسب أي استماعاً (القيمة) بقاف فقيمة فنون  
 كرحمة الأمة المغنمية (زينوا القرآن بأصواتكم) بالهيافة هو مقولوب أي زينوا أصواتكم  
 بالقرآن بان قلها بصوتها وقراءته وترينوا به لا يتطرب بقوله من لم يتغن بالقرآن  
 أي لم يلهج بتلاوته كما يلهج كل بغناء وطرب قاله الهروي وطب ومن قبله ما وظل قوم  
 لاحاحه لقلبه بل معناه حث على ترتيله كما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلاً فالترتيل له لا للقرآن  
 كقول للشعر من رواية السوء فهو راجع لرواياته لانه فكأنه تشبيه للمصنف في الرواية على ما يعاب  
 عليه من لحنه ونعيقه وسوء أدائه وحث لغیره على ترتيله منه فكذلك زينوا الخ يدل على  
 مايزين من ترتيله وتبديره ومرامعة اعرابه أو القرآن القراءة مصدر قرأ قراءة وقرأت أي زينوا  
 قراءتكم القرآن بأصواتكم ويدل له وان القلب لا وجه له انه صلى الله تعالى عليه بما له وسلم  
 لما سمع قراءة أي موسى قال فدأوتت من مارا من منارميرال داود فقال لو علمت انك تسبح لي  
 لخبرته لك شجيرة أي لحسنت قراءته وزينتها ويؤيده أيضاً تائب الشهميه مالا من عباس قال  
 صلى الله تعالى عليه بما له وسلم انك شئ حليه وحليه القرآن حسن الصوت (من نام عن خبره)  
 بالهيافة كسدر ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة وصلاة كورد (بروح بين رجله) أي يعتمد  
 على هذه مرة وعلى هذه مرة ليوصل راحته لكليهما (سجال الحرب) ككتاب نوبتها (بذل  
 عليهم ويدلون علينا) أي نعلمهم مرة ويعلبونا مرة (عن حرة بنت جاجة) قال ابن خزيمة  
 لا عرفها بعد الله ولا جرح (قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها) زاد أحمد  
 يركعها أو يسجد بها قلت تدري بما المن يحفظ جزأ ما انه يكفيه في قيامه ليده ونهاره زائد على سؤاله  
 الشفاعة الآتي (ان تعذبهم فانهم عبادك الخ) زاد أحمد قلنا أصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ  
 هذه الآية حتى أصبحت تركعها وتسجد بها قال اني سألت ربي عز وجل الشفاعة لامتني  
 فاعطيتها وهي نائلة ان شاء الله من لا يترك بالله شيئاً (ليصل أحدكم نشاطه) كسحاب ينصبه  
 ظرفاً أي مدة نشاطه (فاستجم القرآن على لسانه) أي ارجع عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار  
 به عجمة (لا تتخذوا بيوتكم قبوراً) بالهيافة أي لا تجعلوها لكم قبوراً فلا تصلو فيها اذ من مات  
 لا يصل بقبره ولا تجعلوها كما قبر لا تتجاوز الصلاة بها والاول اوجه قلت أي لا تكونوا كوني  
 في قبورهم خشياً ممددة بلاذ كر ولا صلاة (من حافظ على شفعة الضحى) بالهيافة كرحمة وغرفة  
 أي ركنيهما من الشفع زوجا وسميت شفعة لانها أكثر من واحدة قال النقيبي رضي الله تعالى  
 عنا جميعاً الشفع الزوج ولم يسمع مؤنثه الا هنا فله أراء فعله واحدة أو صلاة (استخبرك)  
 أي استئلك الخيرة في الامر (وأستهدرك) أي أسألك ان تجعلني قادراً على كل خير عاجزاً عن كل  
 شر (فاقدره لي ويسر لي) قلت بكسر وضم داله اه أي اقصه ويسره لي (موجباً رحمتك)  
 جمع موجب كؤمنة أي كل كلمة أو فعله توجب جنتك وعزائم مغفرتك كذا في جمعاً وفرداً

أى أعماله لا تقضى بهم الى يغفرتك قلت فكل أنحاء هذه قد كان حاصله صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم قضاء أزلياً من ربه فسـ والجليلة او ذبا انما هو تواضع والزام لفقير نفسه لله تعالى  
 دائماً وتشريع لنا فاعلمه بكل أدعيته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فان تكرر به يستدعى السكـ  
 محل خروجها عن محن به من الاختصار (الأحبولك) كادعوك أعطيكم من الحياء ككتاب عطية  
 (أمشاحن) بنقط سينه فغافنون كخاصم قال بالنهاية أى معاد والاوزاعى أى مبتدع مقارق  
 لحماعة الامة (الدرن) بدال فراء فنون كسبب الوسخ (فان الله جاعل له يوم القيامة عهداً) قال  
 البيضاوى شبه وعـ دالله تعالى بانابة المؤمنين على أعمالهم بعهدـ دم وثوق به لا يخالف ووكل  
 أمر التارك الى مشيئته تحوير الاعفوانه ولا يجب على الله شئ ومن ديدن الكرام محافظه الوعد  
 والمسححة فى الوعيد (طول القنوت) أى القيام (عن نقرة الغراب) بالنهاية أى تخفيف  
 سجوده وانـ لا يسكن فيه الا قد روض الغراب منقاره فى ضرب ما يأكله قلت خصه الشـومه  
 بسواده وهو لون جهم وأهلها تحذير الفاعله فيتركه لئلا يحتم له بسوء فيكون من اهل ذلك اللون  
 (وعن فرشة السبع) كسدره أى حالته ببسط ذراعيه فى سجوده ولا يرفعها عن أرض كحالة  
 كاب أو ذئب قلت شبهه به لانه مؤذ فكأن فاعله يؤذى حفظته الملائكة (وأن بوطن الرجل  
 المكان الذى يصل فيه كبوطن البعير) كيقدمس ويوقن بالنهاية قيل أن يالف مكاناً معلوماً من  
 المصيد مخصوصاً يصل فيه كبعير لا يولى من عطن الا الى مبركـ دم ثم قد أوطنه واتخذها مناخاً  
 أو ان يضع ركبته فى بروسكه لسجوده قبل يديه كفعل البعير

أبواب الجنائز

(اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل) كقدمسوا أى أطعموه فى طول اجله (مشى فى  
 خرفة الجنة) بالنهاية كغرفة ما يخترق ويختفى من نخل بادرا كـ أى ان العابد فيما يحوزه  
 ثوابا كانه على نخل الجنة يخترق من ثماره أو على طريق يؤديه الى الجنة وقال البيضاوى أى  
 ما يخترق ثماره وقد تجوز به عن البستان لانه محاطا وهو مراده هنا أو يحذف فى أى فى  
 موضع خرفتها (عمرته الرحمة) كنعصر عطته (لقنوا أمواتكم) أى من حضرهم الموت  
 (اقروها عند موتكم) قال ابن حبان أى من حضرهم الموت (ان أرواح المؤمنين فى طير  
 خضر) أى على صورتها وشكلها قلت أى يعطون قوة الطير فى الطيران مع كونها خضر الان  
 الخضره أزهره الالوان (تعلق) يضم لام بالنهاية أى تأكل وأصله يابل رعت أعضائها فنقل للطير  
 (لا تبتسى) أى لا تحترق (اذا غاب) أى شاهد ملائكة الموت وأمور البرزخ (شق بصره)  
 بفتح بقط سينه فسـ سد قافه أى انفتح بالنهاية وضم شينه غـ برختار (حقوه) بجاء قفاف فوار  
 كهدأ أى أزاره واصله معقد أزاره فسميه الازار لمجاورته (أشعرها ناه) كالحسن أى جعلته  
 شعارها بلى جسدها (بثغر من) بنقط عينه فراء فسـ كهدبثغر بالمدينة (رباط) براء ففتحبة  
 فطاء مشال جمع رباطه كرحمة كل ملاءمة ليست بقله تسين او كل ثوب رفيع لين (خير السكفن  
 الحلة) يضم حاء بالنهاية بروديمانية فلا يسماها الاثوبان من جنس واحد (الاوجب) أى  
 وجبت له الجنة (وصغيرنا وكبيرنا) قال التور بشتى سئل ابو جعفر الطحاوى عن الاستغفار

اصبيان ولا ذنب لهم قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان يغفروا لهم ذنوب قضي ان يصيبوها  
بعد كبرهم (في ذمتك وحبل جوارك) بالنهاية كان من عادة العرب ان يخيف بعضهم بعضا  
فكان الرجل اذا اراد سقرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيما به مادام في حدودها حتى ينتهي  
لغيرها فبأخذ منته فهذا حبل الجوارى مادام بجوار الرضا ومن الاجارة امانا ونصرة (فانهم  
من افراطكم) كاس باب جمعوا فردا فالفرط من يسبق قوم لساء ابرئاد ويهيئ لهم دلاء  
وارشية (درت لبينة القاسم) بلام فوحدته فنون كجهينة باخري لبينة القاسم كرحمة  
بالنهاية اللبنة الطائفة القليلة اللبن ولبينة مصغره (بازغة) بوحدة فزاي فنقط عينه  
كطائفة معا (يقوم قائم الظهيرة) كسقية بالنهاية اى قيام الشمس من قامت به دابته وقتت  
اى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء انطأت حركة الظل الى ان تزول فيحسب ناظر متأمل  
انها وقتت وهى سائرة لكن سير الاظهار له اثر سر بع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك  
الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة (وحين تضيف الشمس) ينقط صاد كقديس اى تميل (الى  
مشاقص) جمع كبروه ونصل بهم طال بلاعرض (تعم المسجد) يضم قاف فشد ميمه تنكسه  
(حتى تخلفكم) كتصرو وتقدس تجعلكم وراءها (عن تقيص القبور) اى بناشها بالقصة  
جنبها (جاء اعرابي فقال يا رسول الله اى كان يصل الرحم وكان فأن هو قال فى النار فانه  
وجد من ذلك فقال يا رسول الله فأن ابوك قال حينما حمرت بقبر مشرك فبشره بالنار) هذا من  
محاسن الاجوبة فانه لما وجد فى نفسه لاطفة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لم يعد له الجواب عام  
فى كل مشرك بل اعرضه لجوابه عن والده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بنفى ولا اثبات او اراد  
بابه المسؤل عنه عمه ايا طالب اذ رياه بتيما فكان يقال له ابوه تنكر ربا حديث ولم يعرف لوالده  
صلى الله تعالى عليه وآله وسلم خالة ثم لمع صغره جدا الذوقى وهو ابن ست عشرة سنة وقد قال  
سفيان بن عيينة بقوله تعالى عن ابراهيم على نبينا آله ووعليه الصلاة والسلام واجنبتى وبنى أن  
نعبد الا صنم ما عبد ولد من ولد اسماعيل صنمنا قط وقد روى انه تعالى احيا النبيه صلى الله  
تعالى عليه وآله وسلم والديه حتى آمنابه والذي تقطع به انهما بالجنة قال حط ولى بذلك عدة  
مؤلفات وعلى ذلك صحيح قوية من أقواها انهما من أهل الفترة وقد اطبق أئمتنا الشافعية  
والاشعرية على ان من لم تبلغه الدعوة لا يعد ذنبا ويدخل الجنة لقوله تعالى وما كنا معذبين  
حتى نبعث رسولا وقال صحيح ناصبته ورد بعدة طرق فى حق الشيخ الهرم ومن مات بالفقرة  
ومن ولد أكمه أعمى أصم أو مجنوناً أو طرأ عليه قبل بلوغه ونحوه يستملون الجنة فيقول كل لولو  
عقلت أو ذكرت لآمنت فترفع لهم نارو يقال اذ خلوها من دخلها كانت عليه برد او سلاما ومن  
امتنع فهو من أهله اذ دخلها كرهاه ذامعنى ماورد من ذلك قال ونحن نرجوا ان يدخل عبد  
المطلب وآل بيته بحملة من يدخلها طائعا فينجوا الا ايا طالب فانه أدرك البعثة ولم يؤمن  
وبالصحيح انه بضحك صاح من النار (قالت فتقرأى رجل لايمشى بين المقابر فى غلبه فقال  
يا صاحب السنين اقمهما) بياء نسب لكسدر بالنهاية السبت كسدر جلود بقدرت بقدر  
يختمونها تعال سميتها اذ سبت وحلق شعرها عنهما وأز بلى أولانها أسبقت بدباغ ولانت اى

يا صاحب النعاليين وسميت نعال اتخذت منه سبتية اناسا يا خري يا صاحب السبتين بلا نسب  
 وامره بالخلع احترام الله قابر او بهما قدر اولاد ختيا لهم ما مشيا (روايات القبور) جمع كدابة  
 أي زائراتها (ولم يعزم علينا) أي لم يوجب (فارجعن ما زورات غير ماجورات) بالنهاية أي  
 اثبات فقياسه موزورات من وزر فوه وموزور فقالة بألف لازدواج مأجورات (سرايسل)  
 كتماثيل جمع سربال كعمران القمص (رائة) بنون كدابة من الزين صواتن كضرب  
 (وساق) بسين وفاق كضرب دفع صوته (نهي عن المرائي) بالنهاية هو أن يذب الميت فيقال  
 وافلاناه وقال طب انما كره من المرائي نباحة عيذهب الجاهلية فاما الثناء والثناء  
 للميت فلا يكره اذ رقي غير واحد من الصحابة وبالصحابة كثير من المرائي (انالله) قال الرافعي  
 اقرار بانه المالك يفعل في ملكه ما يشاء (وانا اليه راجعون) اقرار بالفاء والبعث أي  
 ترجع اليك لتكشف عنا ما اصابنا قلت وأفضل منه انما عشر السوي ملك لك خلقتنا تصرف  
 بنا بعالم الدنيا كما شئت وانا نقضي وترجع لدارك الآخرة فربي في الجنة وفربي في السعير  
 (فاجزني) يسكون همزة ضم جيمه وكسره من أجر كنصر وضرب وأحسن أي أثنى واجزني  
 خيرا (نا) عمرو بن رافع نا علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابفة مثل أجره عزى كزكي هذا أورده ابن  
 الجوزي بالموضوعات فقال تفرد به علي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد كذبه شعبة ويزيد بن  
 هارون ويحيى بن معين وقال بعد اخرجه يقال أكثر ما اتى به علي بن عاصم هذا تقموه  
 عليه وقال البيهقي تفرد به ابن عاصم وهو أحد ما أنكر عليه وقد روى أيضا عن غيره  
 والخطيب هذا ما أنكره عليه وأكثر كلامهم به بسببه وقد رواه عبد الحكيم بن منصور  
 وروى عن سفيان الثوري وشعبة واسرائيل ومحمد بن الفضل بن عطية وعبد الرحمن بن مالك  
 ابن مغول والحرث بن عمروان المعمرى كاهم عن أبي سوقة وليس شيء منها ثابتا و حج كل  
 المتابعين لابن عاصم أضعف منه بكثير وما هو اروي يمكن التعلق بها الاطربق اسرائيل  
 فقد ذكرها ذوالكالكال بطريق وكيع عنه ولم تقف على سندها به و قال الصلاح العلاء قد  
 رواه ابراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة و ابراهيم  
 ابن مسلم ذكره ابن حبان بالثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق متكلم فيه لكن  
 حديثه يؤيد روايته على وتخرج به عن كونه ضعيفا واهيا فضلا عن كونه موضوعا للاعيوت  
 لرجل ثلاثين من الولد فيلج النار الا تحلة القسم) بالنهاية أراد بالقسم قوله تعالى وان منكم  
 الاواردها قالوا ضرب به تخليلا وضرب به تعزيرا اذ لم يبايع في ضرب به فهدا مثل في قلة مفرطة  
 وهو أن يباشر من فعله قدر اير به قسمه كان يخلف على نزوله محل فوقف به وقفة خفيفة أجزأته  
 فذلك تحلة قسمه أي لا تمسه النار الا مسة يسيرة كتحلة قسم خالف وتحلة القسم وقوفه على نار  
 واجتيازها بها و انما تحلة زائد وقال قع قوله الا تحلة القسم حملها الاكثر على الاستثناء  
 وقال بعضهم هو عبارة عن قلة من قواهم ماضيه الاتحليل الخ أو الاعمق أي لا تمسه قلة ملاما  
 ولا كثيرا ولا قدر تحلة قسم وابن الحاجب بما ليه يحمل على الوجه الثاني بقوله ما تأتينا فتحد ثنا

أى لو أتينا وليس عليه قوله لا يموت لرجل اذ يودى لعكس معناه المقصود فيصير معناه ان  
موت الاولاد بسبب لولوج النار والمقصود ضده واذا حمل على الوجه الثاني وهو ان معناه  
ان الثاني لا يكون عقب الاول أفاد الفائدة المقصودة بالخبر اذ معناه اذا لا يكون ولوج  
النار عقب موت الاولاد فهو مراده لانه اذا لم يدخل النار عقب موته لم يدخل الجنة حتما  
اذ ليس بين الجنة والنار منزلة أخرى بالآخرة فوجب حمله الثاني وجهه الا الاول وقال الا شرفي  
القاء انما تنصب آتيا بان مقدره اذا كان بين ما قبلها وما بعدها سببية ولا سببية هنا ولا يجوز  
ان يكون موت الاولاد ولا عدمه سببا للولوج أي بينهم نار افا انما كواو جمع أى لا يجتمع لمسلم موت  
ثلاثة من اولاده ولوجه النار ومثله ما من عبد يقول باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فيضرة  
بنصبه أى لا يجتمع بعد هذه الكلمات ومضرة شئ اياه وقال الطيبي ان روى بنصبه فلا محيد  
عنه والرفع يدل على انه لا يوجد لوجه عقب موتهم الا قدرا يسيرا فاقاء لتعقيب هى كغنى المضى  
في ونادى أصحاب الجنة في ان ما سيكون كالسكان (لم يبلغوا الخنف) كسدر بالنهاية أى لم يبلغوا  
مبلغ الرجال ويحجر عليهم فلم يكتب عليهم الخنف وهو الاثم بالجوهري بلغ حنثا أى معصية  
وطاعة (سقط أقدامه بين يدي أحب الي من فارس أخلفه حنفي) بالنهاية السقط مثلث  
وكسره أكثر ولدية طمن بطن أمه قبل تمامه أى ان ثواب السقط أكثر من ثواب كبار الاولاد  
اذ فعل كبير يخصه أجره وثوابه وان شاركه أبواه بنصيب وما للسقط موفرا لوجه (ليراعم ربه)  
أى يعاضبه (يسرره) بسين فراء من كسب ما تقطعه القابلة (نا أبو المنذر الهذيل بن الحكم  
نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
موت غربة شهادة) هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات من وجه عن عبد العزيز بن يوسف فيه  
قال خط وقد سقت له طرقا كثيرة باسناد الموضوعات قال صح بالتحريح سندان ماجه  
ضعيف لان الهذيل منسكرا الحديث وذكر الدارقطني بعلمه الخلاف به على الهذيل وصحح قول  
من قال عن الهذيل عن عبد العزيز بن نافع عن ابن عمر (الى منقطع أثره) أى مشبه في الارض  
(عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضاً مات شهيداً ووفى قنينة القبر  
وغدى ويرج عليه برزقه من الجنة) غدى ينقط عينه ويرج كبيع هذا أورده ابن الجوزي  
بالموضوعات وأعله براهيم بن محمد بن أبي يحيى الاسمعي لانه متروك قال وقال أحمد انما هو  
من مات مرابطا والدارقطني نا ابن مخلد نا أحمد بن علي الابار نا ابن أبي سكينه الحلبي قال  
سمعت ابراهيم بن يحيى يقول حدثني به ابن جرير من مات مرابطا فمات مريضاً  
وما هكذا حدثه (كأنه ورقة مصحف) قال نو عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرية وصفاء  
الوجه واستنارته والمصحف بتثليث ميمه (وألقى المصحف) بسين فخم فقاء كسدر الستر أولاً  
يسماه الاماشق وسطه كصراعيين (انخفت) بنونين ونقط حاء ومثلثة أى انكسر وانثني  
لا ستر خاء أعضاء بموتته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (أرسالا) براء فسبب فلام كسباب جمعاً  
وفرد أى أفواجا وفرقاه تقطعة يتبع بعضهم بعضاً (أشدك الله وحظنا من رسول الله) يضم  
نقط سيمه بالنهاية أى أشدك وأقسم عليك وعداهم فعولان اذ ضمنه دعوت قالوا أشدك الله

وبالله كفواهم دعوت زيادو به اود كرت

\* (ابواب الصيام) \*

( كل عمل ابن آدم مضاعف الحسنة بعشر أمثاله ما ) قال البيضاوي لما أراد بقوله كل عمل  
الح الحسنات من أعماله أحسن الحسنة خير محمل ضمير يعود للامتداد والاستثناء بقوله  
( الا الصوم فإنه لي وأنا أجرى به ) كإحدى من كلام غير محكي دل عليه ما قبله أي ان جزاء الحسنات  
يضاعف من عشر أمثاله السبع مائة الا الصوم فان ثوابه لا يغادر قدره ولا يقصر على اخصائه  
الا الله تعالى فله يتولى جزاءه بنفسه فلا يكمل ملائكته وموجب اختصاص الصوم بهذا  
الفضل أمور تاتي بالادب ان شاء الله تعالى وأشار بشرط الاخلاص به بقوله ( يدع شهوته  
وطعامه من أجل ) أي لا يريد به الامتناع الا لمرئى ورجاء لا جرى ( فرحة عند فطره ) قال  
الظهري أي فرح نفسه بأكله وشربه أو فرحها بتوفيقه تعالى لاتمام صومه والخروج عن  
عهده ( ولخوف فم الصائم ) بنق حاء كجلبوس للاكثر تغير رائحته وكثير كرسول قال فهو  
خطأ ( الصيام جنة ) كقصة أي وقاية ( صفدت الشياطين ) بصاد ففاء فذال كقدست أي  
شدت وأوتقت بالاغسال ( ومردة الشياطين ) كرقبة أي العتاة الاشداء منهم جمع  
مارد أي بحيث لا يخلصون فيه من افساد الناس كما يخاضون اليه منه في غيره ( ونادى  
مناديا باغى الخير أقبل ويا باغى الشر أقصر ) بكسر صاد ككرم قال الطيبي أي يا طالب الاجر  
أقبل فهذا أو انه اذ تعطى ثوابا كثيرا كثير العمل قليل لشرف الشهر ويا من يسعى مسرعا في معاص  
توب وارجع اليه تعالى فهذا أو ان قبول التوبة والله عتقاء فلعليك تكون منهم والاقصار  
الكف ( وذلك في كل ليلة ) قال الطيبي اشار بعيد وهو النداء أو ترويب وهو الله عتقاء قال  
حط الثاني أرجح لما بعده واما نادى فهو عطف على صفدت جواب اذا كان أول ليلة قلت  
وأفضل منه انه اشارة لكل خير اذا كان هذا النداء والغزول يقع كل ليلة أيدا في رمضان أولى  
فتكون له الخصوصية بكل ليلة لا بالثلث الاخير للعام أيدا ( من حرمها ) قال الطيبي أي حرم  
لطف الله وتوفيقه ومنع من الطاعة والقيام بها ( الا محروم ) أي مجازف لا حظ له في السعادة  
( فان غم غلبكم ) بضم نطق عينه فتدعيه بالنهاية أي غطي الهلال بكفيم من غمته عظيتمه  
ويغم ضمير الهلال أو مسند عليكم أي ان كنتم معه وما عليكم في حذف الهلال غنى عنه  
( فاقبلوا ) بضم داله وكسره أي قدر واله عدد الشهر بعده ثلاثين يوما وقدر والله منازل  
القمر ازيد لكم على انة تسع وعشرون او ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا  
العلم وقوله فاكلوا العدة خطاب للامة التي لم تكن به من قدر امر انظر فيه ودره ( شهر اعيد  
لا يتقصان ) بالنهاية أي حكما وان نقص عدد اي انه لا يعرض في قلوبكم شك اذا ممت تسعة  
وعشرين او ان وقع بيوم الحج خط ألم يكن في عمادكم نقص صوما وجا ( صيام رمضان في السفر  
كالفطر في الحضر ) قال الطيبي شبهه في انها متساويان في الابعاء عن الرخصة في السفر  
وعن العزيمة في الحضر قلت وافضل منه ان من تضر به في سفره فصامه وقد ابلغ به مبلغ  
كرض فهو آثم كمن أظفره بالحضر فالشبيه في الاثم ( عن أنس بن مالك رجل ) يدل من أفس



(من بنى عبد الأشهل) قال حج باصابتهم هذا خطأ صوابه قول من قال من بنى عبد الله بن  
كعب فيه جزم بخ بئار يخه (من أفطر يوماً من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر)  
بناي بأخرى بموحدة فراء قال المظهرى أى لم يحدد فضيلة الصوم القرض بصوم النافلة ولم يرد  
ان صيام الدهر لا يسقط عنه قضاءه قال حط هذا وان صح في نفسه الا انه بعيد من معنى الحديث  
لان التقييد بقوله من غير رخصة يفتيه لان المفطر مع الرخصة أيضاً لو صام الدهر جهلاً  
بلانية قضاءه لم يسقط عنه أيضاً بل معناه انه لو قضاها بصوم الدهر لم يحصل له فضيلة اداائه في  
رمضان (من ذرعه قىء) بنقط داله أى سبقة وغلبه خارجاً (أفطر الحاجم والمحجم) قال  
البيضاوى رضى الله تعالى عنهما قال بظاهره جمع من الائمة كاحد واسحق وقال قوم تسكره  
لهما الحاماة ولا تفسده قالوا هذا بأنه تشديد وانما نقصا أجر صيامهما بارتكاب مكره  
أو نهرضاً لأفطارهما كهلك تعرض لهلاكه (من لم يدع قول الزور) أى الكذب والبهتان  
(والعمل به) أى بقتضاه من فواحش وما نهى عنه (فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه)  
قال أرادنا بحجاب الصوم ومشروعيته غير نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر شهوات  
وإفقاء نارثة الغضب وتطويع نفسه الامارة لكونها مطمئنة فاذا اقتدما ذلك كان له جوع  
وعطش فحسب ولم يبال الله تعالى بصومه ولم ينظر له فظفر قبول فقوله فلا حاجة لله مجاز عن عدم  
قبوله من نفي السبب واردة السبب (رب صائم ليس له من صومه الا الجوع) الخ قال المظهرى  
أى كل صوم لا يكون خالصاً لله تعالى ولا يجنبنا عن كقول الزور والكذب والبهتان والغيبة من  
المناهى يحصل به جوع وعطش لا ثواب وكذا حكم القائم ايلاً (تسحر واثان في السحور بركة)  
بانهية كرسول ما ينسجربه كطعام وشراب وكحلوس مصدر والمفعول نفسه فلا كثر كرسول  
فقبل صوابه كحلوس لانه كرسول طعام والبركة الاجر والثواب في الفعل لاقى الطعام اه  
ومن نظم حط

لأعثر الصوم في الحرور \* ومبغى الثواب والاجور  
تفرهوا عن رقت وزور \* وان أردتم غرق القصور  
تسحر واثان في السحور \* بركة في الخبر المأثور

(و بالقبول) أى الاستراحة نصف النهار (لا يزال الناس بخير ما عجلوا افطر فان اليهود  
يؤخرونه) قال الطيبي يتعمله هذا دليل على قوام الدين الحنيفى على مخالفة الاعدام من أهل  
الاسكتاب وان في موافقتهم ثلما للدين (اذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر) قيل سره انه يضعف  
بصره والحلو يقويه (من صام الا بد فلا صام ولا أفطر) قال البغوى هو دعاء عليه زجر أو اخبار  
(وددت انى طوقت ذلك) بالنهاية أى لم تقى قوائى تعالى عليه ولم يجعلنى عاجزاً عنه فلعله خاف  
مخزاه عن حقوق تلزمه لئسائه فان ادامة الصوم يتخذل بخطر ظن منه (صام نوح الدهر الا يوم  
الفطر ويوم الاضحى) زاد ابن عساكر بئار يخه وصام نوح نصف الدهر وصام ابراهيم ثلاثة  
أيام من كل شهر صام الدهر وأفطر الدهر (من صام يوماً في سبيل الله) قال المظهرى أى من جمع  
بين تحمل مشقة صوم ومشقة غزو والاشرف فى أى من صام يوماً لوجهه تعالى بغزو وغيره بأجرى

بقاق بدل صاد (سبعين خرفا) كما مر بالنهاية زمان معروف من فصول السنة دين الصيف  
والشتاء ومراده هنا سنة فاذا انتهى بانتهاء الشتاء انقضت السنة (لحاء شجرة) بلام  
فما عطف ككتاب قشرها (اهل العروض) كرسول بالنهاية من حكمة وطيبة اذ تسمى  
مكة وطيبة واليمن العروض ويقال للرسايق بارض الحجاز الاعراض جمع كسدر (شهر  
الصبر) بالنهاية أي رمضان وأصل الصبر حبس سبه يوم اذ يحبس عن قطعاهم وشرايه  
ونكاحه (صلى عليه الملائكة) أي دعته وبركت (ان لاصنام عند قفرة دعوة لاند) قال  
الحكيم بن اودر الاصول امة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قد خصت من بين الامم  
في شأن الدعاء فقال ادعوني استجب لكم وانما كان للانبياء فقط فاعطيت امتهم مما اعطيتهم  
الانبياء فلما دخل تخليط في اجورهم لشهوات استنوت على قلوبهم وحببت قلوبهم والصورم جمع  
الانفس عن الشهوات فاذا ازغمت شهواتهم من قلبه صفا فصارت دعوته بقاب فارغ قدز بالته  
ظلمات شهواته وتولته الاغوار فاستجب له فان قدر ما سأله عمل له والادخره لآخره (وشد المقر)  
بالنهاية كناية عن اجتناب نساء وعن جد واجتهاد في عمله او ضمه معا (العنكب يتبع  
الجنائز) و يعود المر يض) زاد الاصاوفي باللباس محبته فاذا خرج من المسجد قطع رأسه حتى  
يرجع (على رسلكم) كسدر اى اثبتا ولا تتخلوا قال ابن تين في وعيشي على هيبته (انها صفة  
بفتحي) الخ اخرج ابن عساكر بتاريخه بطريق أبي محمد بن أبي حاتم نا محمد بن روح عن  
ابراهيم بن محمد الشافعي قال كنا مع جالس ابن عيينة والشافعي حاضر فحدث خبرا لها صفة فقال  
ابن عيينة للشافعي ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله قال ان كان القوم اثم وهو صلى الله تعالى  
عليه وآله وسلم فهم كفار بتممهم اياه لكنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ادب من بعده فقال  
اذا كنتم هكذا فافعلوا هكذا حتى لا يظن بكم ظن السوء لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
بتم لانه امين الله بارضه فقال لمن عيينة جزا الله خير ايا ابا عبد الله ما يجيئنا من اب الا ما يحبه

(ابواب الزكاة)

(مثل له يوم القيامة شجاعا) ينفذ سنه غيم كقربا مثلثا فالشجاع هنا حبة ذكر او حبة  
مطلقا نصب مجرى المفعول أي صور ماله شجاعا او ضمن صير اى صير ماله شجاعا (اقرع) أي  
لا شعر على رأسه لكثرة شعره وطول عمره (تنطعه) كتضرب (عفوت لكم عن صدقة الخيل)  
أي تركت لكم أخذ نذر كاتما ونحوها وزنت عنها (ودعطيها المصدق) كحدث عامل الزكاة  
الذي يأخذها من اربابها من صدقهم كقدم فهو صدق (بناقة عظيمة ملهمة) يمين ولا يمين  
أي مسند تير سناما من اللحم نهما وجعا (ولا ذات عوار) كحجاب ويضم أي عيب (ولا  
تيس الا ان يشاء المصدق) بالنهاية رواه ابو عيينة بسندى صادو كسر داله أي ريب غاشية  
أخذت صدقة ماله وقال كل روايته كحدث عاملاها أو يوم موسى بل رب المال فاصله المصدق فادغم  
ناه بصاد والاسنة من تيس فقط فالهرسة والعوراء لا تؤخذ صدقة الا ان يكون ماله كله  
كذلك وهذا انما يفهمه اذا اريد النهي عن تيس لانه فعل معزوق قد نهي أخذ الفعل صدقة اذ  
يضر بها العزوة عليه الا ان يسمع به فيؤخذ ويعالم طب أنه كحدث عامله وهو وكيل الفقراء

في القبط فله ان تصرف لهم بخياره باختتماده (المتعدى في الصلوة كانهما) بالنهاية بان  
يعطيهما من لا يستحقها وأخذ ساع خييار مال فبمعناها بسنة آتية بسببه فهما بالاثم سواء (وما  
يسقى بالفتح) بنقط صاد كعبدي أي بالدوالي والاستقاء والنواضح وهي ابل يستقى عليها جمع  
ناضح (أو كان بعلا) بموحدة فعين كعب لثما شرب من نخل بعروقه من أرض بلاسقى كسماء  
وقال الازهرى هو ما يبت من نخل في أرض فرب ماؤها فرسخت عروقها في الماء فاستغذت  
عن ماء كسماء ونهر قلت لا يشترط القرب من الماء فقد رأيت عنباً وز يتناول به من  
الماء بكعشر من قامة ومائة نكد كاله والشام (وما سقى بالسواني) أي النوق التي يسقى عليها  
جمع صانية (أقناء) بقاف كسباب جمع فنوك درعق مجابه من كرطب وتمر (طهرة)  
بماء فراء (وطعم) بفين قيم كعرقه بطاء معاً (صناع البيدين) كحجاب رجل صناع وامرأة  
صناع لهما صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ولاذي مرة) بكسر ميمه كفضة أي قوة  
ويشدة (سوى) كولى أي صحب الاعضاء (خدوشا) غطى حاء وسين وodal كقلوس جمع  
وفردا من خدش جلد اقتشره بكعود (أو خوشا) كوهو جمعاً وفردا وزنة ومعنى ونقطا  
(أو كدوما) بكاف فبدال فحاء كهو جمعاً وفردا ومعنى وهو كل أثر من كشدش (تلوه)  
كعدو وسدرويه وهو مرصع او فظم من أولاد ذات حافر (أو فصيله) كأمير الفظم وأكثر  
اطلاقه على أولاد ابل وقد يقال في بقر فعيل مشعول

\* (أبواب النكاح) \*

(من استطاع منكم الباءة) بموحدة فهمز كساعة أي النكاح (ومن لم يستطع فعليه  
بالصوم فإنه له وجاء) بواو وخيم لذلك كتاب بالنهاية هو ان ترض أن تبا في رضا شديد اذهب شهوة  
الجماع كالتحصاء من وحى وجاء فهو وموجوء أو توجأ عروقه والخصية على حاله ما أي ان  
الخصية يقطع شهوته كالوجاء وكعصا أي تعب وحفاء وهو بعيد الان يراد به فتور اذ من  
وحى فتر عن مثليه فشيبه صوماني نكاح يتعب في مشى (التبطل) هو انقطاع عن نساء وتزك  
نكاح (ولا يتبع) أي لا يقول لها اتبع الله وجهك (عوان) بنون لاراء اسبرات جمع عانية  
وكل من ذل واستكان وخضع فقد عانا كدعا فهو عان وهي عانية (ضر باغير مبرح) كحدث  
أي غير شاق (لسكن نولها ان تفعل) بنون فواو فلام كعبدي لسكن حقهما والذي ينبغي لها  
(ولوساها انفسها وهي على قتب لم تمنعه) بقاف ففوقية فموحدة كسبب بالنهاية هو لمعبر  
كما كاف لغيره أي ينبغي لها ان يطعن أزواجهن وأنه لا يسعهن امتناع هذا الحال فكيف  
يسعهن بالسهة أو كان نساء العرب اذا أردن ولادة جلسن على قتب ويقفن انه أسلس  
لتسروج ولد فإراد هذه الحالة قال أبو عبيد كذا نرى ان معناها سائرة على دعير فحاء تفسيره  
بغيره (أي المال اتخذ قال فيخذ أحدكم قلباشا كرا واسانا اذا كرا وزوجة مؤمنة فعين  
أحدكم على أمر الآخرة) وبينظم حج للثلاثة قال

من خير ما يتخذ لانسان في \* دنياه كيما يستقيم دينه  
قلباشا كورا واسانا اذا كرا \* وزوجته صالحة تعينه

(ولامة خرماء) بلام ابتداء فنه قطعاء كيبضاء فانطعت وتره أنفها أو طرفه مشيا لا يبلغ حدفا أو  
تعبت أذنم ابلاشق (وأنتق أرحاما) بنون ففوقية ففاف أى أكثر وألاداف قال لامرأة كثرت  
أولادها ناذق اذترى بهم رميا (وأرضى باليسير) زاد ابن السنى وابو عويم بالنط بان محمر من  
الهل قال عبد الملك بن حبيب أى من الجماع (فانه أجرى ان بؤدم بينسكا) بوارميت أى ان  
يكون بينكم ائتلاف ومحبة (الايام) كسيد بانهاية أصله من لا زوج لها بكر أو ثنيا وهى هنا  
الطيب فقط (الطيب تعرب عن نفسها) بالنهاية كذا روى كيكرم من أعرب قال أبو عبيد صوابه  
كته قدس من عربت عن القوم كقدس تكلمت أو أعرب بمعناه يقال أعربه وعربه بينه وابن  
قتيبة صوابه كيكرم وانما هى الاعراب اعربا بالتمييزه وايضا حقه فكلما القوا بين لغتان مستويتان  
ابانه وايضا حال (ليرفعى خبيته) بنقط خاء فسب كسقية بالنهاية الخسيس اللقى والخصاسة  
حالة كان عليها الخسيس من رفع خبيته فعل به فعلا يرتفع به (قال) أى كبر (جيمة) مصفرجة  
يضم ما سقط من شعر رأسه على منكبيه (أرجوحة) بجيم وحاء كاعجوبة جبل يشد طرفه بجمل  
قال فركبه الانسان ويحركه فسمي التحركه ذهابا ومجيئا (الأنجج) بلام ابتداء ونون فيها  
نجيم نحو لا فرح من نجيج كفرح بالنهاية النجج كسبب وأمير البر بونوتر النفس لشدة حر كة  
أو فعل متعب (وعلى خسر طائر) بالنهاية طائر الانسان ما حصل له بعلمه تعالى من قدره  
(فلم يرعنى الرسول الله صلى الله عليه وسلم) أى لم أشعر كأنه فإها بعتة بلام وعد ولا معرفة  
فراعها ذلك وأفرزها (فان اشجروا) بنقط سينه وجيم أى اختلفوا (كلفت الميت عرق  
القرية) براء كسبب بالنهاية أى تكلفت وتعبت حتى عرفت عرق القرية وعرفها اسلان مائها  
أو أراد عرق حاملها التيقلها أو سافرت الميت سقرا أو جئني لعرفها وشرب مائها أو تكلفت لك  
مالم أبلغه ومالا يكون كلاب يكون عرق القرية وقال الاصمعي عرفها الشدة ولا أدري ما معناه  
(أو علق القرية) بلام كسبب بالنهاية أى تحملت لك كلال حتى علقها وهو جبل تعلق به وينسخة  
الاول بلام والثاني براء عكسه (بروع بنت واشق) بموحدة فراء فواو فعين كدرهم ومصحح كعقفر  
(ناعبيد الله بن موسى عن الاوزاعي عن قرة عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئى بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع) قال القاضى تاج الدين  
السبكي بالطبقات الكبرى ما لخصه اخرج ابن حبان بصححه والحاكم بمسند كره وقال ابن  
الصلاح هو حسن لا صحيح وهو فوق الضعيف صحيحا بان سنده رجال ق غرقة فاعما اخرج له  
م بالك واهد حفظه مرقونا بغيره وليس لها حكم الاصول وقد قال الاوزاعي ما أحد أعلم بالزهرى  
منه ويزيد بن السمط أعلم الناس بالزهرى قره بن عبد الرحمن والدارقطنى ان محمد بن كثير رواه  
عن الاوزاعي عن الزهرى ولم يذكر قره وكذا حدث به خارجة بن مصعب و بشر بن اسماعيل  
عن الاوزاعي عن الزهرى فلم يذكر قره فاعل الاوزاعي سمعه من قره عن الزهرى وعن الزهرى  
حدثه مرة كذا ومرة كذا وقرواه محمد بن الوليد الزيدى عن الزهرى عن عبد الله بن  
كعب بن مالك عن أبيه فاعل الزهرى سمعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن ابن كعب عن أبيه  
ورواه محمد بن كثير المصعبى عن الاوزاعي عن يحيى عن الزهرى وليس كذلك فان يحيى

المشار إليه هو قوله من عبد الرحمن قال ابن حبان كان اسماعيل بن عمار يقول ان اسمه يحيى  
وقرة لعقب فروى بلفظ كل امرؤ بلفظ كل كلام واثبات ذى بال وحذفه وابقظ فهو واقظ يذ كر  
فاء بالخبر وليس بكل رواياته و بلفظ يقتضيه والحمد والحمد لله وبمحمد الله وبمحمد الله والصلاة  
على وبيد كراهته وبسم الله الرحمن الرحيم و بلفظ أقطع وأجذم وأبغض الامر قرين بكل  
والا ثبت سمدا اثبات ذى بال أى انه مهمته ملقى اليه بال صاحبه وأما الحمد والحمد لله فبحوز  
ان يراد به اما هو اعم منها وهو ذكر الله والثناء عليه على الجملة بصيغة الحمد وأغيرها بدليل  
رواية ذكر الله فاذا لا ذكر والحمد والحمد لله سواء ويجوز ان يراد خصوص الحمد وخصوص  
الحمد فاذا فرواية المذكور اعم فيقضى بها على غيرها لان المطلق اذا قيد بقيد من متناهيين لم  
يحمل على واحد منهما فيرجع لاصل الالاقه وانما قلنا ان خصوص الحمد والحمد لله متناهيان  
لان البدأ انما يكون بواحد فاذا وقع باحدهما لم يقع بغيره ويدل على ان المراد الذي كرتكون  
هي الرواية المعتبرة أى غالب الاعمال الشرعية غير مقتضية بالحمد كالصلاة قائم افتحة  
بالتكبير والخطب وغيرها (واضربوا عليه بالقرآن) أى باللق اذ يشبهه باستدارته (فصل  
ما بين الحلال والحرام الذي والصوت في النكاح) بالنهاية الذي يضمه وفتحته معروف أراد  
به اعلان النكاح (الربيع) بضم راء ففتح موحدة فكسر شد تحتية (بنت معوذ) بنقط  
داله كجهدت (في يوم يعات) بموحدة فعين فثلاثة كقران اسم حصن للاوس وبنقط عينه غلط  
قاله بالنهاية (على امرأة تقبل باربع ويتر بشمان) قال ابن فارس بالمجمل أراد اطراف  
أربع عكن من جانب وأربع من آخر والقالى بالماضي قال أبو بكر بن الانبارى أى انها  
تقبل باربع عكن فاذا رأيتها من خلف رأيت لكل عكسة طرفين فصارت لكل ثمانية اقال  
كعب بن زهير

نفت أربعاً على ظهر أربع \* فهى بمنى ثمانى

ومقابل هذه المرأة أيضا انها تمشى على ست اذا أقبلت وعلى أثر الجمع اذا أدبرت أى الاثير  
بالنهاية أراد بالست يديها وذيبيها ورجليها أى لعظم ثدييها ويديها كأنها تمشى نكسة  
والأربع رجلاها وأبناؤها وانما كادتا لعظمه ما عسان أرضا قال وهى بنت عبد لان  
الثقفية وبنق البارى اسمها بادية موحدة وتحتية أو بنون بدلهما وأبوها هو من أسلم على  
عشر نسوة وبالنهاية كانت تحت عبد الرحمن بن عوف قالت ان طلقت بالحال فذلك والا  
فعبد الرحمن بن عوف كان مع الصحابة مسلما وهى مع من ستمتق بلادهم كالبساق (اذا رى  
الانسان) براء فقاء كزكى ويهمر اذا دعاه عند تروجه (بالقاء والبنين) براء فقاء قد  
ككتاب أى أعربت بالانتقام والاتفاق والبركة والتماء (شجر العيرين) يعين تشبيه كعبد  
وهو حمار الوحش (داجن) يجمع أى شاة تغلقها الناس فى ميوتهم و يطلق على كل بلف يرونا  
كظير وغيره (تخبروا بالنظفكم) أى اطلبوا الهامه وخر لنكاح وأزكاهم وأبعد هامن خبت  
وخرور (البلى غنى) أى نفع (العيب بالبنات) أى ثمانيل تلعب بها الصبايات وتسميها العرائس  
(يسربالى) كيقوس أى يبعث ويرسل (ذرا النساء) ينقط داله فهم قرءاء كقرح أى نشرن

واحتران (ولانتم) بنون كتمب وتقم (الاهلى وتروست الثالثة) فيها الحيا كم بروايتهم فقال  
ولاندا له عما يعتمد من اخوانه ولا يعتمد هم (أورق) أى أثمر (زرعه عرق) كضرب من نزع  
اليه في شبهه أشبهه (كالواد) بواؤه من قذال كعبد بالنهاية أى العزل عن امرأته كالواد ودون  
بنف حية الا انه أخف منه ما ذمن يعزل عنها فأمر من الولد (ان العيل) ينقطع عينه كعبدان يصامع  
زوجه مرضعا (تعلى من نفاها) يعين فسدلأمة أى ارتفعت وظهرت وأمن تعلى من علته  
برى أى خرجت وسلبت من نفاها (من مسكن وحش) كعبد خلا لاسا كبن به (ولا طلاق  
ولا عتاق) كسحاب معا (في اغلاق) كما كراه معالان المكروه معلق عليه فى امره ومضيق  
عليه فى نصره كما يغلق الباب على أحد (لا تسأل امرأة زوجها فى غير كتمه) كعقل بالنهاية كنه  
الامر حقيقته أو وقته وقدره أو غائبه أى من غير ان تبلغ من أذى لغاية تفدرى سـ وال  
الطلاق معها (فى صريح المغالبة) ينقطع عينه وفتح ميمه نسيمة لنبى مغالبة قبيلة من الأضاروهى  
امرأة عدى بن مالك (تسلمك بجريرتك) كسفينه أى بجنايتك وذنك (وتثرت) بنون  
ثلاثة كنه أى هى شابة تلد الأولاد عنده وامرأة تنور كصبور كثيرة الولد (ياض حجابها)  
سحاء فحيم فلام شنية كسدر وعبدوكسمر بن وشدا لظلال أى شديد سوادهما (كانه وحره) بواو  
سحاء ففراء كرفية دويبة كعضاء المرق بالارض (تاسكات) بكاف فهو من كدوتفت وتبطان معا  
(وقامت) بكاف وصاد كضرب أى رجعت التهقرى (الوالد أوسط أبواب الجنة) أى خيرها  
(أبواب الكفارات)

( كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وأستغفر الله) قال البيضاوى أى أستغفر الله ان  
كان الامر على خلافه وهو وان لم يكن فسمما بشبهه لانه أكد كلامه الله سماه بينا والطبي الوجه  
ان واو وأستغفر الله عطف على محذوف بدليل لا اذا لا يخلو امان ان يكون توطئة لقسم كقوله  
تعالى لا أقسم أورد كلام ابن وانشاء قسم ومعناه عليه - ما معال أقسم بالله وأستغفر الله  
(فلا تخافوا الطواغيت) قال البيضاوى جميع طاغية كفاكة من الطغيان وهى الاصنام  
سميته لانها سبب الطغيان أو هو مصدر كعاقبة سميه من مباغته فجمع على طواغ (عز الذرى)  
بضم نقط عينه فشدراء بيض الاسنة جمع أغر والذروة أعلى سنام وهو وذروة كل شئ أعلى  
(إذا استمخ أحدكم فى اليمين) بشدجيمه بالنهاية استعمل من اللجاج وهو ان يخاف على شئ  
ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يكفرها بأخرى استلجج بكادغامه (عبيتك على  
ما صدقت به صاحبك) بالنهاية أى يجب عليك ان تخلف له على ما صدقت به اذا خلقت له  
وقال الطبي عبيتك مبتدأ خبره على ما صدقت الخ أى واقعة عليه فلا تؤثر فيه توريقه فو  
يجعل على استحلاف قاضيه (نسى عن الذر) قال البيضاوى عادة الناس تعليقهم النذور  
على حصول منافع ودفع مضار فنسى عنه لانه فعل الخلاء لا تطاوعهم نفوسهم باخراج شئ  
الابشى يقابله والسخى يتقرب اليه تعالى مجلاته اقر به بلانعاليق (بيوانه) بوحدة فواو  
فنون كاسامة هضبة وراء ينبع

\*(أبواب التجارات)\*

(وان ولده من كسبه) بالنهاية انما جعل من كسبه اذ سعى والده وطلب في تحصيله (عن عمه)  
قال الحاكم بمسند ذكره اسمه يسار بن عبد الجهنى (الاباس بالفتحى بن اتقى) بنو ادر الاصول  
الغنى بالاقوى مالسكه هو جمعه بالاحله ودفقه لغنى مستحقه فان اتقى ربه ذلك فلا باس به واما  
قوله (والعجبة بن اتقى خبير من الغنى) فان حجة جسمه عون على عبادة ربه فالهبة مال محدود  
والسقيم غاخر وعسر اوتيه به تقوم العبادة والعجبة مع فقره خسر من غناه مع عجزه فالعاجز  
كيت قال واما قوله (وطيب النفس من النعيم) فلانه من روح اليقين يجب على قلبه وهو  
النور الوارد الذى قد اشرف في الصدر فاراح قلبه ونفسه من ظلمة وضيق وضنك (عن قيس  
ابن ابي هريرة) ينقط عنه فراء فزاي كرقبة (قال كاذبى في عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المهاجرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما نابا سمع هو احسن منه فقال يا معشر  
التجار) كرم ان وكاب جمع تاجر (فهو اول من سما نا التجار ان التجار يدعون يوم القيامة  
فاز الامن اتقى الله وبر وصدق) اى لما كان من دين التجار يدعون في معاملات وايمان  
كاذبة كان ذلك جزءا هم الامن اتقى محارم وبرى بيمينه وصدق في حديثه (بالقرار يظ)  
بالنهاية جمع قيراط جزؤ من دينار وهو نصف عشرة باكثر البلاد واهل الشام يحولونه جزأ من  
اربعين وعشرين جزأ أصله قيراط بشدراء (عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اكذب الناس الصباغون والصاغون) بالنهاية هم صباغ التياب وصاغة الخلى اذ يدعون  
بتحليل او بصفة كذا فيخالفون بكثرة (لا تحتكر الا خاطئ) اى آثم بالنهاية يقال خاطئ في  
دينه آثم فيه والخاطئ المذنب والآثم وأخطأ سلك سبيل الخطا عمد او سهوا كخطئ ثلاثيا  
او خاطئ تعمدا وخطأ لم تعمده وقد شىء بآفة فعل غيره وصوابا ففعل شىءه (عن عبادة بن  
الصامت قال علمت ناسا من اهل الصفة القران والكتابة فاهدى لى رجل منهم فوساقت  
لست بحال وأرى عنها فى سبيل الله فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال ان سرك  
ان تطوق بها طوقا من نار فاقبلها) قال الطيبى أخذ بظاهره أبو حنيفة ولاحق فخر ما أخذ  
الاجرة على تعليم القران وتاوله الجمهور ربه تبرع بتعليمه ونوى احتمسا بان فيه فكره صلى الله  
تعالى عليه باله وسلم ان يضع أجره يبطل حسبه فذره اه وهذا جواب غيرناض  
فالاولى انه منسوخ بخبر الرقية وخبر احق ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله والذهب بالميزان مدار  
هذا على غيرة بن زياد عن عبادة بن قيس عن الاسود بن ثعلبة عن عبادة بن الصامت والاسود  
لا يعرف قاله ابن المدينى (فاجلوهما) بالنهاية حملت الشحم واجلته اذبه واستخرجت دهنه  
وجهه أفصح من اجله (لاتقوا الاجلاب الخ) كترضوا أو بشدقاف وحنق أحدنا به بالنهاية  
هو ان يستقبل حضرى يدو يا قبل وصوله البلد ويخبره بكساده ما معه كذا باليشترى منه سلعة  
بوكس وأقل من ثمن مثل فهو تغرير حرام ولكن الشراء منعقد فاذا ثبت عنه خير ما نعه (فقال  
الاعرابى عمرك الله بيعا) بالنهاية اى أسأل الله تعميرك طولاً لعمرتك كعبدك وثلت وفضل  
و بالقسيم كعبد فقط ونصب بيعا تمييزاً اى من يسع (ولا يرجع مالهم بضم) اى لا يأخذ رج  
شئ لا يضمه بالنهاية ان يبيعه سلعة اشتراها ولم يقبضها يرجع فالبيع فاسد والرج



والخسارة على البائع الاول (نهاه عن شغل ماله بضم) بفتح نقط سينه ويكسر فشد فاء أى  
 ربحه وزيادة فهو كقوله عن ربح ماله بضم (اذا باع المحيزان) بجمع ففتح فة فزاي بالنهاية  
 المحيز الولي والقيم بأمر النبي والعمد المأذون له في تجارة (وعن ضرورة الغائص) بالنهاية  
 هو ان يقول غائص بجزل ساجر أغوص غوصة فما أخرجه ذلك بكذا فلا يجزى لانه عزير (نكتة  
 في وجهك) بنون فكاف ففوقية أى أثر (فقر مدغم) بدال تقاف فعين ككرم أى شديد  
 يقضى بصاحبه للدعاء وهى التراب أو سوء احتمال القفر (غرم مقطوع) بقاء فنقط طاء  
 مشال فعين ككرم أى شديد شيع (أولنى دم موحج) هو أن يتحمل دية قيسى فيها حتى  
 يؤذي الأولياء مقبول والاقبل من تحمل عنه فيوجه قلبه (نهى عن الصوم قبل طلوع  
 الشمس) بالنهاية هو ان يساوم بسلته به لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشغل به بشئ غيره  
 أو عن رعى ابل به لانها اذ ارعته وبالمرعى هذا أصابها منه و باء رجاها لها وهو معروف  
 عندهم (وعن ذب ذوات الدر) بفتح ذال أى صاحبات اللين أو مصدردرجى (السبل  
 ازاره) أى من يطيل ثوبه ويرسله لاربعه كبروا احتمالاً (والمانن يعطانه) كشاد من  
 لا يعطى شيئاً الا منه واعتمده على من أعطاه (والمنفق سلته) كحدث من النفاق  
 كحجاب ضد الكساد من نفقت الساعة كمنع كسدت وأنتفخه وانفخها جعلها الخفة (ثم  
 يمحق) من المحق نقصا ومحواو ابطالا (حق ترهو) بالنهاية جاء كيد عمو يعطى من زها  
 كد عاظهرت ثمرته وأزهي احمر واصفر أو هو ماء ما احمر واصفر وأذكر قوم كيد عرو قوم  
 كتهطى (وعن بيع الحب حتى يشتد) الحب الطعام كحظنة وشهروا اشتداده فوته وصلاته  
 (نهى عن بيع السمين) بالنهاية هو بيع ثمرة نخلة لا أكثر من سنة لانه غرر وبيع ماله بخلق  
 (فاصابتها جائحة) أى آفة تلك ثمار أو أوالا ونسأسلها (بزا) ذلت بالقاموس بفتح ووحدة  
 نشد زاي ثابا أو متاع بيت (بجنيات رجل) بجمع فنون فوحدة كرحمات حوالبه (جزافا)  
 كغراب مثل ما جعل قدر كيه ووزنه (وأخذشقي) بفتح نقط شبيهه فشد فاء أى ربحي (كيلوا  
 طعامكم بيسارك لكم فيه) قال المظهرى أراد معرفة ما أخذوه شراء أو من خزائنه لاهله  
 ليعرف ما يدره لتعام سنته ومن راعى أمره صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وحسد بركة عظيمة  
 بدنياه وآخراه وأجر اعظيما (من قال حين دخل السوق لا اله الا الله الخ) قال الطيبي انما خص  
 سوقاً بذلك لانها محل اشتغال عن ذكره تعالى بكجارة لمن ذكره تعالى دخل بقوله تعالى  
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله (من باع محفلة) كعظمة شاة أو بقرة أو ناقة ترك  
 حلاله بالارادة بيع فبورى انها كثيرة اللين فير يد مشتري منها يظهر بعد ان احفل وجمع  
 ايها بضرعها أياماً (لاداء) بدال فهز كباب أى لا عيب باطن بسلته لم يره مشتر (ولا غائلة)  
 بنقط عنه كفا كفة هو ما سرك فاذا استحقه ما لكه رجع على بائعه بمنه (ولا خمتة) بنقط طاء  
 فوحدة فثلاثة كسيرة بالنهاية هو عبد رقيق حلال ليس من قوم لا يحل بيعهم كعاه سدوح  
 فالخمتة حرام كما ان الطيب حلال (جباتها عليه) بكسر ن فسد لاه أى خلقها وطبيعتها عليه  
 (من تراجع) بمشاة كعب بدالنهاية كل لون لا يعرف اسمه من نخل فهو جمع أو تمر مختلط من



أنواع متفرقة قد رديسة فلهذا (نهي عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم) بالنهاية أي الدنانير  
والدراهم الماضية فكل يسمى سكة بكسر الهمزة وتسمى سكة (الامن بأس) أي  
لا تكسر إلا لأمير يقتضي كسرها كداء أو شمس في جملة نقدها وكره أذبح اسم الله تعالى  
أو لضعاف ماله أو لجهلها سائر أمانته فلا أو كانت المعاملة ثم الأول بعد دلا وزن نقص  
أطرافها (الراسيون حوبا) أو وكوت أي ضرب يامن أم (الربا ثلاثة وسبعون بابا) قال حتى  
يتخرج الأحياء المشهوراته بجمدة فله أوردته بالتجارات ونصف للقراني بضم القاف ووردت  
الحياة والربا قال وقد روى السبزار ما لا ينسب لغيره بل يظن الربا بضع وسبعون بابا والشرك مثل  
ذلك فهذه الزيادة قد يستدل بها على أنه الربا بضم القاف لا اقترابه بالشرك (فدعوا الربا والريبة)  
بالنهاية انما هي ربة من الربا كجبية من الاحتباء والريبة كقرقة لغة بالربا وقياسه من ربة  
وجاء هنا ربة بشدة كما يهرف لغة قال الزنجشري حقه فعولته من الربا كما جعل السرعة  
فحولة من السر لانها سري جوارى الرجل (لاتباريني ولا تجاريني) الاول بجمدة والثاني  
بجيم بالنهاية أي لا تشاغب ولا تخالف وأصله تباريهم من فترت لزواج تجاري (والعلوضة)  
بالنهاية أي يسع عرض وهو كعبد أي يسع متاع بمتاع لا تقديفه (يجتاح مالي) أي  
يستأمله (ولا يتخذ حينة) بقطعا بجمدة فنون كقرقة معطف انزار وطرف ثوب أي لا يأخذ  
منه في ثوبه من أخين خباشيا في حينة ثوبه أو سراويله (مشرشبه) بضم وفتح واء (فيقتل  
طعامه) بنون ففوقية فثلاثة فلام أي يستخرجه (اللام سرورة) بالنهاية كانت عادتهم  
تصريفه ضرور محذوبات بارساها الرعي سارحة ويسعون رباطه سرارا فإذا راحت عشية  
حالت فحلت فهي سرورة ومصراة (بعضاء الشجر) ماء ككتاب شجر أم غيلان وكل شجر  
عظيم له شوك جمع عضة فاصلة عضة أو واحدة كنجارة

\* (أبواب الاحكام) \*

(من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين) بالنهاية بمعناه تحذير من طلب قضاء وحرض  
عليه أي من تصدى للقضاء وتولاه فقد تعرض للذبح فاحذره فالذبح هنا مجاز عن الهلاك لانه  
من أسرع أسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين الاول ان الذبح عرفا إنما يكون بسكين فعول  
عليه ليعلم ان ما أراد به وما يخاف عليه من هلاك دينه لا بد له الثاني ان الذبح الذي يقع به  
راحة الذنوب وخلصها من ألم انما يكون بسكين فاذا ذبح بغيره عذبت فضر به مثلا ليكون  
أبلغ حذرا وأشد توقيا منه (واهل بعضهم ان يكون ألحن بحجته من بعض) بالنهاية اللحن  
الميل عن جهة الاستقامة من ألحن مال عن صحیح المنطق أي ان بعضهم اعرف بالحجة وأقطن لها  
من غيره (أن يستهما) أي يقترا (بليهم القمط) يعاف فيم فطاء مشال كمثل وقيل جمع كتاب  
وهو جمل بشده خص ويوثق من كايف وخوص وبعاق القمط إلى صاحب الحصن والخص  
بيت يعامل من كصمب قاله الهروي وقال الجوهرى القمط كسدر كانه عنده مفرد كره  
بالنهاية (على هذه السهولة) كرحمة من خشن ليس يدق ناعم (لاخلاقه) بنقط حاء كنجار أي  
لا خداع (تدبر) بدل كتنصر أي تسبق (ولادى بجر على أخيه) بنقط عينه كـ كـ تدبر أي

حقد وضغن (وجبت صدقتك) اى تمت ونفدت (والنخعة مردودة) كسدره وهى اعطاء  
 ناقة او شاة يتنفع بلبنها او وبرها وصوفها مدة غيردها (واذا اتبع احدكم) اى احبل قال  
 الخطابي يرويه المحدثون بشدة فوقيه فصوابه يسكونه ككرم (على على) بلام فهو من كاهن  
 بالنهاية الثقة الغنى وقدموا فهو على بين الملا والملاءة كقرايه وقد اطلع الناس فيه بترث  
 همز وشداء (فليتبع) اى فلحتمل قال طيب لهم دحتما بل رفقوا وادابا واحة (الزعيم) كاهن  
 الكميل (غارم) اى ضامن (وهو مجمع) كككرم اى عازم ناو (من فارق الروح الجسد وهو يرى)  
 كولى وبهمز كاهن (من ثلاث دخل الجنة من الكبير) قال حق المشهور رواية بوحدة فراء  
 وكراه ابن الجوزى بجوامع المسانيد عن الدارقطنى بنون فزراى فلهذا كراه ابن مردويه بتفسير  
 والذين يكفرون الذهب والفضة (لا تدمت امة) اى لا ظهرت (لا ياخذ الضعيف فيها حقه  
 غير متع) يقع ناء يوسكون اول عينيه اى غير مصاب باذى يلقه ويرى حقه ونصب غير حال من  
 الضعيف (لى الواجد) يقع لامه فسدت تحتية اى مظهره من لوايه يدينه ليا فاصله لو يا فقلت واوه  
 باء فاذهب (رايت اميلة اسرى على باب الجنة مكتوبا بالاصدقة بجمع امثالها والقرض  
 ثمان مائة عشر) قال سراج الدين البلقينى هذا دال على ان درهم القرض بدرهمى صدقة لكن  
 الصدقة لم يعد منها شئ والقرض عادمه درهم فسقط مقابلها وبق ثمانية عشر (ولا يغلق  
 الرهن) بالنهاية من غلق الرهن غلوقا ببق يد مرته لا يقدر راهنه على فكاهى لا يستحقه  
 مرته اذ لم يقبضه راهنه بوقت شرطه لانه فعل الجاهلية ابطله الاسلام قال الازهرى يقال  
 غلق الباب وانغلق واستغلق عشر فتحه والغلق بالرهن ضد فكاهى فاذا فكاهه فقد اطلقه  
 من يد مرته (واشترط انها جلدة) بالنهاية كرحمة وسدره اى بابسة الالحاء جسيمة (مالى  
 ارى لوك من كفتنا) اى من قبضنا من الكفت بكاف ففاء ففوقية كعبد وبفوقية بديل  
 نون وبهمز بديل ففوقية متغيرا (قال الخص) بنقط حاء وصاد كعبد الجوع (ان لا ياخذ خذرة)  
 بنقط حاء فدال فراء ككاهم اى عقبة وهوما اسود باطنها (ولا تارزة) بفوقية فراء فزراى  
 كفا كهة اى بابسة وكل قوى سلب بابسة تارز (قال ياجمر اء من اعطى الخ) بالنهاية مصغر  
 حمراء اى ببضاء وهو متكرر وهذا أورده ابن الجوزى بالموضوعات واعلمه بعلى بن يزيد بن  
 جلعان قال بعضهم كل حدث به حمراء فضعيف فاستمنى منه ما اخرجها الحاء كم بطريق عبد  
 الجبار بن الورد عن عمار الذهبى عن سالم بن ابي الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النبي صلى الله  
 تعالى عليه باله وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكك عائشة فقال انظرى يا حمراء ان  
 لا تكفى أنت ثم التفت الى على فقال ان وليت من امرها شيا فارق بها قال الحاء كم  
 صحيح بشرط ق (مأرب) بهمز ككجد مدينة باليمن كانت بها بانيس (مثل الماء العذ)  
 بكسر عينه فتداله اى الدائم الذى لا انقطاع لمادته (فاستقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أيضا بن حمال فى قطيعته فى الملح فقال اقلتك منه على ان تجعله منى صدقة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هو منك صدقة) قال السبكي الظاهر ان استقالته تطيب لنفسه  
 ذكر ما منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم وقوله هو منك صدقة مما لغة فى مكان اخلاقه

(ولا يمنع نفع البئر) بقاف که بعد فصل ماثم الاذیتقع ویروی به عطش من شرب حتی تقع ای  
 روی او و النقع هو الماء المائع المجتمع (فی سبیل مهزور) برای فراء که تصور وادی بنی قریظة  
 بالجازو براء فزای موضع سوقی بالمدینة تصدق به رسول الله صلی الله تعالی علیه وآله  
 وسلم علی المسکین (تندی الخلیل بوموردها) بالنهاية التندیة بنون ان یورد الرحلی  
 انبه وخبیه له فتشرب قلبه لاف یردها للمریعی ساعة فتعاد للماء وایضا انضمه فرس واجرؤه  
 حتی یسبیل عرقه وندی فرسه وبعیره کزکی ونداهو کدعا (حرم البئر مدرساها) بنقط سینه  
 ککساء حبل یبقی به منها (قن) کسب مصدر وکنتف وصف ای حقیق (الجارأحق بسقبه)  
 بسین نقاف فوحده کسب بالنهاية أصله القرب اه وسئل عنه الاعمی فقال لا أخبر خیره  
 صلی الله علیه وسلم واکن تقوله العرب للطریق (الشقعة کل العقال) قال السمکی بشرح  
 المنهاج المشهور انها تقوت اذا لم یتقدر لیهما کعب یرشمر یدیحل عقاله أو معناه حل البیع عن  
 الشخص والحائنه للعبیر (ضالة المسلم حرق النار) بالنهاية کسب ویکن لهما ای من أخذ  
 ضالة یتساکها بالاعزیف آتیه للنار قلت ولا مفهوم للمسلم لان المعاهد منه وخصه لشرقه  
 (لا یاری الضالة الاضال) بالنهاية الضالة الضائعة من کل مقنی حیوانا أو غیره ذکر او انشی  
 مفردا أو غیره فاتسع به فصار من صفات غلبت علی حیوان غبر عاقل وهی هنا بل وبقریها  
 یحمی نفسه ویتقدر علی اعاده فی طلب ماء ومرعی دون غنم (عفاصها) بعین ففاء فصاد  
 ککتاب وعاء تنکون به بنقصة من یکل من العفص ثنبا وعظفا وله یسمى حلد علی قارورة  
 عفاصا (ورکاءها) بواو ومد ککتاب خیط تربط به کصرة وکبس (جرأ) بحجم فراء فنقط دال  
 قال خط کسب قلت ولم اره بکافا موم الا کصرد فقا له خطأ اه ذکر کبیر من فار  
 (شقصا) بنقط سینه نقاف فصاد کسب در فصبیا من عین مشترکة من کل شی

\* (أبواب الحدود) \*

(اقامة حد من حدود الله) یرمن مطرار بعین لیللة) قال الطیبی اذا بقا تم از جر الخلق عن  
 معاص وذنوب وسبب لفتح أبواب السماء بمطرو بان تعود عنها واتهاون بها انهما لک لوسم فی  
 معاص فهو سبب لا یدهم بسین وجنب واهلا کهم (أقیموا حدود الله فی القربیب والبعید)  
 قال الطیبی ای من هو کذلک نسبا أو القوی والضعیف قال فهو وأنسب (ولا تأخذکم) عطف  
 علی أقیموا فهو نهي تاکید للامر أو خبر معناه نهي (کان عسیفا) بسین ففاء کامیرزته ومعنی  
 (الشیخ والشیخة اذا زنیافا رجوما البتة) قال ابن الحاجب بامالیه سئل ما القاندة فی ذکر  
 حدین لا المحصن والمحصنة فقال هذا من البدیع بیاب المبالغة ان یدع عن الجنس بیاب الذم  
 بانقص وأخس و بالمدح باکثر وأعلی فیقال لعن الله السارق یرقر ربع دینار تقطع یده ای  
 ربعه فأ کثر لا علی ما یرسرق وقد یدبالغ فینذ کر ما لا یقطع به تقبلا کثیرا عن الله السارق یرسرق  
 البیضة تقطع یده فقد علم انه لا یقطع ببیضة وقول من أوله ببیضة تاها الفصاحة وکذا  
 قوله محرر شالمن قتل صاحبهم علی أخذ الثار وترك الیدیة وتأخذ منهم آفالا وأبکرا فقد علم انهم  
 لا یأخذون آفالا وأبکرا بالیدیة ولکنه علی ما ذکره من الغیة فی تقلیل ما یؤخذ و تحسب

(فشكت عليها ثيابها) بنقط سینه فشد كافي اي شدتها وجهها عليها الملائكة فكشف كانهما  
 نظمت وزرت عليها بكسوة أو خلال أو أرسلتها عليها من الثلج اتصالا واصوفا (عجم) كعظم  
 مسود الوجه (ومن وقع على بهيمة فاقبلوه واقتلوا البهيمة) زادت قيل لابن عباس فما شأن  
 البهيمة فقال ما سمعت من رسول الله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم فيه شيئا ولكن أراه كره  
 أن يؤكل من لحمها أو يتفجر بها وقد فعل بها قال الشافعية أو خوف أن تأتي بخلق مشوه يشبه  
 بعضه خلق آدمي قال طب لم يأخذ به أكثر الفقهاء فلا يقتل كل من به ما وإنما به عزرت حيا  
 لما رواه ت عن ابن عباس قال من أتى بهيمة فلا حد عليه قال ت هذا أصح من الحديث  
 الاول والعمل عليه عند أهل العلم (عكالا) بهين فثلاثة فكاف فلام كعمران عن قامن أعذاق  
 تحتلوه وكل غصن من أغصانه شمر أخ وهو ما عليه بسر (وسم أعينهم) كنعصر أي كحلها  
 بمسامير بمحماة (وسم أعينهم) كنعصر أي فقأها سمرا بالنهاية إنما فعلهم إذ فعلوا بالرعاة  
 مثله وقتلهم فجازهم على صنيعتهم بمثله أو كان هذا قبل نزول الحدود فلما أنزلت نهي عن المثلة  
 (عن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده) بالنهاية البيضة  
 الخودة وقال ابن قتيبة الوجه فيه أنه لما أنزل تعالى السارق والسارقة الخ قال صلى الله تعالى  
 عليه بآ له وسلم لعن الله الخ فاراد بيضة دجاجة وحبل ما فاعلمه تعالى بعد أن القطع إنما يكون  
 بربع دينار فكثر فأنكر أراد خودة وحبل سفينة لان الموضع محل تقليل لا تكثير إذ لا يقال  
 فجع الله فلما تعرض نفسه لضرب في عقد جوهر وإنما يقال فيمن تعرض لقطع يده في خلق رث  
 أو كبة شعر (ثمن الجبن) بكسر ميمه ففتح جيمه فشدده أي الترس اذوارى حامله ويستتره  
 فبمزة اند (ولا أكثر) بكاف فثلاثة كسبب جار فخل وشحمه قلبا (أ كامة) كاسباب جمع كمة  
 بكسر غلاف ثمرة وحب قبل أن يظهر (الشاة الحريسة) كسفينة بالنهاية ففعله مفعولة أي  
 ماله من يحرسها ويحفظها أو السرقة نفسها من حرس حرسا سرق (لم يرح راثة الجنة)  
 بالنهاية أي لم يشم ريحها من راح يريح ويراح وأراح يريح ويروح قد درواثة شئ قد دروى بالثلاثة  
 (لا اذن لك ولا كرامة ولا نعمة عين) أي ولا أكرمتك كرامة ولا أكرم عينك قال أبو حنيفة  
 رضي الله تعالى عنا جميعا هو من مصادر نصبت بفعل حذف حتما كإفص عليه سيديويه نحو  
 افعل ذلك وكرامة ونعمة عين كانت قلت وأكرمتك كرامة ونعمت عينك نعمة فمثلت نون أي  
 انعاما فلما كان مصدر اذ كرم مصدر (لم يدم يدم حرام) بدل الخيم فراء كيتقدم أي لم يصب  
 منه شيئا ولم يلمه منه شئ كأنه نال بدواة دم وبه (من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة) بالنهاية  
 هو أن يقول آق في آقتل لقوله صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم كفي بالسيف شا أي شاهدا  
 (فإن ضعى سيفه) بنقط سادا أخرج من محمده (من أصيب بدم أو حبل) بنقط حاء فوحدة فلام  
 كعبد أي فساد الاعضاء (الآن كل مأثرة) بفتح وضم مثلثة أي مكارم العرب ومفاخرها التي  
 تؤثر وتروى عنها وتذكر (تحت قدمي هاتين) أي أخفيتهما أو أعدمتهما وأذلتهما وانقضت  
 أمرها الجاهلية وستمها (من سدانة البيت) بسين فذال فنون كحيا به خدمة الكعبة وتولى  
 أمرها وفتح بابها واعلاقه (من قتل في عمية) بكسر يين ويشدى ميمه ففكتية ففعله من العمي

ضلالا كقمال في عصية وأهواء (أو عصية) كسب رقبة أي محاماة ومدافعة والعصي هو  
 من غضب لعصيته قرابه ويحامي عنهم (في ملاص المرأة) بجمع وصاد ككتاب القاء جنبها  
 قبل وقت ولادته (بسطح) كمنع عود من أعواد الخبثاء (بضمضم) بقاف ونقط صاد من  
 القضم أكلها طرف أسنانه (على أوضح لها) كسباب فردا وجمعها نوح عن حلى يتخذ من قضة  
 سميه لبياضه (الجماء جرحها جبار) بجمع فوحدة فراء كغراب أي جرح الهمائم سميته  
 لانها لا تنكحهم هدر أراد دابة فرسلة بمرعى أو منقلبة من رجا (والشجر جبار) أي من مات يعثر  
 بفلاة أو انهارت عليه في اصلاحها فلا دية له (والمعدن جبار) أي من استوحش في اخراج ماله  
 من كفضة فقات به فهدر (المسلمون تنكحوا ماؤهم) أي تتساوى في قصاص وديات (وهم  
 يدعى من سواهم) أي هم مجتمعون على أعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا  
 عنى كل أديان وممل كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا (يسعى بذمتهم أدناهم)  
 أي إذا أعطى أحد الجيش أماتا جاز ذلك على المسلمين فليس لهم أن يخفروه ولا أن يتفصوا  
 عليه عهده (ويرد على أقصاهم) أي أبعدهم وذلك بغزو وإذا دخل العسكر أرض حرب فوجه  
 الامام سراياها غنمت من شئ أخذ حقه وقسم باقيه على كل لانهم وان لم يشهدوا غنمة فهم  
 ردة للسرايا وظهر يرجعون اليهم (بنسعه) بنون وسين فسين كسدره سيره مضور ريزم به كعير  
 (فانك مثله) بالنهاية لاني هريرة أن الرجل قال (والله ما أردت قتله) أي انه قد ثبت قتله اياه  
 وانه ظالم له فان صدق هو بقوله انه لم يرد قتله فقتله قصاصا كنت ظالما مثله لانه يكون قد  
 قتله خطأ

### \* (أبواب الوصايا والفرائض) \*

(حين أخذت بكظامك) بكفي فتقط طاء مثال فميم كسبب نفسه أي عند خروج نفسك  
 وانقطاعه (تقصم) بقاف فصاد كتشفع (بجرتها) بجمع فراء فنون كفضة أي شدة مضغ وضغ  
 اسنان بعضها على بعض أو وقع جرة خروجها من جوف اقم ومتابعة بعضها بعضا وانما فعله  
 ككافة مطمئنة لم تخف شيئا والالم تخرج (يسبيل على لغامها) بلام فتقط عينه فميم كغراب  
 أي لغامها رز بداها الخارج من فيها أو الاز بدوحده سمي بالغام وهو ما حول فم مما يبغضه  
 لسانه ويصل اليه (ان أمي أفانت نفسها) أي ماتت فجاءت نصيبه أي أفلتها الله تعالى نفسها  
 حذفت فاعله فتاب عنه أول مفعوليه بينائه وبقى الثاني بنصبه ورفعه نائبا أي أخذت  
 نفسها أفانته والتاء ساكنة لتأنيث بكل حرف لا اسما (تعلموا الفرائض وعلموها فإنه  
 نصف العلم) قال السبكي بشرح المنهاج قيل جعل نصفه تعظيمه له أولانه معظم أحكام الاموات  
 في مقابلة أحكام الاحياء عزاد غيره أو أنه لو بسطت فروعه وجزئياته كان مقدار بقية أبواب  
 الفقه أو هو ومتشابه لا يعلم كخبر قل هو الله أحد ثلث القرآن وقيل ياءها الكافرون ربيع  
 القرآن قلت وقد كثر ضميرانه لارادة العلم المفهوم من السياق

### \* (أبواب الجهاد) \*

(أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا لجهاد في سبيلي) هو محذوف قول أي قائله

لا يخرج الخ (فهو على ضامن) أي ذو ضمان (أصابه الله بفارعة) كذا كاهة أي بدهية تم لك من  
 قرعها أمر آناه فجأة (من رابط ليله في سبيل الله كانت كالف ليلة) قال البيهقي بالشعب  
 يراد بمثل هذا من الاختيار بيان تضعيف أجزال باط على غيره وهو مختلف باختلاف فهم في  
 نياتهم واخلصهم وباختلاف الاوقات (وأمن من القنات) كرم ان قال حق مراده مساءلة متكرر  
 ونسكبر على نبينا باله وعلية ما السلام ولا يجهلانه أصلا بل يكفي مرابطا في سبيله تعالى شاهدا  
 على صحة إيمانه أو يجهلانه فيأمنهم ما فلا يضرانه ولا يقتنهم ما (عمر بن صح) كقفل (عن  
 عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرباط يوم  
 في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسب ما من غير شهر رمضان الخ) قال ذكي الدين بن المنذر  
 بالترغيب والترهيب آثار الوضع لا تحته على هذا ولا تعجب ورواية عمر بن صح وعماذ الدين بن  
 كثير يجامع المسانيد أخاقيه أن يكون موضوعا لما به من مجازفة ولأنه من رواية عمر بن صح  
 أحد الكذابين المعروفين بوضعه (الحرس) بجاء فراء فسبب كسب من يحرس (نا محمد بن  
 شعيب بن شابور عن سعيد بن خالد بن أبي طويل سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة  
 السنة ثلاثمائة وستون يوما اليوم كالف سنة) قال الذهبي بالبرهان هذه عبارة تعجيب لو سمعت  
 لمكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف سنة وستين ألف سنة وسبع مائة وستة وستون سنة  
 وقال ابن عساکر بنار يخه قال محمد بن أبي حاتم سألت أبي عن سعيد بن خالد بن أبي طويل فقال  
 لا أعلم روى عنه غير محمد بن شعيب بن شابور فلا يشبه حديثه حديث أهل الصدق فهو ومنسك  
 الحديث وأحاديثه عن أنس لا تعرف فقال ابن حبان يروي عن أنس ما لا يتابع عليه فلا يجوز  
 الاحتجاج به (إذا السنة فترتم فانقروا) الاستنفار الاستنفار أي إذا طلب منكم نصر  
 فاحيوا وانقروا واخرج ابن عاتق ونفيرا القوم جمعهم الذين يتفرون في الأمر (والذي يسندر  
 في البحر) بسين فدل فراء كيقرح من السدر كسبب كالدوار وكثيرا ما يعرض لراكب البحر  
 (كالله يحط في دمه) أي من يتخطط ويضطرب ويتعرج فيه (والمنا تد في البحر) أي من يندار  
 برأسه في ربح البحر واضطراب السفينة بامواجه (نا اسماعيل بن أسد نا داود بن المحجر أنا  
 الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح  
 عليكم الآفاق وستفتح لكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوما الخ) أورده الرافعي  
 بنار ينج قزوين فقال مشهور ورواه عن داود جماعة كالحارث بن أبي اسامة واسم عيل بن  
 راشد وابراهيم بن الوليد وسليمان بن خلاد وأبوخلاد المؤدب وأودعه الامام هـ بسننه  
 والحفاظ يقرنون كتابه بالسكب الخمس ويحجبون بجانبه ورواه عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه  
 عن ابراهيم بن الوليد عن داود لکن يحيى تضعيف داود بن المحجر عن أحمد وعلى بن المسدي وأبي  
 زرعة وأبي حاتم والربيع بن صبيح بصاد كز يروى عنه الثوري ووكيع وأبو نعيم وعبد الرحمن بن  
 مهدى وبالخرج والتعديل لابن أبي حاتم ان أحمد وأب زرعة أتقدا عليه وأن يحيى بن معين ضعفه  
 اهـ وأورده ابن الجوزي بالموضوعة وعات بطرق هـ رضى الله تعالى عنهما فقال واه وضاع

وهو المتهمة به والربيع ضعيف ويزيد متروك وقال المزني تهذيبه هو منكر لا يعرف الا برواية  
 داود وصبيح والد الربيع (ما من غازية) قال حق حذف موصوفة لعلمه أي جماعة أو سارية  
 غازية وقوله (تغزوني سبيل الله) أي تغزوهي ضمير لفظ غازية (فبصبيون عنيمة) وواجمع  
 ضمير معناه (الخبرينواصي الخليل) بالمشارك أراد لازمه لعنائه الاجر والمغنم لما اليكها  
 ومقتبها ولم يرد الناصية فقط وقوله انما ناصيته يمد شيطان مثله وقال حق الظاهر ان هذا  
 امر خاص بنواصيها ويدل له ما لا لا تقص وانواصي الخليل ولا معارفها ولا اذناهم فان  
 اعرافها مذاهاومعارفها ذاقها ونواصيها معقود فيها الخبر اذ جعل عقد الخبر في نواصيها فانه  
 عن قصها وفصل بين الثلاثة وجعل خيرا بنواصيها وانما خصت به اذ بها تحصل مكافئة عدو  
 وملاقاة وانما تكون خيرا له اذ لا يقي بها عدوا فاذا فر بها او في ناصيتها الى وراء فلا خيرا لها  
 (ولو استتمت شرفا أو شرفين) بنقط سنه فراء فقاء كسبب أي استتمت الفرس وعدت  
 لمرح ونشاط بلارا كب شوطا أو شوطين (أشرا) بنقط سنه أي بطرا (وبذخا) بموحدة  
 فنقطى داله وحاء كسبب أي غرا وغطا ولا (خير الخيل الاذهب) أي الاسود (الاقرح)  
 يقاف وحاء ما يجتمع قرحة كقرحة يياض يسير يسردون غرة (المجمل) كعظم ما ارتفع يياض  
 قوائمه محل قبله وجاوز الارساع لا ركنته لانها امكنة الاجمال وهي الخلال والقيود ولا  
 يكون تجميل بيد ويدين مالم يكن معها رجل أو رجلان (الارثم) براء فذلة هو ما رانق وشفته  
 العليا يياض (طلق اليد اليمنى) أي مطلقة بلا تجميل (فكحمت) بكاف كزير ما خالط  
 حمرته فموى قاله القاموس (على هذه الشية) بنقط سنه فقتية وبالنهاية الشية كزرة  
 زرة وتصير يقافه وشي ووزن حذف فاء فعرض عنه هاء كل لون يخالف لونه أي على هذه الصفة  
 لوان من الخيل (يكبره الشكال من الخيل) هو ان تجعل ثلاث قوائم وتطلق واحدة تسميها  
 بشكال يشكل به فرس اذ يكون ثلاث قوائم غالبا أو تطلق ثلاث وتجعل واحدة أو تجعل  
 احدى يديه واحدى رجليه من خلاف وانما كرهه لانه كشكول صورة تقا ولا أوجب ذلك  
 النوع فلم يكن به نجابة فتميل اذا كان معه أغرزالت الكراهة لزوال شبه شكله (فواق  
 ناقة) كغراب وحاب ما بين حلتين راحسة (وكلم اياك كفاحا) بقاء وحاء ككتاب أي  
 مواجهة بسلاحاب ولا رسول (والمرأة تموت بجمع) كعبدهي من ماتت بولادة أو بإزالة  
 بكارة أو كقفل تجوع كذخروم نذخور أو ككدر قاله الكسائي أي ماتت مع شيء تجوع  
 فيها بلا فصل عنها كحمل أو بكارة (والجنوب) بالنهاية من أخذته ذات جنب أو من يشتمكي  
 جنبه مطلقا وذات الجنب هي ذبلة ودمل كبير يظهر بها من جنب وينتفضخ لداخل وقل ما يسلم  
 صاحبها وذات الجنب علمها وان كان أصله صفة مضافة (والمدطون شهيد) أي من مات بمرض  
 بطنه كاستسقاء (ظاهر بينهما) أي جمع وليس احدهما فوق الاخرى (الآنك) بعد وفهم  
 نوبه الرصاص الايض أو الاسود ولم يعنى على أفعال غيره فلتبه نظرها فانظر لسان الحديث وهو  
 فاعل لا أفعال فهو أيضا شاذ (والعلائي) كحواري وكزاسي جمع علماء كقرطاس عصب يعنى  
 بأخذلكاهل كانوا يشتدونها على أحقان سيوفهم رطبة فحفف وتشددها رماح صدعت فقيس

قة صرى (والمنشبه) فاعلاى من يقوم عند رام فينا وله سهماء بعد سهم أو بر عليه نبالا رمى به  
 هذفا من أمده (أشخص السرايا) أى أخرجهم (أبو سلمة العاملى عن ابن شهاب عن أنس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أكنتم بن الجون بأ أكنتم اغزمع غير قومك بحسن خلقك  
 الخ) قال ابن أبي حاتم سمعت أبى يقول العاملى متروك وهذا الطل والذهبى بالميزان هو كذاب  
 اسمه الحكيم بن عبد الله بن خطاف وقال صح باصابتة قد أخرجه ابن مسعدة بطريق آخر  
 عن أكنتم بن الجون الخزاعى نفسه وأشار إليها ابن عبد البر قال حط وقد أخرجه ابن عساکر  
 بتار يخه بطريق عبد الملك بن محمد بن أبى الزرقاء عن أبى سامة العاملى وابى بشر قالنا الزهرى  
 عن أنس به قال ابن عساکر وأبو بشر هذا هو عندى الوابد بن محمد الموقرى البلقاوى والموقرى  
 متروك أيضا قال ابن عساکر وقد خالفه عبد الله بن عبد الحبار الخزازى بسنده فرواه عن  
 الحكيم بن عبد الله بن خطاف عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال صلى الله تعالى  
 عليه وآله وسلم بأ أكنتم اغزمع قومك بحسن خلقك الخ قال ابن عساکر كذا اغزمع قومك  
 والحفوظ مع غير قومك اه قال حط فكان وجهه أن الانسان براعى تحفظام غير قومه  
 ما لا يرعب مع قومه ومن هذا النمط ما أخرجه ابن عساکر عن أبى أوب الانصارى قال من  
 أراد أن يكثر علمه ويعظم حلمه فأجالس غير عشيرته وطريق أنكنتم أخرجهما البيهقى  
 بسنده قال أنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطرنا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى أنا  
 رجل شامى عن حبي بن حجر الرحابى قال سمعت أبا عبد الله الدمشقى عن أكنتم بن الجونى الخزاعى  
 قال كعبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بأ أكنتم بن الجون اغزمع قومك الخ  
 مثله سواء وزاد بأ خره بأ أكنتم بن الجون لا توافق المساتين (لا يتكلمن فى صدرك) بنقط ماء  
 لا يتحرك فيه شئ ربيبة وشسكا (طعام ضارعت فيه نصرانية) بنقط ساد بالنهاية المضارعة  
 المشابهة والمقاربة اذ سألته عن طعام نصرانى فكانه قال لا يتحرك فى قلبك شئ ان ماشا بهت  
 فيه النصرارى حرام أو خبيث أو مكروه وقال نو بجاء أى لا يدخل قلبك شئ منه فلا تتراب فى أنه  
 نظيف وسابقه لا ياسب ماقاله (ارحضوها) تقع وكسرحاء من رخص ككفوع وأرخص  
 اغسلوها (الحرب خدعة) بالنهاية روى كرحه وهو أفضح وأصح من غيره كقرعة وهمزة أى  
 الحرب يتقضى أمرها بخدعة واحدة من الخداع لان مقالتا لو خدع مرة واحدة لم يكن بها اقالة  
 وغرفة اتهم من الخداع وهمزة أى الحرب تخدع رجالا وتغيبهم ولا تقي لهم كما يقال لكثير  
 ضحك واعبر رجل لعبة وخدعة (شنتهاها عليهم غارة) أى فرقتها عليهم من كل جهاتهم (الى  
 قرية يقال لها ابني) بهمزة واحدة فنون كشرى موضع من فلسطين بين عسقلان والزملة  
 ويقال يبنى بيا (على سراة بنى لؤى) كفتاة جمع سرى أى سيد (بالمورة) بموحدة كجهمينة  
 موضع بين المدينة وتيماء (مستطير) أى منتشر متفرق كأنه طار بمواحيها (قتع) بقاف  
 فنقط سينه فعين كعبد جلد يابس (وشار) بنقط سينه فنون فراء كسحاب عيب وعار  
 (تسوسهم الانبياء) بسنين كيقول أى تتولى أمورهم كما تفعله الامراء والولاة بالرعية من  
 السياسة قيا ما على الشئ عيا بلحه



\* (أبواب المناسل) \*

(السفر قطعة من العذاب) سئل عنه امام الحرمين عقب موت والده لم كانه قال لان به فراق  
الاحبة (نعمته) بنون فها عليم كرحمة بالنهاية الحاجة وبلوغ المهمة في شئ (تأذع وابد - بن الحج  
والعمرة) قال الطيبي اى اذا حجتم فاعتصموا واذا اعتمرتم فحجوا وازالتمه فقرا كزيادة  
صدقة مالا (جوار) يحج فحج ففراء كغراب رفعت صوت (ثنية هر شاء) بهاء فزاعفة قط سبته  
خذ كيبضاهى بين مكة وطيبة أو جبل قرب الحفة (خلية) ينقط حاء فلام فمجردة كغرفة  
مفرد الخلب كصرد فهو اللب (التفل) بفوقية ففاء فلام ككتف من ترك استعمال طيب من  
التفل كسبب رائحة كريمة (العج) ينقع عينه فشد جيمه رفع صوت بتلمية (والنيج) بثلاثة  
فشد جيمه سيلان دماء هدى وأصاحى (ولا الطعن) ينقط طاء مثال كسبب صدر اى  
السبر (في الغرز) ينقط عينه فزاعفة كور يعبر جلد أو خشبا (ثقات)  
بثلاثة ففاء فنون ككلمات ما بلى أرضا من كل ذات أربع يروكها صكر كبتين مما يعاظم من  
أثره (بضحي) كيعطى اى يعرّض الشمس (بالعرج) يعين فزاعفة كعبد قرية بايام من  
طيبة (أطأ الله الاسلام) بهم مزين وشهد طاء ثنية وأرساء والهـ مزبدل من واورطاً (لابد  
الابد) اى لآخر الدهر (لا يقطع الا بطح الاشدا) اى عدوا وجريا (نا أبو أيوب بن محمد  
الهاشمى نا عبد القاهر بن السرى السلمى نا عبد الله بن كاتن بن عباس بن مرداس السلمى  
أن أباه أخبره عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية عرفة بالغرفة فاجيب  
انى قد عفرت لهم ما خلا المظالم الخ) هذا أورد ابن الجوزى بالموضوعات وأعله بكنانة فإنه  
منكر الحديث جدد أورد عليه حج مؤلف سماه قرة الحجاج في مجموع المغفرة للحاج قال في حكم  
ابن الجوزى عليه بوضعه مردود اذا ما ذكره لا ينهض دليل على وضعه فقد اختلف قول ابن حبان  
في كانه قد ذكره بالتقات والضعفاء وذكر ابن منده انه قبل له روايته عنه صلى الله تعالى عليه  
بآله وسلم وولده عبد الله مالا بن حبان وكل لا يقتضى الحكم بوضعه بل غاية انه ضعيف ويعضد  
بكثره طرفة وهو يتحدته يدخل في حد الحسن برأى ت ولا سيما بالنظر بمجموع طرفة  
وقد أخرج د بسننه طرفة عنه وسكت عليه فهو صالح عنده وأخرجه ضياء الدين المقدسى  
بالاحاديث المختارة مما ليس فى قى وقال البيهقى بعد اخراجه بثعب الايمان هذا له شواهد  
كثيرة قد ذكرناها بالبعث فان صحت شواهد فيه الحجة والافتدال تعالى ويعرف مادون ذلك لمن  
يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك فقد جاء هذا أيضا بحديث أنس وابن عمر وعبادة بن  
الصامت وزيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد وكثرة الطرق اذا اختلفت الخارج تزيد  
متفاوتة ولبعض ما به شواهد فى احاديث صحاح (ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا  
من النار من يوم عرفة) قال أبو البقاء برفع أكثر مرة لموضع يوم اى ما يوم من زائد و نصب عبدا  
يعتق اى ما يوم أكثر عتقا من هذا اليوم فهو جنس أر يديه جمع اى من أن يعتق عبدا أو تمييزا  
بأكثر اى أكثر عبدا يعتقه تعالى ومن زائد موضع نعت لعبد وقال قررونا أكثر برفعه فما  
تيمية ونصبه به حجازية فهو بكنية ما خبر لاصفة والمجور وان بعده ميبان لمن عرفه بين

الاكثر ما هي ومن أن يعتق بين عميراي ما يوم أكثر من يوم عرفة عتق من النار والطيب  
ما كابس اسمه يوم ومن زائدوا كثر خبره ومن الثانية فزائدة ومن يوم عرفة متعلق  
باكثر اى ليس يوم أكثر عرفة ما فيه من يوم عرفة (وانه ليدنو) قال البيضاوى لما  
كان الحج عرفة والحجيم قدم ما قبله كان ما بعرفة من الخالص عن العذاب والعق  
من النار أكثر مما يكون بكل الايام ولما كانوا يقر بون اليه تعالى بذلك اليوم باعظم  
القربات والله سبحانه أبر بهم وأطف من به كل الايام غير عن معناه بالذنو منهم بالموقف  
أى بدنو منهم بفضل ورخصته (فيهاى هم) أى مجملهم من قر به وكرماته مجمل شئ ما هي  
وبفأخره (قضى نفسه) بوقفة ففاعة معلقة كسبب أى ما فعله له محرم اذا حل كقص أظفار  
وشارب ونفق ابوطوق غائبة أو اذ هاب بدن ووجه مطلقا (أشرق ثوب كيمناغير) يضم وكسر  
راء أمر من أشرق كضروا أشرق دخل بالثروق وثير بعملة كما مير منادى علم بالنهاية جبل بينى  
أى ادخل باهذا الجبل بالثروق وضوء الشمس لاجل ان نقيض وندفع للخر بمنى فقبل به  
بهيت أيام التشرى وكيمناغير ذهب سر يعامن أثار أسرع عدوا أو ذعر على لحوم الاشاجى  
من الافارة نهيا (اياكم الفلوى الدين) بالنهاية أى التشدد فيه ومجازاة الحداء والكشف  
عن بواطن الاشياء والبحث عن علمها أو غوامض متعبداتها (صهباء) كيبضاه وهى ما يعلوونها  
صهبة وهى كشقرة (ولا البلب الديك) بالنهاية هو كما قال بين يدي الامراء الطريق الطريق  
أى نفع وابعده ذكره تأكد (لا يتضاغون من زمرم) التضلع الاكثر من شرب حتى  
يتمدد جنبه وأضلاعه (ماء زمرم لما شرب له) هذا مشهور على الاسنة كدبر فحجمه قوم وهو  
المعتمد وحسنه قوم وضعفه قوم وجازف من قال ان خيرا بالاذخا نلما كل له أصح منه فان خبره  
موضوع كذب (اذا انصبت قدماه) بالنهاية أى انحدرت في مغيا وهو مجاز من صب ماء فانصب  
(حتى اذا صعدنا) كفرح قال التوريشى الصعود والاصعاد الذهاب في أرض وابعاد في صعود  
كان أو حدود أى ارتفعت أقدامنا من بطن المسبل ~~ل~~ كان عال اذ ذكره بقابلة الاذصاب  
(لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت) بالنهاية أى لو عنى على ما رأته الآن فى أول أمرى  
(ما قلت حين فرشت الحج) قال البيضاوى أى حين ألزمته نفسك باحرامك سأله عن كيفية  
احرامه (بعمرة) بنون لهم فراء كسكامة جبل عن بين الخار ج من مأزعى عرفة مرديا موقفا  
(لا تسلك قر يش الا انه واقف عند المشعر الحرام) قال الطيبى أى الا فى وقوفه بالاستثناء دقة  
أى ان قر يش الا يشكون فى انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بخالفهم فى كل مناسك الحج  
الا الوقوف عند المشعر الحرام فانهم لا يشكون فى مخالفته بل تحققوا انه صلى الله تعالى عليه  
بآله وسلم بنفسه عند ذلك لانه موقف الحرس وأهل حرم الله (فرحلت له) كعنى أى وضع رجليها  
عليها (ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام) قال التوريشى أى أموال بعضكم حرام على  
بعض فاختصره لعلم المخاطبين اذ جعل أموالهم قرينة دمايتهم (موضوع شحت قد حى هاتين)  
قال التوريشى أى أبطلته وتحاقبت عنه حتى صار كشيئ تحتها (أخذتموهن بأمانة الله)  
أى بما عهدت اليكم من الرق بين والشفقة عليهن (واستحلتم فروجهن بكامة الله) أى قوله

تعالى فانكروا ما طاب لکم من النساء أو الايجاب والقبول اذا أمرهم - ما تعالى أو قوله تعالى  
 فاما الجمع ورف الآیة (وان لکم علیهن ان لا یوطئن فرشکم أحدا تکبرونه) بالنهاية  
 ای لا یأذن لاحد من رجال یحدث البهون وكان حدیثهم لهن من عادة العرب فلا یرونه عیبا  
 ولا یعدونه ریهة الی نزول آیة الخجاب ولم یرد یوطن فراسا الرقی لانه حرام بكل وجه فلا معنی  
 لاشترط کراهته فلو كان كذلك لم یقل (فان فعلن ذلك فاضر بوهن ضربا غیر مبرح) بموحدة  
 کقدس اذ به حد لا ضرب مبرح ای شدید (ویسکنها الی الناس) کیدرس بالنهاية بموحدة ای  
 عیبا الیهوم (وجعل حبیل المشاة بین یدیه) بالنهاية یجاء کعبدا أصله المستطیل رملا أو الحمال  
 فی رمل کالجبال فی غیره ای جعل حبیل المشاة وطرفهم الذین یسلكون فی الرمل أو أراد  
 صفتهم وجمعتهم - ومثبتهم شبهها بحبل الرمل (شقی للقصواء بالتمام) کنصر وضرب کفها به  
 (برة) بضم موحدة فحقة راء فقاء حلقة تجعل بانف بعبروا أصله بروه کغرفة (عن رهصة)  
 براء فهاء نصاد کر حمة بالنهاية الرهص ما ینصیب باطن جافر دایه یوهنه أو ینزل فیسه ماء من  
 اعیاء وأصل الرهص شدة العصر (عبر المقتت) بقاف ففوقیتین کعظم ای غیر المطیب  
 وهو ما یطبخ به ریا حین حتی یطیب (أوقصته) ای کسرت عنقه (من قدید) بقاف فدا لهن  
 کز بیه موضع بین مکة وطیبة (ان الایمان لیازر الی المدیة) بیهز فقتلیت ذای فراء ای ینضم  
 الیها ویجتمع بعضه لبعض بها (علی ترعة من ترع الجنة) بقوفیة فراء فین کغرفة ومر دجه  
 أصله ما ارتفع مکانا فقط فان اطمان فروضه قال جط فیکون قوله (علی ترعة من ترع النار)  
 جازا بقابلة ومثا کة

(أبواب الاضاحی والصدوالاطعمة والاشربة)

(تکشین أم الحین) تنمیة ألح بالنهاية ما یاضه أكثر من سواده أو ما ضا یاضه (أقرنین)  
 ای شکل قرنان معتدلان (علی صفا حهما) ککتاب جمع کر حمة قال حق بشرح ت  
 ای صفحة عنق الذبحة (موجوا ن) کمنیة منصور بالنهاية ای خصین وروی موجوا ن  
 ککر من فهو خطا وموجین کر ضین بابدال هـ مز یا وادغام (غجیل) کأمیر ای مجید  
 فی ضرایه أو ما یسببه فحولة فی عظم حلقة (یا کل فی سواد وی نظرفی سواد وی عشی فی سواد)  
 ای مرابضه ومحاجنه وقوائمه سود (أدغم) بدال فنقط عین فیم مابه أدنی سواد خصوصا  
 فی آرنیقه وتحت حنکة (فا کتیب) ای کیت (نهی ان ینضحی بمقابلة ومدارة) ای ما قطع  
 من مقدم اذنها أو مؤخرها شی قیرک معلقا کله زجعة (أو شرفاء) بقاف کبیضاء ای ماشق  
 اذنها یا ثنن (أو خرقاء) کبیضاء ای ما یلذنها خرق مستدیر (أو جدعاء) بدال ما قطعت  
 آذنا أو آذنا أو شفة (أمر بان نستشرف العین والاذن) ای ان تتأمل سلامتهم من آفة تتکون  
 بهما أو من الشرفه وهی خیار المال ای أمر بان نخبرها (التی لاتقی) بقاف ککترى  
 ای مالاخها المضعفها وهزها وانقی کسدر الخ (بأعضب القرن والاذن) بالنهاية یعنی  
 فقط صاد موحدة ای مکسورة قرن ومقطوعة اذن واستعماله بقرن أكثر (اذا دخل العشر  
 وأراد أحدکم أن ینضحی) بسنن البیهقی قال الشافعی من ادلالة علی أن الضحیة غیر واجبة

اقوله وأراد أحدكم ان يضحي اذ لو وجدت أشبه ان يقول فلا يجس من شعره حتى يضحي (ريح  
 قنار) يقافى فهو قبة فراء كقنار بريح كقنار وشواء (أو حمل من الضأن) بجاء لمج فلام كسب  
 (عن الغلام شاتان مكافئتان) بالنهاية أى متساويتان سنا فلا يعنى الاجمنة فاقوله ان تكون  
 جذعة كما يجزى بضحايا أو متقاربتان واختار طب الاول وهو مومة كما قناتان بكس فراء من  
 كافاه فهو مكافئه ويقوله المحدثون مكافئان بقفه وأراه أولى اذ أراد شاتين قد سوى بينهما  
 وأما بكسره فانهم مساو يتان فيحتاج لذه كرشى ساو ياه فلو قال متكافئتان فكسره أولى  
 قال الزخشي لافرق بين المكافئتين والسكافئتين اذا ما كانتا أختما فقد كفتت فهي مكافئة  
 ومكافاة أو معادلتان لما يجب في زكاة وأضحية من اسنان أو بقفه منبوجتان من كافاين وهو يريه  
 ذبحهما معا ولاء كانه أراد شاتين يذبحهما بوقت واحد (وأما بطواعته الاذى) أى شعرا  
 ونجاسة وما خرج عليه حين يولد ويحلق شعره بسايبه (الغلام مرتين بعقبة فقه) بالنهاية أى  
 هي لازمة له حتما فشمه في لزومه أو عدم انفكاكده عنها يرهن في يد مرتنه قال طب  
 تكلم الناس بهذا وأجود ما به قول أحد هذا بالشاعرة أى اذا لم يعنى عنه فمات طفلا لم يشفع  
 بوالديه قلت فيعيد بكونه ما غنمين فشكا اه أو صرهن باذى شعره بديل فاميطواعته  
 الاذى وهو ما علق به كدم رحم (فأحسنوا القتل) كسيرة أى الحالة والهيئة (شفرته)  
 كرحمة أى السكين العريضة (وأخذ بسايقها) بقاء كفا كهة أى صفحة عنها (فلمجهز)  
 كحسن أى فليسرع (بجروة) كرحمة أى جبر أبيض براق أو ما يمدح منه نار (ما أنهر الدم) أى  
 أسأله وصبه بكثرة شبه خروج من محل ذكاة يجرى ماء بهر (غير السن والظفر) بالنهاية  
 انما نحى عنها اذ من ذبح به ما خلق ما ذبحه فلا يقطع حلقة (فدحس بها) بدال فداء فدين  
 كنفق أى ادخالها من جلد ولحم (أوباد) جمع أباد ما تأبذت وتوحشت نافرة عن انس (نحى  
 عن صبر البهايم) هو ان تمسك فترى بشئ حتى تموت (غرضا) بتقطي عين وصادورا كسب  
 أى هذا (أرداك) بسكون واو (بالعراض) كعرب سهم بلار يش ولا فصل (فهو وقيد)  
 بتة طداله كأمير أى حكمه تخبر عما حكم الموقودة بالآية (نترجوت) بنون فتلامة فراء كرحمة أى  
 عطسته (رجل من جراد) يحيم كسدر أى جراد كثير (بقرية النمل) أى مسكنه وبيته  
 (ولانسكى العدو) كترى من نسكبت في عدوا كثر فيهم جراحا وقتلى فوهنوا لذلك وهمزة  
 كتقرا أفتة (فانصنا أرنبا) بقاء فجم أى أثرناه (عن أحناش الارض) بتقطس منه كاسباب  
 جمعها وفردا هو امها (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) بالنهاية  
 هذا مثل ضرب به المؤمن وزهده بالدينا وكافرو حرمه عليها ولم يرد كثره أى كل بلا اتساع بالدينا  
 أو تخبر بض المؤمن على قلة شبع أو خاص برجل بعينه كان يأكل كثيرا فاسلم فقل أكاه والمهي  
 كعلي والى واحد الامعاء والمصارين (فليتوضأ اذا حضر غداؤه) كنهض (واذا رفع) أى  
 فليغسل يده ووجهه من زهومة (وكانت يدي تطيش في الصحفة) كتبيع أى تخف وتناول من كل  
 جانب (يلعنها) كيسمع يلحس ما عليه من أثر طعام (عكراش) بعين مكاف فراء فنقط  
 سينه كقرطاس (والوذرا) بواو فنقط داله فراء كعسدو يفتح داله قطع لا عظم م اجمع كرحمة

و يفتح وينسخة بدال قسكاف (فخطبت بدي) بنقط حاء فطاء مثال قوحده كضرب أى ضربته  
 فيها الاستواء (غير مكفي) بالنهاية أى غير مردود ولا مقبول والضمير يعود على طعام  
 أو مكفي من الكفاية مع تلاى الله تعالى هو المطعم والسكافى وه ولا يطعم ولا يكفي فضميره يعود  
 عليه (ولا مودع) أى غير متروك المطلب اليه والرغبة بما لديه (ربنا) نصب على الاول منادى  
 مضافا بخذف حرف نداء وعلى الثاني برفع مبتدأ مؤخرأ أى ربنا غير مكفي ولا مودع أو الكلام  
 راجع للعدم وضهير (عنه) كذلك أى ولا مستغنى عن الحمد (على خوان) بنقط حاء فواو  
 فنون ككتاب وغراب ما يوضع عليه طعام عندأ كل (ولا فى ~~سك~~ زجة) بضمات وشذوذه  
 انا صغير يؤكل فيه شئ قليل من آدم وهى فارسية (رجح عمر) بنقط عينه كسبب أى دسم  
 وزهومة من لحم (شاة سميطا) بسين كاسير بالنهاية مشوية فعمل من فعل وأصل السط نزع  
 شعرمذبوحة بما عا روى فعل غالباً ثوى (طننضة) بطاء مثال فنون ففاء فسين كسلسلة  
 وهدمة ودرهمة بساطله نخل رقيق (نا اسمعيل بن أسدنا جعفر بن عون نا اسمعيل بن أبى خالد  
 عن قيس بن أبى حازم عن ابن مسعود أنى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فكلمه فجعل ترعد  
 فرائسه) كتنفع وتضمر (فقال هون علينا فاقى استجملك أنا ابن امرأة أتأكل القديد) قال  
 ابن عساکر هذا بعد من أفراد ابن ماجه فقد استغربه حجاج بن الشاعر وأشار على اسمعيل ان  
 لا يتحدث به الامرة فى السنة اغرابته فاخرج عن الحسن بن عبيد قال سمعت اسمعيل بن أبى  
 الحارث يقول الى حجاج الشاعر فقال لا تحدث به الامن سنة لسنة فقلت أقرته السلام وقل له  
 ربحا حدث به فى اليوم مرات قال ابن عساکر وقد تابع اسمعيل عليه محمد بن اسمعيل بن عليمه  
 قاضى دمشق وسرقه محمد بن الوليد بن أبان وقال ابن عدى هذا امرقه ابن أبان من اسمعيل بن أبى  
 الحارث القطان وسرقه منه أيضاً عبيد بن الهميم الحلبى ورواه زهير بن عيينة ويحيى القطان  
 عن أبى خالد المرسل والمخفوط عن اسمعيل بن أبى خالد عن قيس مرسل بلا ذكر ابن مسعود  
 (ولم يقفر) بقاف فقاء فراء كيقفر أى لم يتخل من آدم (بالطبخ) بطاء فو حدة لغة بالطبخ  
 بموحدة فطاء كسكين معاً (كوا البلج بالتمر) قال ابن القيم بالهدى الباء كم أى كواهد ذامع  
 هذا قال بعض أطباء الاسلام انما أمر صلى الله تعالى عليه وآله وسلم باكله دون أى كل بسر  
 بتمر لان البلج بارد يابس والتمر حار رطب فبكل منهما اصلاح الآخرون بسر مع تمر فان كلا منهما  
 حار وان كانت حرارة التمر أكثر فلا ينبغي من جهة الطب الجمع بين حارين أو باردين (الخلق)  
 بنقط حاء كسبب (ثري شاه) بمثلثة كزكى، لئنا بهاء (رغيفاً محجوراً) بجاء كهظم ما نخل مرة  
 بعد مرة (براق) براء فقاء فن كغراب أى أرغفة ترفيقة واسعة يقال رقيق وراقى كطويل  
 وطوال (واحدى المخصوف) أى ليس الععل (قراما) بقاف فراء فم ككتاب أى ستر رقيقة  
 وصفيقا من صوف ذى ألوان (مزوقاً) بزاي فواو كزى زفة ومعنى (فانها تنجم القواد) بضم  
 جيمه فشد ميمه أى تر بجه وتكمل صلاحه ونشاطه (نهى ان يأكل الرجل وهو منبسط على  
 وجهه) قال الموفق عبد اللطيف البغدادى هذه الهيئة المنهى عنها تنجم من حسن الاستمرار فان  
 المرى وأعضاء الارزاد تضيق وكذا المعدة فلا تبقى على وضعها الطبيعي اذ تنعصر عما يلي

بطنا بارض ومجايلي الظهري الحجاب بين الآلات غذاء والآلات تنفس وانما تتكون على وضعها  
طبيعيها بحال قعوده (اي بالوالد) مر فان خطيبتها تفرغ الخطايا كما كان شجرتها تفرغ الشجر  
كمنفع معا قال الموفق تطول أي ان خطيبتها مشر بها تطول كل خطايا وتعلوها وتزيد عليها كما كان  
الكرمة تطول كل شجر تعاقبت به وتعلوه وبها ذامعنان اطباء ان الأول تشبيهه معقول بحسوس  
وجعل أحكام شرعية في حكم أعيان مرشحة الثاني ان الخمر طربق للفواحش ومحسنة لها  
ودرجة لكل خبيثة فله سميت أم الخبائث وقال (انها مفتاح كل شر) وكذا شجرتها فانها  
تتعلق بشجرة دابة منها وتفرغها وتعلوها وتصير درجة وسما وطربقها وسلسكا وحرقة  
فشرها واصله خطايا كما أن شجرتها واصله لكل شجرة تعلوها (مدمن خمر) كمدمن من يلزم  
شرها فلا يفلت عنه (بنس) بكسر نونه فشد نقط سيمه يعني (بجر) بفتح جيمين وراين أي يصب  
ماءه وتأتي جوفه (في بطنة نار جهنم) قال الإخشري برفع نار والاكثرت فيه فهو مجاز اذا نار  
جهنم لا شجر جوفه حقيقة لكنه جعل صوت جرجرة ماء في هذه الأواني المخصوصة لوقوع  
نهي عنها واستحقاق عقوبة باستعمالها كجر جرة نار جهنم بطنة مجازا هذا وجه دفعه فذكر  
بجر جرياء للفصل بينه وبين نارو بنصبه مفعولا فاعله شار بها من جرجره جرعه جرجعا  
متواليا صوت أي كذا بجر جرنار جهنم قلت النار نعم ماء جهنم فهو بجر جرجرة هنا لثوبها  
مجازا (نهي عن اختناث الاسقية) بالنهاية خث سقاء تقي في الخراج فشر منه وقبعه ثناه  
لداخل وانما نهي عنه اذ يفتنهما فادامة شرب هكذا مما يغير رائحته أو تكون بها الامنة  
أو لا يترش على شارب لبعثه اذا و باخر ابا حنيفة فلعن نهيه خاص بسقاء كبير لا اداة  
(الا بين فالامين) بنصبه أي اعطه

\* (أبواب الطب) \*

(الامن اقترض) بقاف ونقط صاد (من عرض أخيه شيئا) أي نال منه وقطعه باعتمية لم يضع  
داء) جهز كلب أي لم يخلفه (الوضع معه شفاء) أي دواء شافيا (وتق تعيقها) قال الطيبي  
تق كهدى جمع تقاة واصله وفاة كمناعة قلب واو ناء وهو اسم ما يلجى به الناس خوفا  
الابتداء من وقاه حفظه أو تقاة مصدر أي اتقاء فهاء تعيقها ضمير مصدر أي تبقى التقاة  
والابتقاء (اذا اشتهى مريض أحدكم شيئا فليطعمه) قال الموفق عبد اللطيف هذا به حكمة  
طبية فاضله تشهد لافنون شريف ذكره بقراط وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهيه وان  
كان يضر قلبه لا كان أنفع أو أقل ضررا مما لا يشتهيه وان كان نافعا ولا سيما اذا كان ما يشتهيه  
غذاء (ناه) بنون تقاف فهاء كما صاحب من ناه المريض كفرح ونفع برى وأفاق فرب عهد  
بمرضه لم يرجع لكامل صحته وقوته فهو ناه (دوال معلقة) جمع داليسة وهو عذق من  
بسر يتعلق فاذا رطب أكل (لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب) قال الموفق  
ما أغرزوا هذه الحكمة النبوية وما أجداهم الاطباء لان المر بوض اذا عاف طعاما وشربا  
فلا تستغال طبيعته بجماد مدة مرضه أو سقوط شهوة وات الحار القربى فكيفما  
كان فلا يجوز اذا اعطاء غذاء بهذه الحالة (فان الله يطعمهم ويسقيهم) أي يشبعهم

ويرويهم بلا مناوله طعام وشراب (الوعك) كعبدقال الموفق المرض الخفيف وأول المرض  
قبيل ان يقوى وبالنهاية الحمى أو ألمها (أمر بالحسا) كعصاو يمد بالنهاية كدخاب طيبخ  
يختم من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحمى (ليرتو أو أوالخزبن) برا نفوقية كبدعو  
أى يشده ويقويه (ويسرو عن فؤاد السقيم) بسين فراء كبدعو أى يكشف ويريل  
(التلبينة) هو الحساء الرقيق الذى هو قوام اللبن (والصخرة من الخنة) بالنهاية أى صخرة  
بيت المقدس (والسنون) كتثور و سنور بالنهاية العسل أو الرب أو الكمون وفتح سينه  
أفضع من ضمه (ثم فصل فان فى الصلاة شفاء) بقاء ككتاب دواعقال الموفق الصلاة قد  
تبرئ من ألم فؤاد ومعدة وأمعاء وكتبر من آلام ولذلك ثلاث علل الاولى أمر الهى لانها  
عبادة الثانية أمر نفسى لان النفس تنهر بالصلاة عن ألم ويقل احساسها واحتفالها  
فتستظهر القوة عليه فتطرده اذ قوة العضو الوردية بمصالحه وحواصه التى يسميها  
الاطباء طبيعة هى الشافية لامراض باذن خالقها والماهر من الاطباء يعمل كل حيلة  
فى تقويةها ان ضعفت وفى انتباهها ان غفلت وفى التفاتان ان أعرضت وفى استزادتها ان  
قصرت مرة بآخر يكسر وورق و فوح ومررة بجماء وخوف ومررة بتد كبيرها وشغلها بظنم  
الاجور وعواقب الصبر وأمر المعاد والصلاة تجمع كالأو أكثر اذ يحضر عبدانها خوف  
ورجاء وأمل وحياء وتذكر آخرة وأحوالها وكثيرا أمراض مزمنة تشفى باوهام وقد ورد  
بالخبر اذ دخلتم على المريض فنفسوا له فى الاجل فان ذلك لا يرد شيئا ولكن بطيب نفسه الثالثة  
أمر طبيعى لان الصلاة باضة فاضلة للنفس لانها تستعمل على انتصاب وركوع ويجود وتورك  
وقعود وغيره من أوضاع تحرك معها أكثر مما صلبه وينقبض فيها أكثر الاعضاء ولا سيما  
المعدة والأمعاء وكل آلات تنفسه وغذائه ويجوده وما يقع بجود الطوبى بالذى ترلوز كام وما  
أنقع بجود الطوبى لا تقع سددهم بخيرين فى علة تركام وانضاج مادته وانصباب ترلوز الحلقى وقصة  
رنة يرجوعها الى مجارى الانف وما أقوى معونة السجود على حشد طعام عن المعدة والأمعاء  
وبخبر يك فضول محتضنة فيها ونقلها واخراجها اذ عنده تنحصر الآلات بازديادها او يتساقط  
بعضها على بعض وكثيرا ما تفسر الصلاة نفسا وتحمق هما وحرنا وتريل آمالا خائبة وتكشف  
عن أوهام كاذبة ويصفو فيها ذهن وتطفأ نار غضب (تستمشين) يباء شخاطية أى تسهلين  
بطنك (بالشبرم) ينقط سينه فوحدة فراء فم كهدد حب يشبه حصاب طبخ و يشرب ماؤه  
ابتداء أو نوع من الشج (أعلقت عليه من العذرة) بعين فنقط داله فراء بالنهاية ووجع  
يخاق يروج من دم أو فرحة تخرج فى خرم بين أنف وحلق تعرض لصبيان عند طلوع العذرة  
فتمعد المرأة لحرقه فقتلها ابتلا شديدا قد حلقها فى أنفه فتطعمه فيخرج منه دم أسود فيسبون  
ذلك الطعن دغرا وقد تدفع ذلك باصبعها وتكسبه ويسماها أيضا وكأول ابعده يعلقون عليه  
علاقا كهوذة وقال بعده الاعلاق والعلاق معالجة عذرة صبي وهو وجمع يحلقه وورم تدفعه  
امرأة باصبعها وأعلقت عليه أوردت عليه العلق أى ماء عذبة يسه منه من دغرها وبرواية  
العلاق وانما المعروف الاعلاق مصدر أعلق فان كان العلق اسما جاز ومن العذرة أى من

أجلها (العود الهندى) هو القسط (عرق النسا) بالنهاية كهما عرق يخرج من ورق  
 فيستوطن نخذا والافصح النسا لعرق النسا وقال الموفق به رد على من أنكره فان أهل اللغة  
 منه وان يقال عرق النسا لان النسا هو العرق نفسه فهو واضافة شئ لنفسه (أبنة شاة أعرابية  
 تذاب الخ) قال الموفق عبد اللطيف هذه العالجة تصلح لأعراب يعرض لهم هذا المرض من  
 يس وقد يقع ما كان من مادة غليظة لزجة بانضاج واسهال فان الالبنة تنضج وتلين وتسهل  
 وأردب شاة اعرابية قلة فضولها واطف شحومها ورعيها أعشاب العرا الحارة اللطيفة كشيخ  
 وقبصوم (رباعية) كيمانة بصفة تخمية (رقياً) براء فقايف فهو مزكراً أسكن وانقطع (من  
 تطيب ولم يعلم منه قبل ذلك فهو ضامن) قال الموفق أى من تعاطى طباً ولم يعلم منه قبل اليوم  
 سابقة شجرة بقدره فهو ضامن لما قبله (خيش الحديد) كسب ما تلقاه نار يذوبانه (فابردوها  
 بالماء) بهمز وصل وضم راء (كبر) كليل أى كبر الحداد المبنى بطن أوزق ينقح به ناراً ومبنيه  
 الكور (احتمم بلحي جل) يفتح لاه موضع بين مكة وطيبة أو عسبة أو ماء (فى الاخذعين) هما  
 عرقان فى جانب عنقه وكاهله وهو مدم أعلى الظهر (على هامته) كساعة أى رأسه (لا يتبيخ  
 باحد كم الدم) ينقط عينه أى يغيب عليه من يتبيخ الدم ترد فيه

\* (باب السكى) \*

بالنهاية السكى بالنار من علاج معروف فى كبير أمراض وقد جاء أحاديث كثيرة فى النهى عنه  
 فقيل إنما سمي عنه لانهم كانوا يعظمون أمره ويرون انه يحسم داء واذا لم يكن واعضوا  
 عطب و بطل فنهاهم عما كان على هذا الوجه وأباحه اذ جعله سبباً للشفاء لا علة له فإنه تعالى  
 هو السائق لا السكى والدواء وهذا أمر يكثربه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت  
 ولو أقام بمكانه لم يقتل أو نهى عنه اذا استعمل احترازاً عن تزوليه وقبل حاجة اليه وذلك  
 مكروه وإنما أوجب لتداو وعلاج عند حاجة أو نهى عنه من قبيل التبركل كقولهم الذين  
 لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتموكون فالتموكل درجة أخرى غير الجواز (الذبح) ينقط  
 ذال فو حدة فحاء كرقبة وهمزة وعنية ورحمة وسدرية وغرفة وكاب وغراب وجمع يعرض  
 فى حلق من دم أو قرحة تظهر به فينسد معها وينقطع بنفسه (فى أكله) كاحده وعرق  
 بوسط ذراع يكثر فصله (عليكم بالأخذ) بمثابة دال كز برج (عند النوم) بتارخ ابن  
 النجار عن أبي جمر الزاهد قال اخبرنى العطائى قال اخبرنى بعض بدماء المتوكل قال قال المتوكل  
 لطبيبه التكبير ما تقول فى الكحل بليس قال لا تقر به قال لم قال لان العين تنجم والكحل  
 حجر فاذا دخل حجر ينجم أذناه فقال له على بن الجهم بأمر المؤمنين لا تقبل من هذا الكافر  
 ما قاله لان نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان يكتحل بالليل فقال له الطبيب نعم ما قالته  
 ان سيدكم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كان لا ينام بالليل عبادة وصلاة لما كان  
 الكحل يضره فن أحب ان لا يضره الكحل فليفعل كما فعله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
 قلت بل انما كان يفعله عند ارادة يومه غير أنه لا يكثره لكن من الناس اذا دام عليه أمره  
 لم يجر ضرره فتر كخبره (ان ذلك ليس بشفاء ولكنه داء) قال ابن القيم لو أبيع التداوى



به لا تخذ ريعه لتناول شهوة ولذة فسد بها الشارع بكل ممكن (فانما لو لم يجمع فضم قاف فلام  
 أي انغمسوه) (لطب به) بموحدة فطاء مثال كعصر وعسقل للارض (وداخله ازاره)  
 كفا كفة أي وركذا وهذا كبره وعنفه (لارقية الامن عين أو حمة) بضم حاء فحة ميمه بالنهاية  
 أي لارقية أولى وأنفع كما قيل لأفتى الأعلى (اعرضوا على فعرضوا عليه فقال لا بأس) بالنهاية كانه  
 خاف ان يقع فيها شي مما كانوا يفتظون به ويقتدون به من شرك الجاهلية (من الحمة) أي  
 السم و يطلق على ابرة عقرب لانها آتته فاصله حوا وحى كعصر في حذفي لانه فعوض عنه ماء  
 وقد يشد ميمه وأنكره الازهرى (والنملة) كرحمة قرو ح حنجر ح حنجر (أعدو بكلمات الله  
 النامة) بالنهاية وصفت تمام ان يتعنع ان يكون في شي من كلامه نقص أو عيب كما يكلام الخلق  
 لانها تنفع متعوزا بها وتحفظه قلت كل ما تعددت أقواله من هذا القبيل فكما امرادة فلتتبه  
 لذلك فهو كثير لا يحصى والتنبيه عليه بكل بطول (وهامة) كدابة أي هوام ذات السموم (ومن  
 كل عين لامة) كدابة أي ذات لم فله لم يقل لامة ليراجح ما قبله فاصله من أملت (من شر عرق  
 زغار) بنون فعين فراء كشدا من نعر عرق بدم ارتفع وعلا (بغار) بفتح ميمه بزنة امي مصوت  
 بخروج دم (بغث) بضم وكسرة فاء مثله بالنهاية النفت بضم يشبه نفاذ وهو أقل من النفل اذ لا  
 يكون نفل الامع شي من ريق (والتمائم) كدائن جمعها وفردا أي خزرات تعلقها العرب على  
 أولادها وقاية لعين بزعمهم فابطلها الاسلام (والتولة) بضم و فو فو فلام كعنبه ما تحسب به  
 امرأة تزوجها كسحر (سرك) بالنهاية سمي سركا ذبقة تدون تأثيره بغير قدرته تعالى (من  
 الواهنة) بو او فاء فنون كفا كفة بالنهاية عرق يأخذ في منكب ويدكها فترقى منها أو مرض  
 يأخذ في عضد وانما سناه عنها لانه انما أخذها على انها تعصم من ألم فهي كتمائم (ذالطفتين)  
 تنبيه طفية كعرة وهي خوصة المقل شبه الخطين على ظهر الحية بخصوصيتين من خوص المقل  
 (والابتر) هو قصر الذنب من الحيات (يجبه القال الحسن ويكره الطيرة) بالنهاية القال بهمز  
 كعبد بما يسرو ويسوع والطيرة كعنبه لا تشكون الاعما يسوع فرجما استعملت فيما يسرو وقد  
 خفف الناس القال بترك همز وانما أحبه لانهم اذا أملاوا فائدة الله ورجوا فائدة عنده كل  
 سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير واذ قطعوا  
 أملهم ورجاءهم منه تعالى فهو شر واما الطيرة فان بها شوء الظن بالله وتوقع بلاء والتقاؤل كان  
 يمرض رجل في فتيق بال بما يسعه من كلام فيسهج من قال يا سالم أو يطلب ضالته فيه مع ما وجد  
 فيقع بظنه انه يبرأ ويحذاته (لاعدوى) كنعوى بالنهاية هي اسم من الاعداء كالعدوى  
 والبعوى من الادعاء والابقاء من أعداءه أو عداه أصابه مثل ما يصاحب الداء كان يكون  
 به عبر جرب فتبقى سخا الطيرة بابل سامة حذرا ان يتعدى ما به اليها تصاب صكه ووقدا بطله  
 الاسلام اذ يظنون انه يتعدى بنفسه فاعلمهم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان الخالق اكل هو  
 الله فلا أثر لشي ما يثر ما لا يابذه تعالى (ولا طيرة) بالنهاية بطاء مثال فحتمية فراء كعنبه وقد  
 يسكن ياء تشاؤم بشي مصدر طيرة وتخبر خيرة ولا تال لها مصدرا وأصله بما يقال  
 التطير بالسواخج والبوارح من كطير وظباء وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع

وأبطله بالنهي عنه فآخبر ان لا تأتير له في جلب ولا ذنب (الطيرة شمر لئو وماننا الا وليكن الله يدفعه  
 بالتوكل) بالنهاية جعلها اشركه تعالى في اعتقاد جلب نفع وذب ضرر ولم يرد انها كفر اذ لو كانت  
 لما ذهب بتوكله وماننا الا كذا جاء يعطف بلاذ كالمستثنى أى الامن يعتبره التطير وتسبق  
 لقبه الكراهة فاختصره لوضوحه فهو كآخر ما فينا الامن هم أولم الا يحيى بن ذكرياء فاطهر  
 المستثنى أو وماننا الامن قول مسعود ادرجه به وكانت شمر كالسبعة وامن الله يذهب  
 بالتوكل أى اذا خطر له غرض تطيره فمؤكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بخاطره غفر له ولم يأخذه  
 به (ولا هامة) بهاء لم يم كساعة بالنهاية هي رأس طائر وهو مراده اذ كانوا يشاءون بها وهي  
 من طير الليل أو هي البومة أو كانت العرب تزعم ان روح قبيل لا يدرك ثاره تصير طائر اذ يقول  
 ايثروني فاذا أخذ بنشارة طارت أو كانوا يزعمون ان عظامه أو روحه تصير هامة فقطيروا بسمونه  
 الصدى فنفاه الشرع ونهاهم عنه وذكره الهروي بالهاء والواو والجوهري بالهاء والياء  
 (ولا صفر) بالنهاية تزعم العرب ان يبطن حية تسمى صفرا تصيب الانسان بجوعه وتؤذيه  
 وانها تعدى فابطله الشرع أو أراد نسيباً فعله الجاهلية وهو تأخير محرم لصفر فيجعله لونه  
 محرم فابطله (لا تورد والمرض على المصح) بالنهاية الممرض من له ابل مرضى فنهى ان يسقى  
 ابله مع ابل المصح وهو من له ابل صحاح لا العدوى ولكن لان الصحاح ربما عرض لها داء فيقع  
 بنفس صاحبها أنه من قبل العدوى فيمنه ويشكك فامر باجتنابه والبعد عنه فعمل ذلك من  
 جهة تماء أو مرضى تتناول المشيمة فمعرض فاذا شارك فيه غيرها أصابه مثله فسموه بجعلهم  
 عدوى وانما هو فعله تعالى قلت وكلاهما اسم فاعل من أمرض وأصح أصاب ماشيته أيا كانت  
 داء فالامفهوم لا بل بل يعم كلا وانسانا (أخذ بيد مجذوم فادخلها في القصة الخ) بالنهاية  
 هو من أصابه جذام وهو داء معروف كانه من جذم وانما فعله ليعلم الناس ان شيئا منه لا يكون  
 الا بتقديره عز وجل (لا تدعوا النظر الى المجذومين) بالنهاية أى لانه اذا أدامه البهرجا  
 استحقه ورأى نفسه عليه فضلا فيأذى به المنظور اليه قلت بل ربما ادامته بصيته ذلك  
 بلا استحقاق وقد رأيت من يقع له ذلك (كان في وفد تصيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى  
 الله عليه وسلم ارجع فقد باعناك) بالنهاية انما رده لئلا ينظر أصحابه اليه فيزدرونه ويرون  
 لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم بحب وزهو أو لئلا يحزن لرويقه صلى الله تعالى عليه بأله وسلم  
 وأصحابه وما فضلو به صحة فيقول شكره على بلائه تعالى أولان الجذام من امراض معدية وكانت  
 العرب تطير منه ويحجته فرد له أو لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظنه ويعتقده عدوى اه  
 قال خط هذا الاخير أحسنها قلت وأحسن منه انه أراد بيان جواز فرار منه لمن لم يقوتوا  
 كآخر فر من المجذوم كما تفر من الاسد وما قبله يجوز لمن كان قويا (مطبوب) أى مسحور  
 كنى بالطب عن السحر تقاؤلا براء كما كنى بالاسلم عن الملدوغ (في مشط) كقفل ويشلت  
 (ومشاة) كغرابه شعر يسقط من كراش بتسريحه بمشط (وحف طلعة ذكر) بضم حيمه  
 فشدفاء وعاء وغشاء طلع يستتره قبل خروجه ويوحده قبل فاء كهو ما (في بشرى اروان)  
 روى ذروان بنقط داله كرجان بشرى زريق بظمية (بلم) كسب هو طرف جتون يلم

بالاذن ويقربوه ويعتبه

\* (أبواب اللباس) \*

(في خبيصة) بنقط خاء وصاد كه فيمة أي ثوب خز أو صوف معلم أولاً ثم سماه الأسوداء عملة  
 جمعه خمائص (والتدوين بانجائية) بالنهاية الرواية بكسر باع وروي فتحه يقال كساء أنجاني  
 نسب لمنج كه مجرد فتح باؤه بنسب مدينة معروفة وأبدل منه همزاً ونسب لموضع اسمه أنجان  
 فهو أشبه وبالاول نصف وهو كساء يتخذ من صوف له خمل بلا علم من أدون ثياب غليظة وانما  
 بعث خبيصة لاني جهم لانه مهديم افردا اذ شغلته بصلاته وطلب منه الغير لئلا يؤثر ردها  
 بقلبه وهمزة زائد قلت انما قال صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اشغلني اخبار اياش تغال قلب  
 غيره عن يصلي على مثله بذلك ورد هانميا الاصل عن اتخاذ مثلها والاقباله صلى الله تعالى عليه  
 وآله وسلم مستغرق بمشاهدة به تعالى فلا يرى شيأ من العالم العلوي باسمه كالجنته فكيف  
 يادق ما بالاسفل من المهنات (نجراني) بنون نعيم فراء كغيب صرحلن لجران موضع معروف  
 بين الحجاز والشام واليمن (واحد مني المصوف) أي لبس النعل المخروزة (خير ثيابكم  
 البياض) قلت انما كانت خيرا تقاؤلا بقوله تعالى يوم تبيض وجوه بطاف عليهم بكاس من  
 معين بيضاء لشار بين (من لا خلاق له) كسحاب أي لا نصيب له (بالخمين) بجم فلام لجم  
 تنبيه الخلم كسب ما يجز به كصوف وشعر الجمل ان سقرناه ويقال متقى كلفص والمقصين  
 (جبة مكفوفة) المكفوف بحر برما عمل على ذيله أو كجابه وجبيه كفاف من حرير وكفة  
 كل شئ يضم طرفه وحاشيته (اجعاه اخرا) كثلث وقل جمع خمار (بين القواطم) بالنهاية أي  
 فاطمة بنته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وبنت لاسد أمه وبنت حمزة جمه (سبراء) بسين فختمة  
 فراء كدغيب نوع من بروديجاط حرير كسبور فهو فعلا عن السبراء القدر (عن المقدم) بقاء  
 فدا لجم كعظم الثوب المشبع حمرة كله لا يقدر على زيادة علمه لتناهي حرته كانه امتنع من  
 قبوله زيادة صبغ (ربطة) براء فختمة فطاء مشاك كرحمة كل ملاء ليست بلقطين او كل  
 ثوب رقيق لين جمعه ياط (مضرحة) بنقط صاد فراء فجم كعظمة أي لم يشبع صبغها (ثوب  
 شهرة) كغرفة ظهور شئ في شهرة حتى شهرة الناس (قبالان) تنبيه كسكاب زمام نعل يكون  
 بين اصبعين فيمر على ظهر قدم لما وراء العقب (كان شعره دون الجملة وفوق الوفرة) كذا يد  
 وبث فوق الجملة ودون الوفرة الجملة بضم فسد والوفرة كرحمة قال حق ويجمع بان دون  
 بالنسبة لكثرة وفرة أو محل وصول الشعر فيجعل ما لت على الثاني أي ان شعره كان  
 فوق الجملة أي أرفع محللا وما لدوه انه فوق الوفرة أي أكثر من الوفرة ودون الجملة  
 صكثرة فلا تعارض اذا فروي كل ما فهمه من الفوق والدون فالوفرة لغة ما بلغ تحمة اذنه  
 والجملة ما بلغ منكبيه (فقال ذباب ذبابين) بنقط ذاله وموجدتين كغراب بالنهاية هذا شوم  
 أو الذباب السرا لاثم (سهوة) كرحمة بيت صغير من حديد بارض قليل الاشبهه بمخدع وخزافه  
 أو كصق بين يدي بيت أو شبهه برف أو طاق يوضع به شئ

\* (أبواب الأدب) \*

(الوالد وسط أبواب الجنة) وسط كسبب أي خيرها (فانزع ذلك الباب أو احفظه) بنقطضاد  
كافم من أشاعه ظاهره انه تتمه الخبر المرفوع وبين الطبراني انه مدرج من قول راويه  
(من جدته) بحجم كعدة زينة ونصير بقا أي غناء من وجد جدة استغنى (وجانزته يوم وليمة الخ)  
بالنهاية أي يضاف ثلاثا فتمت كالفه باليوم الاول ما اتسع له من بر والطاق وبما بعده يطعمه ما  
حضره بالازيد على عادته فيعطيه ما يحوز به مسافة يوم وليمة وبسوى الجائزة وهي قدر ما يحوز به  
مسافته بين منهل ومنهل (لظنها لا يبلى) كقلمتها من لاط حوضه كقال طينه وأصلحه (في كل ذات  
كبد حري) بجساء فراء كحقي من الحرم وث حران وهما ما باقية أي انها الشدة حرما عطشت  
ويست من عطش في سقي كل حي أجزا من حي تكون كبذرة حري فبا حرق كل كبذارة (فيما  
حتى يريه) كيعبه بالنهاية من الوري داء وري كعنى فهو موري أصاب جوفه داء قال الازهرى  
الورى كهبد داء يدخل جوفه رجل موري كمرضى والقراء كبلى وتغلب كعبد مصدر وكفتى  
اسم والجوهري وري جوفه فبح كرمى كله وقوم حتى يصيب رثته وأنكره غيرهم لان الرثة  
بـ حرقه راء فهو مرعى والازهرى ان الرثة أصله وري حذف منه وار وراه أصاب رثته  
فهو موري والمشهور زوايه مزم قلت أي حتى يراه من الرؤيه مزم (على جواد الطربق)  
كدواب جمع وفردا أو أسطه (الماهر بالقرآن) أي الخاذق بقراءته (مع السقرة)  
ككربة أي الملائكة جمع سافر وأصله الكاتب جميعه اذ بين مراد او يوخه (والذي  
يقرؤه يتنفع فيه) أي يتردد في قراءته ويتبلد فيه لسانه (الشاحب) بنقط سينه ففاء  
فوحدة أي التغيير لوان جسد ما العارض كمرض أو سفر (خلقات) ككلمات جمعها وفردا  
نوق حوامل (ما أنعم الله على عبده نعمة فقال الحمد لله الا كان الذي اعطى افضل مما اخذ)  
بشعب البيهقي قال ابن ابي الدنيا لعنني عن سفيان بن عيينة انه سئل عن هذا فيقال لا يكون  
فعل العبد افضل من فعله تعالى قال البيهقي هذه غفلة من عالم الا لا يصل عبد لحمده تعالى  
الا بتوفيقه وانما فضل حسن الثناء على الله تعالى يوم مدحه اياه وليس ذلك في النعمة الاولى  
قلت وأيضا فلان تأثير لعبدي أي ايجاد أو اعدام انما أضاف له قوله تفضلا منه وذكره تعالى  
أفضل من كل نعمة تعالى جسمانية كانت كما كل أروحية كاذبة يدكره تعالى فالذكر  
كالحمد لله أفضل من النعم كما غيره (انى لاستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة) قال زين  
العرب بشرح المصاحب ليس ذلك لذنب صدر منه صلى الله تعالى عليه باله وسلم لانه معصوم  
بل لاعتقاد قصوره في العبودية لما يليق بحضرة ذى الجلال والإكرام قلت وأيضا انما  
يستغفر لغيره من العالم لانه كجسم والعالم كله أجزاءه لانه مخلوق منه فبى ما صدر من غيره  
صادرا منه لانه الاصل وأيضا لتعليم غيره وأراد بجماعته ما يوا اليه بحرة واحدة والاشاهدته  
ربه تعالى دائما تنفضى أكثر وهو كذلك (من لزم الاستغفار) أي دوام عليه (جعل الله له  
من كل هم فرجا) كسبب أي خلاصا (ومن كل ضيق مخرجا) كمرقد أي طريقا يخرج به من  
كل أمر عسير (ورزق من حيث لا يحتسب) أي من وجه لا يرجوه ولا يخاطر به (ومن تقرب  
منى شبرا تقربت منه ذراعا) بالنهاية قرب العبد من ربه اشتغاله به كره وعمل صالح لا يقرب

ذات ومكان لانه من صفات الاجسام وهو تعالى متقدس ومتنزه عن كل نقص كذلك وقسره  
تعالى من عبادة رضاه عنه واسماخ نعمه والطاقة عليه وبره به واحسانه اليه وترادف منته  
وفيض مواهبه عليه (ومن اقميني بقرب الارض خطيئة) بالنهاية ككتاب مصدر قارب أي  
عما يقارب ملاءها أو بالقاموس ككتاب وغراب ما قارب ملاءها (قال الله الا الصوم فانه لي وأنا  
أجرى به) قال الامام أبو الخير الطائفي يحظر الطائفيين بالنهاية متعالي هذه العبادة اليه خمسة  
وتحسون قولاهل معناه أنا العالم بجزاته وما لسهك وايس من باب ان الحسنة بعشر أمثالها  
وان النفقة في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة بل جزاؤه  
يجل على هذا كله وأنا اعلم به والى أمره أو اضافته اليه اذ كل عمل يوفى لخصمائه يوم القيمة  
فياخذ هذا زكاته وهذا حجه وهذا جهاده وهذا صلواته وهذا تسبيحه حتى لا يبقى له شيء والمظالم  
لم تزل عليه فريدون أخذ صومه فيقول تعالى الصوم لي ليس له فتأخذه فلا يسبيل لكم على شيء  
هو لي أو كل طاعة يقع عليها حواس العباد الا اياه فهو سر بينه تعالى وبين عبده فلا يطع عليه  
غيره تعالى أو اضافته له حتى لا يطعم ابليلس في افساده ولا يتجاسر على ابطاله أو كل طاعة  
تقرب بها الكفار لاصنامهم غيره لانه امساك عن محبوب النفس الكلا وشربا وجماعا  
وشهوات فيه مخالفتها ومخالفتها موافقة الحق أولان به جبر فرائض وحدود أولان به امساك عن  
قول زور وكل مخالقات أولان به عبادة باحكامها كلها احرار وعبيد اولان به عبادة نشأ كل طباع  
الملائكة المقرين اذ لا يكون ولا شربون أو عبادة خالية من سعي عبده لانه امساك عن سعيه  
فهو له تعالى اذ خلا من سعي عبده أو أراد اظهار فضله على كل عباداتهم كاضافة المساجد له  
وان كانت بقاع الارض كلها له اظهار افضالها على كل اولان صامحه يشبهه في صومه بصفته  
تعالى ويخلق بخلقته وان كانت صفاته عالية عن ان تشبهه قال تعالى وهو يطعم ولا يطعم ثلاثة  
عشر تولا وبيض ما ضا لم يسوده حظ بعد (على كلمة من كذا والخنة) بالنهاية أي أجزاها  
مدخر لثقلاتها والتصف بها كما يدخر الكثر (وامكر لي ولا تمكر علي) يضم كافة أمر أو آتيا  
بالنهاية مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون أوليائه أو استدرج عبدا بالطاعة فيتوهم انها  
مقبولة وهي مردودة أي اللهم ألق مكرك باعدائي لا يي وأصل المكر خداع (مخبتا) بوقية  
كبحسب بالنهاية أي خاشع مطيعا والاختبات الخشوع والتواضع وأخبت لله واصله من  
الخت أرض مطمئنة (أواها) بواو كشداد بالنهاية أي متاوها متضرعا وكثير بقاء  
أو كثير دعاء (منيبا) بالنهاية أي راجعا اليه تعالى ثائبا من أتاك اناة اقبل ورجع فهو  
منيب (واغسل حوبتي) بالنهاية أي اغشى (مخجمة قلبي) بسين فقط طاعة قيم كسفينة  
بالنهاية أي حقد نفسي (وأنت الظاهر) أي من ظهر فوق كل شيء أو من عرف بطرق  
الاستدلال العقلي عما ظهر لهم من آثار افعاله وأوصافه (وأنت الباطن) أي المتخجب  
عن ابصار خلقه وأوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم أو العالم بما بطن من بطنت أمرا  
عرفت باطنه (ان القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقبلها) بالنهاية الا اصابع جميع  
أصابع وهي الجارية فهو من صفات الاجسام وهو تعالى متنزه ومتقدس عن كل نقص كذلك

فاطلاقها عليه مجاز كاطلاق يدومين وعين ومسمع فهو جار مجرى التمثيل وكنايته عن سرعة  
تقلب القلوب وانه امر معقود بمشيتته تعالى وخص اصابع كناية عن اجراء قدرته وبطشه  
لانه بيد والاصابع اجزاؤها قلت أي بين تصرفين لملك ولة شيطان من تصرفات  
الرحمن في خلقه التي لا تخصي ولا تعد فانظر شرح محمد بن محمد (وأرذل العمر) أي آخره  
في حال عجز وكبر وخرف (حواله اندن) من اللذنة ان يتكلم أحد بكلام تسمع نعمته  
ولا يفهم وهو أرفع من الهيمنة قلبه لا قلت أي لانسأل بالذنة الاحوال وقوة تدخلنا الجنة  
وتعنعنا من النار (فبردهما سفرا) مثلت صاد أي خاليتين (داخلة ازاره) كفا كفة بالنهاية  
أي طرفه وحاشيته من داخل وانما امره يدخله لا خارجته لان المؤثر ياخذ ازاره بيمينه  
وشماله فيليريق ما يشماله على جسده وهي داخلة ازاره فيضع ما بيمينه فوق داخلة في عا حله  
امر فخشي سقوط ازاره أمكنه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار افرأه فقل ازاره  
فانما يحل بيمينه خارجته وتبقى الداخلة معلقة فيها تقص لانها غير مشغولة اليد (فانه لا يدري  
ما خلقه عليه) كنصر بالنهاية لعل هامة دبت فصارت به وأخرج الخرائطي بمسأوى الاخلاق  
عن أبي امامة قال ان الشيطان لياقنى الى فراش الرجل بعد ما يقره اهله ويهيمه فيلبي عليه  
العود والحجر والشئ ليعض به على أهله فاذا وجد أحدكم ذلك فلا يغضب على أهله فانه عمل  
الشيطان (من تعار) بوقية فعين فالف فشدرا بالنهاية أي استيقظ ولا يكون الا بظنة  
مع كلام أو تمط (وان الهوى) كولى بالنهاية أي الحين الطويل زمنا أو خاص بليل (من  
وعناء السفر) بوافعين فثلاثة كعبضاء أي شدته ومشدته وأصله من الوعث ماشق  
مشى به وبالمستدر لياقنى هريرة من عوناء السفر فكانه مقوليه (وكآبة المنقلب) بكاف فهو عز  
لجوحدة كرحمة وسحابة بالنهاية تغيير حال بانكسار من شدة غم وخرن أي من أن يرجع من  
سفره بما يرجزه أو يصيبه به سوء أو يجده أهله أو يعرضهم بسوء أو يصيب ماله آفة في رجوعه  
(والجور بعد الكور) بالنهاية أي النقصان بعد الزيادة فكانه من تكوير عمامة فوجعها  
او بنون (اللهم سيبا نافعاً) بسين فضمية كعند أي عطاء أو مطرا اناثا وباريا (صيبا)  
بصاد كسيدزية وتصريف أي منهمرا مندفعاً (اذا رأى مخيلة) كسقية بالنهاية أي موضع  
الحيل لنا كظنة وهي سحابة خليقة بمطر أو سماء مخيلة مصدر كعبسة من حبس (سرى  
عنه) كقدس ببناء نائب كشف عنه خوفه (فجسه) كفرح جاءه بعمته

\* (أبواب الرؤيا) \*

(تهاويل) كتمثيل جمع تهاويل بمعنى أهوال جمع هول كقول وأقوال وأقويل (الرؤيا  
من الله والحلم من الشيطان) قال ابن الجوزي في غريبه اعلم ان الرؤيا والحلم واحد غير  
ان ذا الشرع خص الخبر بالرؤيا والشرا بالحلم (يتدهده) بدالين وهاء من أي يتدخرج  
(الرؤيا على رجل طائر) قال ابن الجوزي أي ذلك القسم الذي قسمه الله معلق بما طهره له  
وقال عبد الغافر الفارسي يجمع الغرائب أي هي معلقة بما قدره تعالى وقسمه وطهره له  
وبالنهاية أي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير أو شر وانه هو ما قسمه تعالى

اصحابها من اقتسموا كدرا فطار سهم فلان بناحية كذا وخرج وكل حركة ككلمة  
 وكل ما يجري لك فهو وطائر أي ان الزوايا التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل  
 طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما سقط ما على رجل طائر يادني حركته (مالم تعبر) أي  
 لا يستقر نأو يلبا حتى تعبر من غير الزوايا كمنصرف قدس فسرهما وأخبر بما يؤل اليه أمرها  
 والعابر من نظري الشيء (فإذا عبرت وقعت) يقاف أي هي سر يعسقوط بتعبرها كما ان  
 الطائر لا يستقر في أكثر أحواله فكيفما كان يكون على رجليه (اعبروها باسمائها) بضم راء  
 بالنهاية كتعبر القراب برجل فاسق والضع بامرأة اذ هي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كلابه  
 وليتس عليه الاسماء والسكنى (وكنوها بكناها) بالنهاية السكنى كهنى جمع كنية من  
 كنى عنه كرمي وزكى ورى عنه بغيره أي مثلوها امثالا اذا عبرتوها وهي ما ضربها ملك الزوايا  
 لكل في مناساة اذ يكتفيها من أعيان الامور كقولهم في تعبير نخل هم رجال كرام ذوو حسب  
 من القرب والجوز هم رجال أعمام اذا أكثر ما يوجد النخل بمسلاذا العرب والجوز بمسلاذا العجم  
 قال قوله واعبروها باسمائها أي اجعلوا أسماءها بمناساة غيرة وقياسا كمن رأى رجلا  
 اسمه سالم فاوله بسلامه وغانما بالغميمة (فالزوايا لغير) أي اذا اختلف اثنان فأكثر  
 بتأويلهما والكل عارف بالتعبير وقعت على ما أولها الاول وانتهى عنها غيره (اذا اقترب  
 الزمان) قال ابن الجوزي هل اذا اعتدل الليل والنهار واقتربت الساعة قولان (طرفة)  
 بنقط طامع مال فلام كفرة (تنطف) بكسر طاء وضمه أي شبه بحابته بنظر مناس من  
 وعسل (ورأيت سبيا) بنحاح أي جبالا (فذهب وهلى) من وهمل كوعده ولا كعبه ذهب  
 وهجه اليه (قامت بالهوية) بهاء فحتمية فحين كرمح تمها غير تخم قال الاعمى لم يولد هناك أحد  
 فعاش لاختلامه مالم يقول منها

\* (أبواب الفن) \*

(تحت راية عمية) بكسر ياء وشاذي ميمه وفتحية قبيل فميلة من العمى ضلالا كقتال في  
 عمية وأهوا (فسيلة) بقاء فسين فلام كسفينه ودي وهو صغار نخل جمعه فسلان قاله الصحاح  
 (فهايكم بالسواد الاعظم) كحجاب أي جملة الناس ومعظمهم الذين اجتمعوا على سلوك  
 النهج المستقيم (ترويت) زاي أي جمعت (يرقق بعضها بعضا) بقا من كين قدس أي بشوق  
 بتخسبها ونسويها كما يفعله الخادع بترقيق كلامه أو بقاء فقا أي بشد بعضها بعضا  
 عجي عابغة اثر متبوعة بدليل تمامه (فاعطاه صفة عينه) كرحمة أي عهده وميثاقه لان  
 المعتادين بضع أحدهم ما يده على يد صاحبه كما يفعله التبايعان وهي مرة من تصدقة يده  
 (ومررة قلبه) بمثلثة كمرقة أي خالص عهده (يفرل فيه الناس غربلة) أي يذهب  
 خيارهم ويبقى أراد لهم (حائلة) بحاء فحاشة كغرابية أي رذالة (مرجت) كفرح اختلطت  
 (بالوصيف) بصاد كأمير العبد (حجارة الزيت) كحجارة بنسخة كسباب جمعها وفردا موضع  
 بالمدينة (بهرلك ضوءه) بوحدة فهو اقراء كينتم بقلبك نوره (شعلك السيف) قلت بنقط  
 سينه فشد عينه فرقلت من شع البعير بوله فرقته (هباء من الناس) كحجاب رعاعهم أصله

ما ارتفع من سنابل الخيل وما يرى منه عن اجزاء شمس شهره وابه (تستظف العرب) بالنهاية  
 بنقط طلاء مثال تسنوعهم هلا كما من استنظفه أخذه كله (وذروة سنامه) أى أعلاه  
 (الاحصاء نداء الستم) كذا أن جمعا وفردا قال ابن الجوزى ما تقطعه من كلامهم (بعنان فرسه)  
 يعين فنونين ككتاب سير بلطامه (يطير على منته) أى يجربها كبا على ظهره بالجهاد  
 استعار له طيرا ناومتنا (هبة) بختية كرحمة صوتا يفرغ منه (شعفة) بنقط سبته  
 فعين فقاء كرقبة رأس جبل (قوم من جلدتنا) كسدره أى أنفنا وعشيرتنا (على جذل  
 شجرة) يجيم فنقط داله فلام كسدر أى أصلها الذى يقطع (لا يبلغ المؤمن) بدال فنقط  
 عينه (الحلال بين والحرام بين) أى فى عينها ووصفها لمبادلتها ما الظاهرة (لا يعلمها  
 كثير من الناس) أى لا يعلم حكمها ووهه من ان القليل من المجتمدين يعلمها (فن اتقى  
 الشبهات) كغرفات جمعا وفردا أى حذر منها وتركها (استبرا) بهم زاستعمل من البراءة أى  
 برأيه من تقصده وعرضه من طعنه (ومن وقع فى الشبهات وقع فى الحرام) فسر والشبهات  
 بأمرين الاول تعارض الادلة واختلاف العلماء الثانى قسم المكروه اذ يحذره جانب الفعل  
 والترك ونفى ابن التين بما نقب شخصه القبارى عنه انه قال للمكروه عقبة بين العبد والحرام  
 فن استكثر من مكروه تطرق للحرام والمباح عقبة بينه وبين المكروه لمن استكثر منه  
 تطرق للمكروه (كالراعى حول الحمى يوشك أن يقع فيه) بفتح اليمارى زعم بعضهم ان  
 تمثبه هذا أدرجه المشعبى من قوله حكاة أبو عمر للدانى ولا دليل عليه وما يدل على عدمه  
 ثبوته بتعبير رواية الشعبي وبحديث ابن عباس بكبير الطبرانى وعلى بن باسمر بأوسطه (الوان  
 حى الله) نداء فى أرضه (بحارمه) أى فعل المنهى محذورا وترك المأمور واجبا (مضغة)  
 كقرقة أى قدر ما يصف (صلبت) بفتح وضم لامه وفسدت كنعرو وضرب وكرم وعبر ببعض  
 رواياته عن الصلاح والقسايا بالصحة والسقم فقد عظموا الأمر هذا الخبر فعندوا رابع أربعة  
 تدور عليها الاحكام فيه ما شهر ونصه

عمدة الدين عندنا كلمات \* أربع من كلام خير البرية  
 ترك الشبهات وازهد ودع \* ما ليس يغنيك واعلم ان نبيه

(ان الاسلام بدأ فى يومئذ وغربا فطوبى للغر باع قبل ومن الغر باع قال النزاع من  
 القبائل) قال الراغبى بتاريخ قرون قوله بدأ ان قرئ كدعافه وظاهر أى ظهوره كدبتبادر بدأ  
 كقرأ بدأ كقرن اثره والابتداء والاعادة متقايلا يقال بدأ به وابتدأ وعليه حذف  
 المبتدأ به كانه قال ابتداء الاسلام بحكته بالقرن الاول والقرن بسبعين سنة عن وطنته وسماه  
 الاسلام أولا لبعده عما كانوا عليه من الشرك والجهل الجاهلية وسماه آخر ابتداء للناس  
 وظهور الفتن وبعدهم عن القيام بواجب الايمان والنزاع بنون فزاي فعين كرم ان جمع مزايغ  
 ونار ع وهو غر يبترع عن أهله وعشيرته ورواه عبدان القاضى عن أبي بكر بن أبى شبة عن  
 حفص قال عبدان هم أصحاب الحديث اه ملل الراغبى (الاخشياء) بنقط حاء جمع خفي  
 وهو المنعزل عنهم ويخفى عليهم مكانه (الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة) بالنهاية أى ان



المرضى المنتخب من الناس على عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار  
الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهرى الذي عندي فيه انه تعالى ذم الدنيا وحذر العباد  
سوء عقبتها و ضرب لهم فيها امثالا اعتبارا وحذرا وكان صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يحذرهم  
ما حذرهم تعالى و زهدهم به فرغب الناس بعدهم او تنافسوا عليها حتى كان الزهد في المنذر  
القليل منهم فقال تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحة لى ان السكامل في الزهد في  
الدنيا والرغبة بالآخرة قليل كقوله الراحلة بالابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار  
والاحمال النجيب التام خلق الحسن منظر اذ كرا أو أنثى والهامة هي المبالغة ( ان كل ما يفت  
الربيع يقتل حبطا أو يلم الخ) بالنهاية الحبط كسبب الهلاك من حبط كفرح و يلم من ألم  
ينفوخ و يقرب من هلاك والخضر ككف نوع من البقول ليس من احرارها و جيدها و نطقت  
بمئة فلام فطاء كضرب آفة رجبها سهلا ريقا ضرب صلى الله تعالى عليه وآله وسلم  
هنا مائة من الاول لقرط في جمع دنياه ومنعها من حقها الثاني لقتل في أخذها ونفعها  
فقوله لك مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم مثل لقرط أخذها بلاحقها لان الربيع ينبت  
احرارا يقول فتستكثر ماشية منها الاستطابها اياه حتى تفتخ بطونها لمجازرة حداتها  
فتشق أمعاؤها به فتهلك أو تم وتقارب هلا كما فكذلك من يجمعها بلاجلها و يمنعها مستحقها قد  
تعرض لهلاكه بالآخرة بدخوله النار بالدنيا باذى الناس له وحسد هم ايام وغيره من أنواع  
الاذية وقوله الآ كة الخضرا الخ مثل المقتصد لان الخضير ليس من احرار البقول النابتة  
بالربيع بتوالى أمطاره فحسن ونعم ولكنه مما ترغاه مواش بعد هج البقول يبسا اذا تجدد  
غيره لا تراها تستكثر من أكله فلا تستمر به فضره مثلا لقتصد أخذها بحقها و صرفها بحقها  
بالحرص عليه اذ ينجر من وبالها كنجحت من هلاك الأترام قال أكلت حتى اذا اعتدت  
خاصتها استقبلت الشمس فباطت وبالت أى اذا شبت منها بركت مستقبلة عين شمس  
تستمرى به ما أكلت وتجدت وتواط فاذا نطت وبالت زال عنها حبط وانما تحبط ما من آلات  
يطونها ولم تنط وتبل فتفتخ بطونها فيفتقرن بها مرض فتهلك وزهرة الدنيا كرحمة حسنها  
وميتها ( ان الدنيا خضرة) يعطى حاء فضاء فراء ككلمة ( ثرية) بمئة فراء كولية أى منعمة  
طرية ( ترفل) بفاء كتصير تتجتر ( بالمعازف) أى كالدقوف مما يضرب لها ( سننوات  
خيداعات) بقط حاء كجمع لواحدة أى يكترها أمطارو يقل ببعضها فهو خيداعها اذ تطعمهم  
في خصب بقاء فتختلف أو يقل مطرها ( نا يونس بن عبد الاعلى نا محمد بن ادريس الشافعي  
حدثني محمد بن خالد الخدي) بجم فذال كسبب أو قفل ( عن الحسن بن أنس بن مالك  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد الامر الا شدة ولا الدنيا الا اديارا ولا الناس الا شحا  
ولا تقوم الساعة الا على أشرار الناس ولا مهدي الا عيسى بن مريم) هذا أخرجه الحاكم  
بالمستدرك فقال انه بعد من أفراد الشافعي وقال الذهبي بالمعزان هو خير منك تقرر ديه يونس  
ابن عبد الاعلى عن الشافعي ووقع بجزء حديث يونس قال حديث عن الشافعي فهو على هذا  
منقطع على ان جماعة رووه عن يونس قال نا الشافعي فالصحح انه لم يسمعه منه ومحمد بن خالد

قال الازدي منكر الحديث والحياكم وابن الصلاح بلعاليه هو مجهول وقد وثقه يحيى بن معين وروى عنه ثلاثة رجال غير الشافعي وأبان بن صالح صدوق ما علمت به باعها لكن قيل انه لم يسمع من الحسن ذكره ابن الصلاح والخبر عنه أخرى قال البيهقي أنا الحياكم نا عبد الرحمن بن عبد الله باليزداد المذکور من كتابه نا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين نا الفضل بن محمد الجندی نا صامت بن معاذ قال عدلت الى الجند فدخلت على محدث لهم فوجدت عنده عن محمد بن خالد الجندی عن أبان عن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال الذهبى فأنكشف ووهى اه وقال جمال الدين المزى بتدبيره قال أبو بكر بن زياده نا غريب وأبو الحسن محمد بن الحسين الأجرى والحافظ عينا بن الشافعي قد تواترت الاخبار واستفاضت بكثرة روايته عن الصدوق صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي وأنه من بيته وأنه يملك سبع سنين ويملا الأرض عدلا وأنه يخرج مع عيسى ابن مريم فيساعده على قتل الدجال يصاب لدبقلطين وأنه يؤم هذه الامة وعيسى على نبينا وآله وعليه الصلاة والسلام يصل خلفه في طول من قصته وأمره ومحمد بن خالد الجندی وان ذكر عن يحيى بن معين انه وثقه فانه لا يعرف عند أهل الصناعة علماء وثقلا وقال البيهقي هذا انفرد به محمد الجندی قال أبو عبد الله الحافظ هو مجهول واختلفوا عليه بسندوه فرواه صامت بن معاذ نا يحيى بن السكن نا محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال صامت بن معاذ عدلت الى الجند فدخلت على محدث لهم وطلبت هذا الخبر فوجدته عندهم عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم قال البيهقي فيرجع الخبر لرواية محمد بن خالد الجندی وهو مجهول عن أبان بن أبي عياش وهو متروك عن الحسن عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وهو منقطع وأحاديث التخصيص على خروج المهدي أصح سنداً وبها يمان كونه من عترته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وروى الحافظ أبو القاسم بنار مجدمشقي بسند عن أحمد بن محمد بن رشيد قال بفساطين عن علي بن عبد الله الواسطي قال رأيت محمد بن ادريس الشافعي في هجته يحدث علي بنونس في حديث الجندی حديث الحسن عن أنس عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في المهدي قال الشافعي ما هذا حديثي ولا حديثي به كذب علي بنونس اه وقال عماد الدين بن كثير بالبداية والنهاية هذا حديث مشهور عن محمد بن خالد الجندی الصاغاني المؤذن شيخ الشافعي وروى عنه غير واحد أيضاً وغير مجهول كما زعمه الحياكم بل قدر وي عن ابن معين انه وثقه ولكن من رواه من حدث به عنه أبان بن أبي عياش عن الحسن مرسلًا بتدبير جمال الدين المزى عن بعضهم انه رأى الشافعي مناماً فأنكر الخبر وانه كذب عليه بنونس قال ابن كثير هو ابن عبد الأعلى الصبعي وهو من الثقات لا يطعن به بحرفٍ دنمام وظاهر هذا الخبر انه يخاف ما ورد بانبات ان المهدي غير عيسى وبتأويله لا ينافيه بل معناه ان المهدي حقا هو عيسى فلا ينافي ان يكون غيره مهدياً أيضاً اه وقال البيهقي في بيان من أخطأ على الشافعي هذا الخبر مما أنكر على الشافعي فروى عن أحمد بن سنان قال كنت عند يحيى بن معين فدخل عليه صالح بن

حزرة فسأله عنه فقال بلغني عن الشافعي أنه رآه والشافعي عندنا ثقة قال البيهقي فإن كان هذا  
الخبير منكرا كان الحمل فيه على محمد بن خالد فإنه شيخ مجهول لا يعرف بما ثبت به عدالته  
ويوجب قبول خبره وقد رواه غير الشافعي كما رواه الشافعي فرواه بطريق يحيى بن السكن  
عنه قال فالغاط من جهته فإن الخبير معروف من أوجهه بالأقوله ولا مهدي الأعمسى بن مريم  
(فوجت) وبوافعج لمج كوعد سكت لهم وعلمته كآية (ومن بنى الأصغر) أى الروم اذ ابوه سم  
الاول أروم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم على نبينا بآله وعليه ما الصلاة والسلام كان أصغر  
(في ثمانين غاية) بنة طعنه وتغتمية كساعة بالنهاية هي الرابطة بموحدة أى أجمه شبه كثيرة مباح  
العسكرهم (وتجندوا وانا سياتكم) أى تقتتلوا (بحسب الفرات) بجاء فسين كبضرب أى يكشف  
(شكلكم أمك) بمثلثة كفرح بالنهاية أى فقدت من المشكل فقد الولد كانه دعا عليه بموت لسوء  
قوله وفعله والموت بعم كذا فالعاء عليه اذا كعدمه واذا كنت كذا قالوا خبرك فلا تزاد سوا  
أو كالفاظ تجرى بكلامهم بلا ارادة وقوعها كترت يدك وقالتك الله وهذا الثالث أروح  
(وشى الثوب) أى نقشه كهدمها (في جلد قلوب الرجال) بحجم فنقط داله فراء كعبت بالنهاية  
أى أصلاها (الوكف) بفوقية كعبت أى الأثر فى الشئ بلا لونه كمنطقة (المجل) بجمع فجمع ما يظهر  
بجدد كثير لشدة عمل (فترام منبرا) بخون فقومية لموحدة فراء ككثر أى مرتفع فى جسمه (البرد  
على ساعيه) بالنهاية أى رقبهم الذى يصعدرون عن رأيه ولا يمضون أمرا دونه أو ولبه الذى  
عليهم أى ينفق منه فكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم (عن حنيفة بن أسيد) كأمير  
(أبي سرجة) بسين فراء فقاء كسفينة كمبرأ حاد يشهر رواية أبى الطفيل العجاني عنه (عدن  
أبين) بموحدة فقضية كسب أحد قرية بسأحل البحر نحو اليمن أو مدينة عدن (بادروا  
بالأعمال سنا) النهاية أى انعلوا الأعمال الصالحة عملا سابقا وما أصاب ودواهي ستألفه أنه  
لأنها اذا انزلت تضلكم عنها (وخويصة أحدكم) بالنهاية أى حادثة الموت التى تخص كل أحد  
مصفر خاصة أخفأرأها يحبب ما بعدها كعبت وعرض وحساب قلت فهو يفتق واحدواو  
فسكس راء تصغير فساد أو بسكونه وخفة صاد أو ما بقاء الساكنين معا فينطق به كذلك  
كما قاله أقماموس فغلط لان النطق بسا كمين خاص بكلام العرب مقود بالعرية دون الوقف  
فاظطر لسان الحديث فى احسان ما به يحدث (نا الحسن بن على الخلال نا عون بن عمار نا  
عبد الله بن المنني بن ثمامة من أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن أنس بن مالك عن أبي قتادة  
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم (الآيات بعد المائتين) هذا أورده ابن الجوزي  
بالموشحات بطريق محمد بن يونس الكديمي عن عون به قال هو موضوع وعون وابن المنني  
سفيان غير أن التمس به الكديمي قال جط وقد تبين انه توبيع عليه كجزي وأخرجه الحاكم  
بمسند رك بطريق عن عون به فقال صحيح وثقه به الذهبي بتلخيصه فقال عون ضعفه وقال ابن  
كثير هذا الاصح فلو صح حمل على ما وقع بالفتنة بسبب القول بخلق القرآن والمحنة للإمام أحمد  
وأصحابه من أئمة الحديث (نا نصر بن على الجوهضمي نا نوح بن قيس نا عبد الله بن  
معاقل عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتي على خمس

طيمات الخ) هذا أيضا أورده ابن الجوزي بها نظر يق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن  
أنس قال لأصل له والمتم به عباد وقد نبين ان له متابعين عن أنس وله عدة شواهد قال حظ  
سقتها بخصر الموضوعات (وقذف) بفاق فنقط داله كعبداى رى بقوة (فتحطم أنف  
الكافر) بنقط حاء كتضرب نسمة (الحواء) بجاء فواو ككساء أى البيوت المجتمعة على ماء  
(فاذا هو بعصاى هذه بكذا وكذا) قال ابن كثير أى ان كل ماله يتسع حتى يكون وقت خروجها  
(أول الآيات خروج طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة الخ) قال ابن كثير أى أول آيات  
لم تؤلف وان سبقها اللجال ونزول عيسى على نبينا بأله وعليه الصلاة والسلام من السماء  
ويأجوج ومأجوج اذ كل أمر ورجن وبشر نبي وأما أول آيات أرضية خرج دابة بشكل  
غرب وبخاطبها لهمم ووسهم ببايمان أو كفر فامر ما لوف خارج عن مجارى العادة وكذا  
أول آيات سماوية طلوع الشمس من مغربها بخلاف عادة ما لوفة وقد ظن عبد الله بن عمرو ان  
طلوعها من مغربها قبل الدابة وهو محتمل مناسب (جفال الشعر) بجيم فقاء فلام وثنون ببدله  
كغراب كثيره قبكه (كأن وجوههم المجان المطرقة) كسكرمة أشهر من كهظمة التراس  
التي ألبست العقب شبأ فوق شئ وبه طارق فعلاصيرها طا فافوق طاق وركب بعضها على  
بعض (في قوارب السفينة) أى سفن صغار مع كبار كجناثب اها جمع كصاحب (الجساسة)  
بجيم فسينين كلا واحد سميت اذ تحبس أخبار اللجال (عين زغر) بزى فنقط عينه فراء كعمر  
اسم عين بالشام بارض البلقاء وأواسم امرأة نسبت اليها (عمان) بعين كشد امد مثة قدمة  
بالشام بالبقاء (ويسان) بجمو حدة فختمة فسبن كرجان بلد بالشام (تدق) بدال فقاء فقاء  
كتنصر وتضرب تنفجر (جنبايتها) بجيم فنون لموحدة كرحمات جمعوا وفرد أى نواحيها (فزفر)  
بزى ففاء فراء كضرب بالصحيح الزفير أول سوط حمار والشهب من آخره فالزفير اذ خال نفس  
والشهب من اخراجه (شاهر سيفه) بنقط سينه كصاحب أى مجرله (لخفص فيه ورفع) بالهاء  
أى عظم فتمته ورفع قدرها فوهن أمره وقدره وهونه أو خفض صوته ورفع في ذكر أمره  
و بتذكرة فرها كضرب ونفع أى أكثر كلامه به مرة فرفع صوته ومرة يخفضه اسمعا  
وراحة من تعب كحاله من أكثر كلاما ورويا كقدس نصغرا وتكثيرا (غير اللجال أخوفى  
عليكم) قال جمال الدين بن مالك بة اضافة أخوف ليا معتمكم مقروبا بثنون وقاية وانما يعناد مع  
فعل متعد اذ يصون فعلا من محذورات لان أفعل التفضيل شبيه به خصوصا بفعل نجيب  
فجازا قرانته به كقرم باسم فاعل بقوله \* أمصلى الى قومي شراحي \* فهذا أحوذ ما فعل به  
أو أصله أخوف لى فابدل لاه نونا كما أبدل فى فعل ورفل فصيل لعن ورفقن وأطرها احتمالات  
معناه انه ضيع من فعل مفعول كقولهم أشغل من ذات الخمين أى غير اللجال أخوف مخافى  
عليكم فذف مضافا ليا فاصل به أخوف مقروبا بثنون على ما تقرر بذكر احتمالات أخر  
أوردتها بالأعزاب قلت فهو من اعلام النبوة اذ معناه انما أخاف عليكم ورجوعكم  
ككفار فتمتل بعصاى وأما هو فينيسكم وبينه مدة طويلة قد أنتم منه كما أمن منكم  
(فانحججه) أى محاججه ومقاله باطهار الحجة عليه قلت هذا حديث ان حضره ان يحاججه عن

نفسه مع علمه أنه ومن يخاطبهم لا يدركونه فهو مجاز عن يكون بوقته (قطط) كسبب شديد  
 بعودة الشعر (عنه فائمة) أي باقية صححة بارزة من مجاهلها وذهب بصرفها (يخرج من خلة  
 بين الشام والعراق) بفتح نطق حائه أي من طريق بينهما ويحيا من الحلول قلت مر ببعض  
 الأحاديث أنه معلوم الموضع بجزيرة المشرق (فغان) قال قر روى بعين فائمة كع ما ضيا  
 وكصاحب منونا اسم فاعل بمعنى الفساد (ياعباد الله ائتموا) بأخرى أيها الناس فائمة وقال  
 قر أي على الاسلام يحذروهم فنتفه (سارحتهم) أي ماشيتهم (محمدين) بجاء فضم ميه فاعلا  
 محمدين (فتبعه كنوزها كعبا سبب الخجل) قال الاشرقي كعبا سبب حال من ضمير  
 الدجال أو من السكندر أي كائنة كهي كاية عن سرعة اتباعها أي تتبعه سرعة وهو  
 جميع بعسوب كعبوب غل الخجل (خزلة) بجم فزاي كقطقين زينة ومعنى (رمية الغرض)  
 بنقط عينه فراء كسبب الهدف بالنهاية أي بعد ما بين القطعتين قدر ما بين رام وغرضه  
 أي تصديه ضربته كرمية الغرض (فيمتل وجهه) أي يستنير ويظهر عليه امارات  
 سروره (في منزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) قال الحافظ ابن كثير هذا هو الا شهر  
 محل نزوله قال وقد حدثت منارة بوقتنا سنة احدى وأربعين وسبعمائة من حجارة بيض فلعله  
 من دلائل النبوة الظاهرة اذ قبض الله بناءها ليه نزل عيسى عليه اقال خط هو من  
 دلائلها بلا شك اذ أوحى اليه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بكل ما يحدث بعده مما لم يكن بوقته  
 كما رويت من حديثه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الصحيح ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة  
 من يجدد لهذه الامة أمر دينها فبلغني بعض ما لا علم عنده انه استنكره بحديث التار يخ بعد  
 وقته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فكيف يقول على رأس كل مائة سنة فقلت علوه تعلما  
 انه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم كل ما يحدث بعده فعلمت أمور كثيرة على ما علمه انه يحدث  
 بعده وان فقد بوقته ومن اطيفه ان عثمان رضى الله تعالى عناه ما جامع القرآن بالمصاحف  
 روى له أبو هريرة انه سمعه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقول ان أشد امتي حبا لي قوم يأتيون  
 من بعدى يؤمنون ولم يروني يعملون بما في الورق المعلق قال أبو هريرة فقلت أي ورق حتى  
 رأيت المصاحف ففرح به عثمان وأجاز بأهريرة بعشرة آلاف درهم فقال له والله انك لتحفظ  
 علي ما حدثت بي بما قلت شعري اذا عرض عليه هذا الحديث الصحيح الثابت بم وغيره كيف  
 لا يقول ان دمشق كانت برزقه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم دار كفر بلا جامع ولا منارة فلا تنكر  
 ما صنع فعوذ بالله من غلبة الجهل قال ابن كثير وقد ورد في بعض أحاديث انه ينزل بيت المقدس  
 وبرواية بالاردن وباخرى معسكر المسلمين فأنه تعالى أعلم قال خط خبر نزوله ببيت المقدس  
 عند المصنف فهو عندي أرجح فلا ياتي كل رواياته لان البيت شرقي دمشق وهو معسكر  
 المسلمين اذا والاردن اسم الكورة كما بالمصاحف والبيت داخل قبته فاتقت الروايات فان  
 عذمت منارة بيضاء من بيت المقدس الآن فلا بد ان تجد شبه قبل نزوله قلت وأفضل منه  
 أنه ينزل عند منارة مسجد دمشق فيصلي خلف الامام الخ قصه الا انه لا يكون له صيت في قصد  
 بيت المقدس وتطوى له الارض فيظهر هذا لك ظهورا يبين عند مدعكهم هذا لك وقرب

مكان قتلى الدجال بياب لد (بين مهرودين) بالنهاية في شقين أو حلتين أو الثوب المهرود  
 ما صبح بوبرس فبزعران فيشبه زهرة الجودانة قال القتيبي هو خطا من نقلته فأراه مهرودين  
 أي صفر او من فان حفظ بدل من الهرد شقا لخطي ابن قتيبة باستدرا ك قال ابن الانباري  
 الخمر عندنا بين مهرودين روي بدل وبنقطة أي بين محصرتين كاخرو لم يسمعه الا هنا كاشيا  
 كثيرة لم نسمع بغير الحدوث والمصرة كعظمة من الشيا مابه صخرة خفيفة أو ما صبح بعروق  
 تسمى الهرد قال قر كقفل (يخدر منه جمان) يجيم كغراب قال قر ما استدار من أو أوودر  
 فشيبة فطرات عرف بمسدير جوهر وهو وثيقه حسن (ولا يحل لكافران يحد نفسه الامان)  
 بالنهاية أي حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قزيق أي حق واجب عليها (لا يدان  
 لاحد منهما لهم) قال الطيبي أي لا قدرة ولا طاقة فثبنته لضعف قوة بالنهاية لان المياطرة  
 والدفاع انما يكون بيد فسا كان يديه عند ما العجزه عن الدفع (خرز عبادي) كقدس قال قر  
 رواية الا كثر بجاء فزاعزاي وروي جوز يجيم فواوفزاي وجوز بجاء فواوفزاي أي حرزاد  
 من حيز ففدا حرز و حدر بجاء ففدا ل فراء أي أنزلهم لجبل الطور من حدوته فامجد ر أرسلته في  
 صلب و حذور (النفث) بنون ففقط عينه ففقاء كسب دود يكون بانوف ابل وغـ ثم واحد  
 كرقبة (فرسي) بفاء فزاعزاي أي هلكي جمع فريس كقتيل وقتلي (زههم) زاي ففاه لطم  
 قال جط بفتح زاي وهاء التن قات بالقاموس كقتل (فيغسله حتى يبركه كالزاقفة)  
 زاي ففلام ففقاء بالنهاية كرقبة بقاء جمع زراف مصانع ماء أي يغـ زر مطر بارض فتصير  
 كأنها منعم من مصانع ماء أي كزاق في صفا ونظافة واستواء أو كروضة (العصاية)  
 كخجارة جماعة من الناس من عشرة لاربعة لا واحد له من لفظه (ويستظنون بجمعها)  
 بقاء ففقاء كسدر أي قشرها شبه بفتح رأس عظاما فوق دماغه (في الرسل) كسدر  
 اللين (اللقحة) كسدر وزحمة الناقصة القرية عهد فتاج (القمام) بقاء فهو عز  
 ككتاب الجماعة الكثرية (الفخذ) بنقط داله كسكتف القبيلة وفوق البطن (تهارجون)  
 قال الرخشري أي يتشاورون وأبو موسى المدني أي يتشاورون نكاحا (نقب) بقاء كعبد  
 طريق بين جبلين (بالسيوف صلته) كرحمة أي مجردة (وامامهم رجل صالح) هو المهدي  
 (ينكص) كجاس ير جع وراءه نكوصا وقه فرى (وشاح) بواو فقط عينه ففقاء ككتاب أي  
 طيلسان أخضر أو موقر ينسج كذلك (الغرفة) بنقط عينه وناف ضرب من شجر العصاه  
 (فلايسعى على شاة) بالنهاية أي تزلز كتمها فلا يكون لها اساع (كفأثور الفضة) بقاء ففلاة  
 فزاعزاي كعوان أو طست أو جام من فضة أو ذهب (فتشكر) كفتح ماضيا أو ثيابا  
 نسمن وتمتلي ثكما (شكرا) كسب أي سمينا (وجبتها) بواو فجم لوحدة كرحمة أي وقوعها  
 (فيجأرون) يجيم فهو زفراء من الجوار كغراب رفع صوت بكدها واستعادة (اغرورقت  
 عيناه) بنقط عينه وناف أي غرقت بدموع افغوعت من الغرق (حتى باق قوم من قبل المشرق  
 الخ) قال ابن كثير به اشارة للملك بنى العباس (والمال يومئذ كدوس) كرسول أي مجتمع  
 (يقتل عند كثر كم ثلاثة) قال ابن كثير الظاهر أنه كثر الكعبة (ثم طلعت الرايات السود

من قبل المشرق) قال ابن كثير هذه السود هي ما قبل بها أبو مسلم الخراساني فاستلب بها أدولة  
 بني أمية بل رايات سودا آخرتاقى صحبة المهدي وهوزي عليه وقار اذ رايته صلى الله تعالى  
 عليه وآله وسلم كانت سوداء قلت وكانت عمامته بالفتح سوداء صلى الله تعالى عليه وآله  
 وسلم (ثم ذكر شيئا لأحفظه) بين بطريق آخر فخرجه الحسن بن سفيان بسنده وأبو  
 زعيم بكتاب المهدي بطريق إبراهيم بن سويد الشامي عند عبد الرزاق فقال بعد قوله لم يقتله  
 قوم ثم يخرج خليفة الله المهدي فاذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفة الله المهدي (يصلحه  
 الله في ليلة) قال ابن كثير أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد ان لم يكن كذلك قلت  
 بل هو موفق للغير أولافأراد بأسلاحة الهام الناس اتباعه واجتماع الجيوش عليه بهيئة  
 كرزاقهم وأسلحتهم (المهدي من ولد فاطمة) قال ابن كثير فاما ما أخرجه الدارقطني بالأفراد  
 رفع عثمان بن عفان المهدي من ولد العباس عي فإنه غريب كمال الدارقطني قال تفرد به محمد  
 ابن لويد بمولى بني هاشم قلت فان صح لقننا ما به من ولد بنات العباس ومن ولد بني فاطمة  
 فيتفقان (فيوطون) كيقدمس أي عهدون (الهمزة) كرحمة الحرب وموضع قتال أخذ من  
 اشتباكمهم واختلاطهم فيها قتالا كاشتباك لحمة الثوب بسداه من اللحم لكثرة لحوم القتلى  
 بها (الهمزة الكبرى) وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر) بما يليه بين  
 الهمزة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابن كثير هذا مشكل مع ما قبله إلا  
 أن يكون أول الهمزة وأخرها ست سنين وبين آخرها وفتح المدينة القسطنطينية مدة  
 قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة أشهر (مسالخ المسلمين) جمع مسخرة  
 كرحمة هي كثيرة ومرقب يكون فيه أقوام يربون عدد الثلايطر فهم على غفلة فاذا رأوه هم  
 أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له (بيولان) بموحدة فلام فتون كطوفان بالنهاية اسم موضع  
 كان يسرق فيه الاعراب متناع الحاج (روقة الاسلام) كرقبة أي خيار المسلمين وسراهم  
 جمع رائق من راق صفا وخلص (ذاف الانوف) بنقط داله فلام ففاء كقفل جمع أذاف  
 من الذاف كسبب قصر الانف وانبطاحه أو ارتفاع طرفه مع صغر أرنيته

أبواب الزهد

(في اليم) أي البحر (ذوطعربين) بطاء مشال لحم فراء أي ثوبين خلقين تنقية طهر كسدر  
 (لا يوبه له) بضم تخمية فواو موحدة فهاء أي لا يحتفل به لحقارته (عثل) بضم عين فشد أي شديد  
 جاف وفظ غليظ منا (جواط) بجيم فواو فنقط طاء مشال كشد أي جوع ممنوع أو كثير لحم  
 محتال في مشبهة أو قصر بطي (خفيف الحاذ) بجاء فنقط دال كالحال زينة ومعنى وتصر بفا  
 (والظهور) أي لاعمال له (غامض في الناس) بتقطي عينه وما أدى مغموه وخاف غير مشهور  
 (كان رزقه كفافا) كسحاب يقدر الحاجة لا يفضل عنها (وقل تراثة) كغراب أي ما خلفه  
 لورثته والقاء بدل واو (البداذة من الايمان) بموحدة فنقط دالية بالنهاية أي رثة الهيمته  
 تواضع في لباس وترك للجم به (ان الله يحب عبده الفقير بأبا العيال) قال الرازي يتأرجح  
 قزوين اعتبر بعد الايمان ثلاث صفات فقرا وتعبا وأبو عيال أما أبو عيال واهت عامه

بشأنهم ففضله ظاهر متأخر الكاد على غياله للجهاه في سبيل الله وأما الجمع بين الفقر والتعفف  
فإن الفقر قد يكون عن ضرورة وصاحبه غير صابر عليه ولا راض به وقد يكون الجزو وكس في  
طلب الكفاية من جهات المكاسب فإذا انضم اليه التعفف أشعر ذلك بصبر وقناعة وتحرز  
عن التبعات وركوب الهوى (أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن ابن المبارك عن عطاء عن  
أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في  
دعائه اللهم اجعلني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرفني في زمرة المساكين) هذا أحد أحاديث  
انتقدها سراج الدين القزويني على المصنف فزعم وضعه فقال صلاح الدين العلائي باحوائيه  
هو ضعيف السنن وسكن لا يحكم بوضعه وابن المبارك وإن قال بت مجهول فقد عرفه ابن  
حبان وذكره بائناقتان وزيد بن سنان هو أبو قرة الهاوي قال به ابن معين ليس بشي وخ  
مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه منا كبر وأبو حاتم جله الصديق ولا يجمع به  
وباقى رواه مشهورون وذكر العلائي بكتاب بسط الورقات أنه يفتى بجموع طرقه لدرجة  
الصحة وقد أورده ابن الجوزي أيضا بالموضوعات وقال الزركشي بتخرىج أحاديث الرافعي  
إساء ابن الجوزي به فله طريق آخر عن عطاء بن رباح عن أبي سعيد أخرجه الحاكم مستدرکه  
وصححه وأقره الذهبي بتلخيصه وأخرجه البيهقي بسننه بتلك الطريق وله شاهد بإس أخرجه  
ت وبعبادة بن الصامت أخرجه الطبراني والبيهقي وصححه الضياء المقدسي بالاختارة وابن  
عباس أخرجه الشيرازي بالانقباق وقال صحيح بتخرىج أحاديث الرافعي أسرف ابن الجوزي  
بوضعه فكانه أقدم عليه لما رآه مبيا الحال مات عليه ما صلى الله تعالى عليه بآ له وسلم إذ كان  
مكثيا قال البيهقي ووجهه عندي أنه لم يسأل حال مسكنه يرجع معناه أفسله بل مسكنة  
أخباره وتواضع له تعالى (نعس) كفرح وبتفح عشر وانكسب على وجهه فهو دعاء عليه  
(وانكسب) أي انقلب على رأسه فهو دعاء عليه بتجنية فمن انكسب في أمره خاب وخسر  
(وإذا شئت فلا انتقش) أي إذا أصابته شوكة لا تقدر على إزالتها بمنقش (العرض) كسب  
متاع الدنيا وحطامها (عن نقيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غني  
ولا فقير إلا ويوم القيامة أنه أوفى من الدنيا قوتا) كقول هذا أورده ابن الجوزي بالموضوعات  
وأعله بنقيب لانه متروك وهو مخرج لاحدوله شاهد بان مسعود أخرجه الخطيب بتاريخه  
(أمناني سرية) بسين فراء فوحدة بالنهاية كسدرأى نفسه وكعبداى مسلكه وطريقه  
(وكانت لهم ربائب) براء فوحدة كدائن جمعاً وفردا غنم بالبيوت غير سائمة جمع ربيبة  
كربوية (مسك كبش) بميم فسين كعبداى جلده (فتمطلق أحدنا بحامل) أي يتكاف  
حلا باجرة لبيكتسب ما يتصدق به (فرحت أشداقنا) بقاف كفرح تجرحت جوانب أفواهنا  
(تعدو وخصا وتروح طائنا) كتعدو وخصا ووطنا ككتاب جمع خصيص ووطن كما برأى تذهب  
بكرة جائعة وتروح عشيبة مماثلة الأجواف (عن حبة) بفتح حاء فشدو وحدة (وسواء)  
بهمز كسما قال أبو القاسم البغوي ما لسواء الا هذا الخبر (واياك والوفان اللو فتع عمل  
الشیطان) قال الحكمي بنوادر الاصول لومه قباح حشرات فاذا تحسرت القلب تعرى عن خلقه



تعالى وقد أنف تقى الدين السبكي بهذا الخبر كتابا سماه من أفتوا ومن عدلوا في حكم  
من يقول لويه فوائد حسنة وشهوية ونحوية فحاصل ما قال في ادخال آل علي لو انما نقلت عن  
حرفية لاسمته قال حط فسقت كلامه بالاعراب (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن) بالنهاية  
لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته وبرواية ضالة كل حكيم (أجز في شاة) كما كرم أي أعطاني  
شاء تصلح لذبح (برسن) كسب جبل تقاديه دابة (الكاف) ككتاب برذعة حمار ويواجهه  
أكف (في خدرها) بنقط خاء كسدر ناحية بيت يكون به ستر تكون به جارية بكر (البذاء)  
بنقط داله كسحاب الفعش قول (والتمودة) بفوقية فهم مرز كهمزة التاني (جبلت عليه)  
يجيم فوحدة أي خلقت وطبعت عليه (أطت السماء) بشد طاء مشال بالنهاية من الاطيط  
صوت الاقتاب أي ان ماها من الملائكة قد أنقلها حتى صوتت فهو مثل وايدان بكسرهما  
وان لم يكن ثم اطيط تقريرا لفهم عظمته تعالى (شعرا القبر) بنقط سينه ففاء كما بر حرفه  
وجانته (من خروجها) بضم حاء ما قبل عليك ويد الكمنه (ولكن أعمال الاغراب الله وشهوة  
خفية) قال عبد القافر القاري عجم الغرائب قيل هو شهوة النساء أو بوعيد وهو عندي  
غير مخصوص وان كان في كل شيء من المعاصي يضمه المرء ويصر عليه أو ان يرى جارية  
حسنة فيغض بصره وهو يتفكر في أمرها بقلبه أو نظرها لذات محرم حسنة أو نصب شهوة  
مفعول معه كأنه قال أخوف ما أخاف على أمتي الزبائن مع الشهوة الخفية أي يرى الناس انه تارك  
للعاصي وشهوة ويحفي شهوة بما بقلبه فاذا بنفسه عملها قاله الازهري وهو حسن اه وقال ابن  
الجوزي فرية الزبائن ما كان ظاهرا والشهوة الخفية حب الطلوع الناس على محمده ولم  
يحل غيره قال حط وهو مفيد حسن الا انه ورد به بعض طرقه تفسيره بغيره فمأجده ونوادير  
الاصول والمستدرک زيادة قيل وما الشهوة الخفية قال يصح العبد صاعا فتعرض له شهوة  
من شهواته فيواقعها ويدع صومه فافسر بقوله صلى الله تعالى عليه بنا له وسلم فلا يعدل عنه اقبره  
(هجوم القلب) بنقط حاء أي منقاه بالنهاية من خم قلبه كمنه وظنقه (الحسب المسال) بالنهاية  
كسب أصله الشرف بالباء وما بعد من مفاخرهم أوهما والكرم يكونان برجل وان لم يكن له  
آباء اشرف كرام والاشرف والمجد لا يكونان الا بالباء ففعل جالا كسرف نفس أو آباء أي ان  
الاقبر احسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذي لا حسب له يوقر ويحجل لديهم (ضرب بين تقير)  
بنون فناف كزبير (بالنبأوة) بنون فوحدة فرا وكسحابة موضع معروف بالطائف (ساعة  
وساعة) قال الحكيم بنوادره أي ساعة لك وساعة لنفس قال أبو القاء برفعه أي لك ساعة  
وفضبه أي تد كرساعة وتله وساعة (اكفوا) بفتح لامه من كافيه كفرح ولع به واحبه (لمسكت)  
بضم وفتح كلف (مليا) كولي أي زمانا (عليكم بالقصد) كعبد أي بالوسط المعتدل الذي لا يميل  
لا حد طرفي تقربط وافراط (فان الله لا يميل حتى تميلوا) بالنهاية أي ان الله لا يميل أبدا ملت  
أم لا كفواهم حتى يثيب الغراب ويبيض القار أولا يتزلج ثوابكم حتى تنر كوا عملوا وترهدوا  
في رغبة اليه فسمى الكل ملا ولا يلبس به كعادتهم في وضع فعل محل فعل وافق معناه كقوله  
ثم أشبهوا العبد الدهريهم \* وكذا الدهر وتو للرجال

فجعل اهـ لا كما اناهم لعباً ولا يقطع تعالى عنكم فضله حتى تملوا سواءه فسمى فعله تعالى ملا  
ازدواجاً كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى  
عليكم وهذا باب واسع بالعربية كثير بالقرآن (فان لها من الله طابا) به النوع البديعي  
المسمى تجريد (الم بغير غر) بالنهاية أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون كشيء بغير غر به  
مرضى والغرغرة ان يجعل المشروب بغم ويردده لاصل حلقه ولا يتقلعه (فواقه لئن قدر على  
ربي) كضرب أي ضيق كقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه أي تضيق (دخلت امرأة النار  
في هرة) أي بسببها ومن أجلها (من خشاش الارض) بنقط حاء وسينيه كغراب مثلنا أي  
هوامها وحشراتنا (هاذم اللذات) بنقط داله أي فاطعها (من دان نفسه) كاع بالنهاية  
أي أذاهوا واستعبدها أو حاسبها (ولا مشغوف) بنقط سينه فعين نفاء كنه ورمز وع يحوف  
حتى يذهب قلبه من الشغف كعبد شدة فزع يعق به ذلك (نسمة المؤمن) كرقبة روحه  
(تعلق) بضم وفتح لانه تأكل فاسله لابل أكلت أعضاها فنقل الطير قاله بالنهاية (في رثعة) كعبد  
أي عرفه اذ يخرج من بدن شيئاً فشيئاً كرشخ اناء يتخلخل اجزاء (حسك) كسبب جمع كرقبة  
شوكه صلبة (السعدان) كمرجان نبت ذو شوك (وثلاث حثبات من حثبات ربي) بالنهاية  
هو كناية عن مبالغة في كثرة والا فلا كف ولا حتى جعل الله عن ذلك وعز (ان رحمتي تغلب  
غضبي) بالنهاية هو اشارة الى عذرحمته وقبولها اخلاقه كما يقال على فلان الكرم أي هو أكثر  
خصاله والا فرحمته تعالى وغضبه مرا حمتان لا زيادة ثواب وعقاب وصـ فانه لا توصف بغلبة  
احدهما على غيره وانما هي مجاز ومبالغة قلت أراد تعالى ان فضله وعدله يحم الخلق كله  
ظاهره وباطنه الا انه ستر عدله وأظهر فضله غالباً بديل كثره الا حقا هو قلة المرضى دائماً  
وكثرة صحة الاصحاء وقلة مرضهم وكثرة أزمة الرخاء وقلة أزمة الغلاء فله تعالى الحمد على  
كل حال فانظر شرح محمد محمد (تخصب تنورها) كمنصرتي به ما يوقده (وهي) بواو فهاه نجيم  
كسبب حر النار (سجلا) بكسرى سينه فبهم فشد لانه ككبا كبيرا (بطاقة) ككجارة بالنهاية  
هي رقعة صغيرة يثبت بها قدر ما تجعل فيه ان عيناً فوزنه أو عدده وان متاعا فتمنه بهيته اذ تشد  
بطاقة من ثوب فالباء اذا زاندهي كلمة تستعمل كثير المعصر (فيها أشهد أن لا اله الا الله  
وأشهد ان محمداً عبده ورسوله) قال الحكيم ت هذه غير شهادة التوحيد اذ من شأن الميزان  
ان يوضع بكفته شي وبالاخرى ضده فتوضع حسناته بكفته وسيئاته بكفته هذا لا يستحيل اذ يمكن  
ان يأتي العبد بمعاملة يستحيل ان يأتي بكفر واثمان معا عبد واحد فيوضع ايمانه بكفته وكفاره  
بكفته فله استحجال وضع شهادة التوحيد بالميزان وأما بعد ايمان العبد فان نطقه بلا اله الا الله  
حسنة توضع فيه مع كل حسنة قلت فاعلمه قائمها بعدة مرة واحدة (فطاشت) بكاعت أي خفت  
(لا ذود عنه الرجال) بنقط دال أول كاقول زنه ونفط اي أطردهم وأدفعهم اذ لا يستحقون  
شر بامنه الكسكفر (ان حوضي ما بين عدن الى ايلة) قال الرافعي بتار يخ قز وبن عدن كسبب  
بلد معروف وايلة تختبة كرحمة مدية بالشام بساحل بحره وأيضاً من رضوى وهو جبل ينبع  
بين مكة وطبيعة وحدث ابن عمر امامكم حوضي كابين جرباء وأذرح فالخط يقتضي مدجرباء

وكذلك يخ أو بقصره هي بالشام وأذرح بسكون نقط واله فضم راء فقاء مدينة من أذان  
الشام أو هي فلسطين وباني سعيد الخدرى انلى حوضا مابين الكعبة الى بيت المقدس وبخديفة  
ان حوضى كباين صنعاء والمدينة أو كباين المدينة وعدن وبان عمر وحوضى مسيرة شهر فهذه  
الاختلافات تشعربان ذكرها جرى تقريرا بالاختلافات وان مراده بيان بعد ما بين حاقية وسعته  
لا تقديره بقدر معين ويمكن ان ينزل بعضها على طولها وبعضها على عرضها فبأنس قال صلى الله  
تعالى عليه بآله وسلم طول حوضى ما بين مكة الى أيلة وعرضه ما بين المدينة الى الروحاء والروحاء  
يقال انه على نحو من أربعين ميلا من المدينة قلت وأفضل الجمع انه بأول مرة عند ورود  
أكثر الشربة يكون على غاية بعدى فاقرب فاقرب حتى يكون بأقلها عند آخرهم لقلتهم اذا  
فانظر شرح محمد بن محمد (أكلوا به) كنهما أبل جمع أكوأب جمع كوأب كوأب وهو كوز لا عروة  
له (ولا تقع لهم السدد) بسين فداين كسر الدال ابواب جمع كفرة (حتى اخصلت الحية) بنقطي  
حاء فصاد فشد لانه كانت زينة ومعنى ونقطا (وعمان) بعين فجم فنون بالنهاية كشداد مدينة  
قديمة بالشام بأرض الملقاء وكقراب بلد بالبحرين (سحفا سحفا) بسين كقول أى بعد ابعدا  
(ضائر) بنقط صاد فوحد فراء كدائن جماعات مفترقات جمع كغرابه (بنات الحية) بكسر  
حاء فشد موحد بزور بقول وحب الر يا حنين أو نبت صغير يفت بالخشيش (فى جميل السيل)  
بحاء كامر بالنهاية ففعل مفعول ما يجى به سيل كطين وغناء فاذا انقفت به حبة وانثقرت  
على شط مجراه نبتت فى يوم وليلة شبهها سرعة عود أيدانهم اليهم بعد احراق نارها (بين  
السماطين) تثنية ككتاب وهو الجماعة معنا (لا خطرأها) بنقط حاء فطاء مشال كعبداى  
لا قدر لها شرفا ولا مثل ولا يقال الا فى الشئ الذى له قدر وضربة (وهو مطرد) بشطاء مشال  
فاعلا أى جار (فى حبرة) بحاء كرحمة أى نعمة وسعة عيش (ونضرة) بنقط صاد كرحمة أى  
حسن الوجه (فبروعه ما عليه من اللباس) براء فعين كقوله يجبه حسنه) المؤمن اذا انتهى  
الولد فى الجنة كان حمله ووضع موسته فى ساعة واحدة كبايشتهى) قال ت اختلاف العلماء  
بهذا فقال قوم كطاوم ومجاهد وابراهيم النخعي بالجنة جماع والاولد فقال اسحق بن ابراهيم  
اقوله اذا انتهى وان كان لا يشتهيهم فقد روى عن أبى رزين العقيلي عن النبي صلى الله تعالى  
عليه بآله وسلم قال ان أهل الجنة لا يكون لهم فيها اولد انتهى مرادنا وكفى عشية  
الثلاثاء رابع شعبان الثانى والعشرين من الاربعين الاشد حرارة سنة أربع  
ونسبعين ومائتين وألف سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين  
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى حسنا  
الله ونعم الوكيل



تم بحمد الله طبع ما حرره على صحيح الأمام ابن ماجه خاتمة الكتب الصحاح التي عليه المعول  
عند الحاجة بغزى الله وتوفيهما خيرا وأجزل لنا ولهم في العقبى أجرا وكان آخر من خدم  
هذه الكتب الست من الاعلام العلامة السيد علي بن سليمان الدمغني الجمعي المالكي  
المغربي عواش راتقه وتقريرات فاتقه وضوابط لقردياته الاقوية لاتفه وأشارات  
صوفية من كتابه المسمى بشرح محمد الذي هو في بابه أوجد وكان المؤلف حفظه الله يباشر  
تصحها بالقبالة على نسخة التي كتبها بقلمه حرصا على جواهر تراكيبه ودرر كرامه مع الفقير  
المؤسسل بالنبي الامجد محمد اليقيني بن محمد فقام بحمد الله طبق مراده والله المؤول أن  
يرزقنا حسن ولا نهو وداوده ولما لاح بذرا التمام بالمطبعة الوهيبية الهيبه التي هي من أجل  
المطابع المصرية في العشرين الثاني من محرم الحرام افتتاح عام ١٢٩٩ هجرية أتمه الله  
عليها بعافية دينية ودنيوية أنشأ المؤلف هذه الايات مادحاً تلك الحواشي بديها ومؤرخا  
تمام الطبع فيها على اصطلاح المغرب فقال

أمنبتني الانوار والفخر والأجر \* فهذا نهارها أطلتك بالفخر  
فبعده شمس تنفذ الغر من شر \* ونعمي خفا في شافقك بالخبر  
فدونكها بالست بعد موطأ \* تفيدك أمرا راكن مر بالدهر  
ولذبحواشي من لدمنة ينسب \* است تحلى كالجواهر والشذر  
وتحني فوائد وتخطي بما تخفي \* على سلف مضوا ومن هو بالعصر  
اذالم يقد منها بشرح محمد \* فياله من سنا أضاوا فخر الخير  
وان تبصرن ما بعد قلت ترى النبي \* مواهب من يخص من شاء بالخبر  
فقد رقت الدنيا بما للمحمد \* كما فاق الاخرى بما ليس في الحصر  
ومدت لها وهيبه الطبع أشدرا \* تزوق بالحجب الرقوم لدى مصر  
بتاريخ (شط زمر) كل الاباطل \* وساد الافاضل القواصم للكفر  
بحمدك يا الله صل وسلمن \* على أحمد مادمت تمنع ذا السر  
وآل وحببه باضعاف كل ما \* هنا وهنالك أنت حسبي في الذكر

وما أرق ما نفض لي به الاديب الذكي جناب محمد أفندي شكري السكي فله دره حيث قال  
وأجاد ووفى بالمراد

أى حبر من دونه كل زعت \* ذى وقار به موبه حسن سم  
لم يفسر طفي جانب الله شيا \* شاكر را ذا كراهه كل وقت  
وتأبيل من العبياد شكور \* أخلص الله كل نطق وصمت  
ذوا المعالي الفضال فهو على \* في علاه وفضله كل زعتي  
كسب المحمدا كاه فهو واليه و \* مغني عن ذكره على وليت  
أف الشيخ جلاله في علوم \* ما يوازي مجموعها وقدر بختي  
خدم المصطفى وحشي صحاحا \* عنه تزوي من أسدق القيل بخت

رضي الله والنبي وحقا \* ط حديث منيعه دون بيت  
 فالخيارى ومسلم والنسائي \* لورأوا كتبهم اقصاوا محت  
 وزها ابن ماجه وأبودا \* ودصنعوا الترمذى زهوحت  
 بحواش رقت وراقت بطبع \* تحسن الوضع ليس بالتح  
 باله رونق بطبعة الوهبي ذى الفضل فى المعارف ثبت  
 فاح مسك الختام منها فأرخ \* رائق الطبع للحواشى الست  
 ٤٠٩١ ٣٨٥ ١١٢ ٣١١

١٢٩٩

